

تباين في تصريحات واشنطن حول حدود برنامج طهران النووي

سلطنة عُمان تستضيف اليوم جولة مباحثات رابعة بين أمريكا وإيران

«خولة» يعتمد الطباعة ثلاثية الأبعاد لإنتاج 5 آلاف طرف صناعي

من توفير نحو ٥,٠٠٠ جهاز سنويا، تشمل أطرافا صناعية ومقومات مساعدة، ما يسهم في تقليص فترات الانتظار وتحسين جودة الحياة للمرضى. وقالت ذكية النوبية، رئيسة قسم الأطراف الصناعية بالمستشفى: إن التقنية الجديدة تتيح تصميم أطراف تناسب احتياجات كل مريض على حدة، بعد تقييم شامل لحالته البدنية ونمط حياته.

وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها في سلطنة عُمان على هذا النطاق، حيث ستمكن المستشفى

كتب - غالية الذخيرة : في نقلة نوعية ضمن قطاع الرعاية التأهيلية بوزارة الصحة، أعلن مستشفى خولة عن بدء تنفيذ مبادرة تطبيق تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصنيع الأطراف الصناعية والمقومات الطبية، في خطوة تهدف إلى تسريع وتخصيص الإنتاج لمرضى البتر الذين يتجاوز عددهم ٤٠٠ حالة سنويا، معظمها نتيجة مضاعفات مرض السكري.

وتعد هذه المبادرة الأولى من نوعها في سلطنة عُمان على هذا النطاق، حيث ستمكن المستشفى

«التفاصيل ص 4»

احتفاظ إيران بالقدرة على تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية، قال ترامب إن هذه المسألة تبقى مفتوحة. في المقابل، أدلى مسؤولون في إدارته بمواقف متباينة في هذا الشأن. وقال نائب الرئيس جاي دي فانس الأربعاء «لا نكترك إذا كان الناس يريدون الحصول على الطاقة النووية. لا مشكلة لدينا بذلك، لكن لا يمكنك أن تمتلك برنامجا لتخصيب اليورانيوم يتيح لك الحصول على السلاح النووي، هنا نرسم الحد الفاصل».

أما وزير الخارجية ماركو روبيو فيشدد على ضرورة تخلي إيران عن كل أنشطة التخصيب حتى إن كانت لغايات مدنية.

وسبق لويتكوف أن ألمح إلى مرونة أمريكية بشأن مواصلة إيران تخصيب اليورانيوم إلى مستويات مخصصة حصرا للاستخدامات المدنية السلمية.

لكن في مقابلة مع موقع «بريتبارت» الإخباري الأمريكي اليميني الجمعة، اعتمد ويتكوف لهجة حازمة بقوله إن «برنامجا للتخصيب لا يمكن أن يكون قائما في دولة إيران مجددا».

وتابع: «هذا هو خطنا الأحمر. لا تخصيب»، موضحا «هذا يعني التفتيك، يعني عدم التسليح، ويعني أن نطنز وفورود وإصفهان، وهي منشآت التخصيب الثلاث (في إيران)، يجب أن يتم تفكيكها».

وردا على سؤال الأربعاء بشأن إمكانية

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: إن الاتفاق النووي مع أمريكا ممكن إذا كان هدفه «منع انتشار الأسلحة النووية».

وكان عراقجي قد أكد الجمعة أن بلاده وافقت على عقد جولة رابعة من المحادثات النووية مع الولايات المتحدة، مضيفا أن المفاوضات تمضي قدما.

وشدد المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف على أن تخصيب اليورانيوم هو «خط أحمر، بالنسبة إلى الولايات المتحدة».

وتأتي الجولة قبل زيارة في الشرق الأوسط للرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء.

عواصم. «وكالات»: تستضيف سلطنة عُمان مساء اليوم جولة المحادثات النووية الرابعة بين أمريكا وإيران وسط ترقب عالمي لما يمكن أن تسفر عنه هذه الجولة التي تأتي بعد توقف دام أسبوعا.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أنه «بعد التنسيق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، ستطلق الجولة الرابعة من المفاوضات الأحد «اليوم» بمسقط، وكانت الجولة الثالثة من المفاوضات بين الجانبين الإيراني والأميركي التي عقدت بمسقط ناقشت المبادئ الأساسية والأهداف والمخاوف الفنية».

سلطنة عُمان ترحّب بالاتفاق وتصفه: خطوة في تعزيز الاستقرار الإقليمي

الهند وباكستان تتفقان على وقف إطلاق النار بعد ليلة حبست أنفاس العالم



باكستانيون ينثرون الورود فرحا بقرار وقف إطلاق النار مع الهند بعد أربعة أيام من المواجهات والتهديد بحرب نووية.

للتراجع بعد تبادل إطلاق النار، في حين ارتفع عدد القتلى المدنيين على جانبي الحدود إلى ٦٦. وقالت وزارة الخارجية الهندية: إن رئيس

النووية ستعقد اجتماعا، الأمر الذي معه حبس العالم أنفاسه. في الوقت نفسه، أبدى مسؤولون من الجانبين استعدادهم في الوقت الحالي

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت إن الهند وباكستان وافقتا على «وقف كامل وفوري لإطلاق النار» بعد هجمات متبادلة على منشآت عسكرية على مدار أربعة أيام.

وقال وزير الخارجية الباكستاني إن البلدين اتفقا على وقف إطلاق النار «بأثر فوري»، وأن بلاده مستعدة للاخراط في دبلوماسية بناءة وحوار شامل مع الهند والسعي إلى حل جميع القضايا. ورحبت سلطنة عُمان باتفاق وقف إطلاق النار مؤكدة أهمية هذه الخطوة في تهدئة التوتر وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأعربت في بيان صادر عن وزارة الخارجية عن أملها في أن يشكل هذا الاتفاق بداية مسار حوار بناء بين الجانبين، يفضي إلى تسوية الخلافات بالوسائل السلمية، وبما يخدم مصالح الشعبين ويدعم جهود السلام والتنمية المستدامة، مشيدة بالدور الإيجابي لفخامة الرئيس دونالد ترامب، في التوصل إلى هذا الاتفاق. كما رحبت العشرات من دول العالم باتفاق وقف إطلاق النار.

وقال ترامب في منشور على موقع تروث سوشيال: «بعد ليلة طويلة من المحادثات بواسطة الولايات المتحدة، يسرني أن أعلن أن الهند وباكستان وافقتا على وقف كامل وفوري لإطلاق النار. هنينا للبلدين على استخدامهما المنطق السليم والذكاء المبهر».

وجاء الإعلان المفاجئ في يوم تزايدت فيه المخاوف من احتمال استخدام الترسانات النووية للدولتين، إذ قال الجيش الباكستاني: إن أعلى هيئة عسكرية ومدنية تشرف على أسلحته

داخل العدد

السيد شهاب:
فخرون بإنجازات نادي
السبب المتواصلة في
مختلف الألعاب

«ص 18»

6 لقاءات مثيرة توجج صراع البطولة
الأسبوعية ليليد الشاطئية .. اليوم

«ص 21»

«بلغ» تحصد جائزتين في مهرجان
المسرح المدرسي العربي بالأردن

«ص 22»

رأي عمان

مفاوضات حول
تجارة ما بعد
العولمة

«التفاصيل ص 11»

في الرأي

أحلام العرب في نظام
عالمي يتشكل ..
حديث بلا متركزات

عاصم الشيدي / «ص 13»

33 قتيلا في هجمات لقوات الدعم السريع في غرب ووسط السودان

بورت سودان - «أ.ف.ب»: قتل ٣٣ شخصا ١٤ منهم من عائلة واحدة، في قصف منسوب لقوات الدعم السريع استهدف مخيما للنازحين في إقليم دارفور بغرب السودان وسجنا في ولاية شمال كردفان وسط البلاد، مع استمرار التصعيد بينها وبين الجيش الذي شنّ ضربات جوية على مخازن وعتاد عسكري للدعم السريع.

وأسفر «قصف مدفعي عنيف، نفذته مساء الجمعة قوات الدعم السريع على مخيم أبو شوك للنازحين في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، عن مقتل ١٤ شخصا من عائلة واحدة وأصابة آخرين بحسب بيان لغرفة طوارئ مخيم أبو شوك السبت.

وفي ولاية شمال كردفان، قتل ١٩ من النزلاء وأصيب ٤ بجروح جراء ضربة بصاروخ نفذتها مسيرة عائلة لقوات الدعم السريع على سجن الأبيض، بحسب ما أفاد مصدر طبي في مستشفى المدينة.

وأوضح المصدر لوكالة فرانس برس أنه تمّ نقل القتلى إلى مستشفى الأبيض، بينما يتلقى المصابون العلاج في مستشفيات الأبيض والضممان.

ودانت الحكومة السودانية قصف السجن، معتبرة أنه «جريمة حرب مكملة الأركان». وأضاف المتحدث باسمها خالد الأعيسر عبر حسابه على منصة إكس «ندين هذا العمل الإرهابي بأشد العبارات».

وباتت قوات الدعم السريع تعتمد بشكل أساسي في هجماتها على الطائرات المسيّرة والأسلحة بعيدة المدى التي تمكنها من استهداف مواقع تابعة للجيش في مناطق كانت تعد آمنة نسبيا، وتقع على مسافات بعيدة من معاقلا.

■ منذ عشرات السنين ارتبط أهالي سلمام بكهف مجلس الكهف في العالم



إذ لم يُنقلوا بعيدا بل أعيد توطينهم على بعد أمتار من بيوتهم الأصلية. وتوافق هذه الجهود خطط حكومية أخرى، أبرزها مشروع طريق الجبل الأبيض قيد التخطيط، لتعزيز الربط بين القرى الجبلية وتيسير حركة الأهالي.

في موازاة ذلك، تتولى مجموعة «عُمران» تطوير كهف مجلس الجن كمقصد سياحي بيئي، عبر تنفيذ مرحلتين تشملان تنظيم سياحة المغامرات وإنشاء مرافق خدمية ومركز معلومات. تجمع هذه المبادرات بين الحفاظ على الهوية الطبيعية للمنطقة، ودفع عجلة التنمية المستدامة فيها.

«التفاصيل ص 3»

غدا .. جلسات الطاولة المستديرة لمنظمة التجارة العالمية في مسقط

والتبحر في مستجدات عمليات الانضمام الجارية، وأهمية المساعدة الفنية في دعم الدول أثناء وبعد الانضمام.

«التفاصيل ص 7»

وفعالية أخرى بعنوان «الدبلوماسية الاقتصادية العمانية: الاستفادة من التجارة لتحقيق الازدهار الإقليمي».

وتناقش الجلسات سبل تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي ودوره في تسهيل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية،

ويتضمن برنامج الطاولة المستديرة خمس جلسات رئيسية إضافة إلى جلسة رفعية المستوى للاحتفال بالذكرى مرور ٢٥ عاما على انضمام سلطنة عُمان إلى منظمة التجارة العالمية تستعرض خلالها تجربتها في الاستفادة من عضويتها في المنظمة،

«النهوض بالاقتصادات العربية: من الانضمام الاستراتيجي إلى التكامل التجاري العالمي، ونستمر ٣ أيام.

ويأتي ذلك في إطار جهود سلطنة عُمان الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي ودعم النظام التجاري متعدد الأطراف.

العُمانية: تستضيف سلطنة عُمان بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية وحكومة جمهورية الصين الشعبية، غدا الاثنين بمسقط، اجتماعات الطاولة المستديرة الـ ١٣ للصين حول الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، تحت شعار:

استمتع بالأولوية في إنجاز المعاملات

مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية

تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم

2479 1111

www.bankdhofar.com

bankdhofar

الأعمال المصرفية الحصرية

PRIVILEGE BANKING

تطبيق الشروط والأحكام



الدكتور سيف الهادي خلال ترؤسه وفد سلطنة عمان في الأمم المتحدة

عمان تشارك في منتدى العلوم والتنمية بنيويورك

التكنولوجيا (TFM) من خلال تمويل مستدام، وتوسيع المشاركة الإقليمية، وتعزيز الحوار العالمي، وكذلك تطوير خريطة طريق وطنية للابتكار تعكس الأولويات المحلية وتراعي النوع الاجتماعي والمعرفة التقليدية، وتمويل الابتكار التحويلي من خلال توجيه الاستثمارات نحو الطاقة المتجددة، والزراعة الذكية، والبنية التحتية الرقمية، والتقنية الحيوية، والبيانات المفتوحة، إلى جانب موضوعات دمج الابتكار في تخطيط الاستدامة من خلال آليات المتابعة، وتقييم الأثر، وشراكات متعددة.

«علماً» شاركت سلطنة عمان ممثلة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في المنتدى العاشر لأصحاب المصلحة المتعددين حول تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لتعزيز التعاون العلمي والتقني بين الشركاء كافة من خلال الابتكار ونقل التكنولوجيا وبناء الشراكات، وذلك بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد ترأس الوفد المشارك في المنتدى الذي استمر يومين سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي، وكيل الوزارة للبحث العلمي والابتكار. وخرج المنتدى العالمي بتوصيات رئيسية للسنوات الخمس القادمة، ومن أبرزها تعزيز آلية تيسير



الفريق العماني أثناء توجهه للولايات المتحدة الأمريكية

3 ابتكارات عمانية

في المعرض الدولي للعلوم بأوهايو

الأولى تم اختيار الفرق المشاركة من الأولياد الوطني للابتكارات العلمية والروبوت والذكاء الاصطناعي، بعدها نفذت لقاءات افتراضية، وزيارات ميدانية من قسم الابتكار لمراجعة كافة متطلبات المشاركة (استمارات، تقرير، ملصق، فيديو)، والمرحلة الثالثة تمثلت في متابعة استعداد الفرق من خلال جلسات افتراضية لتدريب، وتقييم الابتكارات مع مختصين من مؤسسات بحثية. ويهدف المعرض الدولي للعلوم والهندسة (ISEF) إلى تنمية جيل قادر على الربط بين مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات (STEM)، وتوظيفها في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات المعاصرة، وتطوير المهارات الشخصية للطلبة مثل التفكير النقدي، والعمل الجماعي، والقدرة على حل المشكلات، وتعزيز الوعي التكنولوجي لدى الطلبة، وتمكينهم من فهم أدوات المستقبل واستخدامها بطرق فعالة ومسؤولة، و إتاحة الفرصة للطلبة لتبادل الخبرات، والمعارف في مجالات الابتكار والبحث العلمي مع أقرانهم من مختلف دول العالم، بما يساهم في توسيع آفاقهم العلمية والثقافية. الجدير بالذكر أن المعرض يستقطب (١٧٠٠) طالب من أكثر من (٧٥) دولة ومنطقة حول العالم، حيث يتنافس المشاركون في (٢٢) مجالاً علمياً، تشمل: الهندسة، وعلوم الحاسوب، وعلم الاجتماع، وغيرها، وتعد هذه المسابقة منصة بارزة لعرض البحوث العلمية والابتكارات الطلابية على المستوى الدولي.

تشارك سلطنة عمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم في المعرض الدولي للعلوم والهندسة بكونومبوس بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة (١٠-١٦ مايو)، ويعد المعرض أكبر مسابقة علمية دولية متخصصة لطلبة المرحلة ما قبل الجامعية، المنظم من قبل جمعية العلوم (Society for Science). وتشارك الوزارة في هذا المعرض الدولي بثلاثة مشاريع ابتكارية، وهي: نهج قائم على التعلم الهجين لتحسين صور الرئة، وتشخيص الأورام، والتليف الرئوي بشكل أكثر دقة، وفعالية للطالبية في بنت سالم المحروقية من مدرسة دوحه الأدب (١٠-١٢) بتعليمية محافظة مسقط، وإشراف المعلمة إيمان بنت علي الرحبية، والمشروع الثاني من تقديم سخاء بنت أحمد البلوشية، وريان بنت ناصر السيابية من مدرسة الأمل (١٠-١٢) بتعليمية محافظة جنوب الباطنة بعنوان: مشروب طاقة مبتكر بتركيبة مستخلصات طبيعية لتلبية الاحتياجات السكانية والمهنية، وإشراف المعلمة فخرية بنت سيف الشيبانية، وتقديم الطالبتان عهود بنت خالد الشقصية، وإباء بنت هلال المخرجية، من مدرسة عائشة الريامية (١٠-١٢) بتعليمية محافظة الداخلية، وإشراف من المعلمة روان بنت سيف الهميمية، مشروع تطوير طائرة شسبية من دون طيار مزودة بنظام ذكي لنقل، وقياس بيانات تلوث الهواء، وإرسالها بشكل مباشر في المناطق الصناعية بسلطنة عمان. ومرت عملية اختيار الطلبة المشاركين في المعرض وتدريبهم على عدد من المراحل، ففي المرحلة

«المدينة الطبية» تختتم أعمال المؤتمر السنوي للطب الباطني



راعي المناسبة والحضور خلال افتتاح المؤتمر

العلمي تشجيعاً لهم، كما تم تكريم البحوث المتميزة. يذكر أن المؤتمر هدف ليكون منصة علمية للاطلاع على أحدث التطورات والدراسات في المجال الطبي، وتبادل الخبرات العلمية والعملية بين الخبراء والمتخصصين، وتعزيز التكامل بين تخصصات الطب الباطني المتنوعة، ودعم برامج التعليم الطبي المستمر لتعزيز كفاءة الأطباء والمقيمين، وتشجيع التعاون البحثي بين المؤسسات المشاركة، إلى جانب سعي المدينة الطبية لإنشاء شبكة مهنية داعمة تساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية، علاوة على إيجاد بيئة علمية تحفز الابتكار وتبني الحلول المبتكرة بما يخدم تطلعات المجتمع الطبي ويواكب التوجهات المستقبلية في القطاع الصحي. حضر المؤتمر عدد من كبار الضباط بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، وعدد من الأطباء والعلميين من المؤسسات الصحية الحكومية، وجمع من الأطباء والمختصين في هذا المجال.

الربو، بالإضافة إلى التطورات في علاج أمراض الروماتيزم. واختتمت الجلسات بمناقشة تشخيص وعلاج أمراض السمنة المفرطة، مع التركيز على أحدث الأدوية المستخدمة والطرق الوقائية للحد من انتشارها. وقال سعادة المهندس عدي بن هلال المولوي رئيس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية: تولي المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية اهتماماً كبيراً باللقاءات العلمية الكبرى والمؤتمرات الطبية المختلفة، التي تهدف إلى تبادل الخبرات واللقاءات المشتركة والاطلاع على أحدث الخبرات في هذا المجال. وشهد المؤتمر الذي استمر يومين استعراض أحدث البحوث والتحديثات في تشخيص الأمراض الباطنية وعلاجها، وتقديم حلقات عمل متخصصة تناولت صدى القلب، واستخدام الأشعة فوق الصوتية في أمراض الباطنية، كما خصص جزء من المؤتمر لعرض تجارب الأطباء في البحث

اختتمت المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أمس المؤتمر السنوي للطب الباطني، بمشاركة أطباء استشاريين متخصصين في مجال الطب الباطني من سلطنة عمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بمحافظة مسقط. وقد تضمن المؤتمر تقديم محاضرات علمية شملت عدداً من الموضوعات الطبية الحديثة والمستجدات العلاجية، حيث تم استعراض تجارب وخبرات المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية وخاصة في مجال قسم القلب، من خلال تسليط الضوء على استخدام البالونة الدوائية كبديل آمن وفعال عن الدعامات الدوائية. كما ناقش المؤتمر أحدث الوسائل الطبية للتشخيص المبكر لأمراض الكلى المزمنة وسبل الوقاية منها، إلى جانب استعراض أحدث العلاجات الدوائية المستخدمة في مرض الأمعاء الالتهابي، والمستجدات في علاج ومتابعة مرض

سلاح الجو يشارك في المؤتمر الدولي لقوة الفضاء بروما



من خلال استعراض أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والابتكار في مجال الفضاء الجوي، وتسليط الضوء على مفاهيم الاستدامة، إلى جانب إعادة توطيد الروابط، وبناء علاقات جديدة متينة بين الدول.

الإيطالية روما يومي (٨-٩ مايو الجاري، بمشاركة (١٥٠٠) شخص من جهات عسكرية ومدنية من جميع أنحاء العالم. ويهدف المؤتمر إلى تطوير أفكار جديدة، ومناقشة السبل الممكنة، وتبادل وجهات النظر بين مختلف التخصصات،

شارك اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري، قائد سلاح الجو السلطاني العماني في المؤتمر الدولي لقوة الفضاء الجوية في نسخته الثانية بعنوان (القتال والانتصار في السماء لما بعد العقد القادم) والذي عقد في العاصمة

سلطنة عُمان تحتفل باليوم العالمي للطيور المهاجرة



المستدامة، وتوفير المياه النظيفة، والحد من التلوث، وتقليل التصادمت بين الطيور والمنشآت الزجاجية. وأشارت الهيئة إلى أهمية جعل المدن العمانية بيئات جاذبة وأمنة للطيور، بما يعزز من مكانة سلطنة عمان كونها ممراً آمناً في مسارات الهجرة الدولية، ويحقق التوازن بين التنمية والحفاظ على التنوع البيولوجي.

يعكس مدى الانتشار والتحديات التي تفرضها هذه الأنواع على الطيور الأصلية والمهاجرة. وأكدت الهيئة أن تكامل الجهود بين حماية الطيور المهاجرة ومكافحة الأنواع الغازية يعد أساساً لضمان بيئة صحية ومستدامة، ودعت إلى مشاركة كافة القطاعات ومؤسسات المجتمع لدعم ممارسات صديقة للطيور، مثل الزراعة

العُمانية: احتفلت سلطنة عُمان أمس باليوم العالمي للطيور المهاجرة الذي يوافق ١٠ من مايو من كل عام ويقام هذا العام تحت شعار «مدن ومجتمعات صديقة للطيور». ويهدف الشعار هذا العام إلى رفع الوعي بأهمية دمج الطبيعة في التخطيط الحضري، وتحفيز الجهود لجمع المدن والمجتمعات الحضرية أكثر ملاءمة للطيور المهاجرة. وفي هذا الإطار، تواصل هيئة البيئة جهودها العلمية والميدانية في رصد وحماية الصقور الأدهم، أحد الطيور المهاجرة المهددة بالانقراض، حيث نفذ المختصون مسحاً ميدانياً متخصصاً في جزر الديمانيات الطبيعية وجزيرة الفحل، لتعزيز الجهود لحماية هذا النوع من الانقراض. وعملت الهيئة على تركيب حلقات تعريفية على الفراخ لتتبعها مستقبلاً، وتقييم مواقع التعشيش الطبيعية، كما أطلقت الحملة الوطنية لمكافحة الطيور الغازية التي تشكل تهديداً للنظم البيئية المحلية والتوازن البيئي، لا سيما طائرا المينا والغراب الهندي. وتشير الإحصاءات إلى رصد أكثر من ١,٢ مليون طائر غاز على مستوى سلطنة عُمان حتى مايو ٢٠٢٥، منها نحو ١,٠٣ مليون من طائر المينا و١٧١ ألفاً من الغراب الهندي، ما

تنمية لا تفلّ عزيمتها
التضاريس الصلدة «1»

تنفيذ مخطط سكني متكامل يغطي احتياجات جميع الأسر في المنطقة

«سلمات» ارتباط الإنسان بالمكان رغم قسوة الطبيعة

«النقل»: قريبا تحديد مسار مشروع رصف طريق الجبل الأبيض

«عُمران» تتولى على مرحلتين التطوير السياحي لكهف مجلس الجن

■ فريق جريدة «عُلاق» يستمع إلى شرح من قبل موظفي وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حول تفاصيل المخطط السكني



■ منذ عشرات السنين ارتبط أهالي سلماء بكهف مجلس الجن ثالث أكبر الكهوف في العالم



■ بناء مخطط سكني متكامل يضم 14 وحدة بالإضافة إلى مجلس ومسجد



من المدخل الرئيسي لكهف مجلس الجن، إذ يشمل المخطط الأساسي ٢٤ قطعة أرض سكنية، ويجري حالياً تنفيذ بناء ١٤3 وحدة سكنية منها، وفقاً لخطة التنفيذ المعتمدة. وأوضح أن المدة الزمنية المقدرة لإنجاز المشروع هي سنة ونصف، أي ١٨ شهراً، ما يعادل تقريباً ٥٤٠ يوماً، حيث تم البدء في تنفيذ المشروع بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٤. وأكد أن المخطط العام يضم ٢٤ قطعة أرض، إذ لا توجد في الوقت الحالي خطط لإضافة وحدات سكنية جديدة، وغطي المشروع احتياجات جميع الأسر القاطنة في المنطقة، بما في ذلك الأسر المركبة، ويترك تنفيذ ما تبقى من القطع حسب الحاجة المستقبلية.

الطبيعة الجبلية الصخرية

وبين أن المشروع واجه العديد من التحديات، أهمها الطبيعة الجبلية الصخرية للمنطقة، ما جعل عمليات الحفر والتهئية صعبة ومكلفة، وعدم وجود طريق مهيأ للوصول إلى الموقع، إذ يبعد عن أقرب طريق معبدة بمسافة تقدر بحوالي ٢٥ كيلومتراً، وكذلك افتقار المنطقة إلى مصادر المياه والكهرباء، ما تطلب توفير حلول مؤقتة لتشغيل الموقع، وصعوبة نقل المعدات ومواد البناء نظراً لوعورة الطريق المؤدي إلى الموقع، بالإضافة إلى تأثر سير العمل بتقلبات الطقس، خاصة الرياح الشديدة بسبب ارتفاع الموقع، ورغبة الأهالي في البناء بنفس الموقع وعدم الانتقال إلى أماكن أخرى، ما تطلب تجاوزاً خاصاً من الجهات المعنية لتلبية مطالبهم في بيئتهم الأصلية.

وأضاف: من حيث اختيار الموقع، روعي في اختياره عدة معايير تخطيطية، من بينها ضمان سهولة الدخول والخروج من المنطقة رغم التضاريس، واختيار مواقع قريبة نسبياً من مصادر الخدمات قدر الإمكان. بالإضافة إلى مراعاة استقرار التربة وسلامة الموقع من الناحية الجيولوجية، والحفاظ على تماسك السطح الاجتماعي للسكان ضمن مخطط موحد ومنظم. مضيفاً: الوزارة حرصت على الاستجابة لمطالبات السكان دون الإخلال بجوانبهم الاجتماعية والبيئية، وتم تصميم الوحدات بمساحات ملائمة، ضمن بيئة عمرانية تراعي عادات المجتمع المحلي، وقد أسهم المشروع في ضمان بقاء الأهالي بالقرب من مواقع أنشطتهم اليومية، دون الحاجة إلى الانتقال إلى مناطق أخرى بعيدة عن بيئتهم الأصلية، وقد تم إقرار نقل القاطنين في سلماء بناء على عزم الحكومة تطوير المنطقة سياحياً.

شريان مرصوف قيد التخطيط وقال المهندس يوسف بن عبدالله المهيني، مدير عام الطرق والنقل البري بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: طرحت بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات المناقصة الاستشارية لتحديد مسار طريق الجبل الأبيض، إذ تم إسناده المشروع لأحد الاستشاريين المتخصصين في مثل هذه الأعمال، للقيام بدراسة وتحديد مسار طريق الجبل الأبيض من عدة مواقع. وأكد أن أعمال التصميم في مراحلها النهائية لتتبع مسار هذه المسارات قري الجبل الأبيض ببعضها، ويأتي هذا المشروع لتعزيز سهولة تنقل المواطنين، ويكون الجبل الأبيض مزاراً سياحياً لما لهذا الجبل من طبيعة ومواقع تجذب السياحة وغيرها.

تطوير الكهف سياحياً

وقال سلطان بن سليمان الخضوري، مدير الأصول بمجموعة «عُمران»: تطوير كهف مجلس الجن يأتي ضمن جهود الجهات المعنية، بالتعاون مع مجموعة عُمران، لتعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة في سياحة المغامرات، من خلال استثمار مقوماتها الطبيعية الفريدة وتقديم تجارب نوعية في مجالات السياحة الجيولوجية والبيئية.

وأوضح، أن مجموعة عُمران تعمل على تطوير الموقع بما يراعي خصوصيته ويُسهم في خلق تجربة سياحية متكاملة ومستدامة، تعزز من قيمته الاقتصادية والتنموية، ويتضمن المشروع تشغيل الكهف والحفاظ على بيئته الطبيعية بالتعاون مع مشغلين متخصصين، إلى جانب تنفيذ خطة مستدامة لتنظيم برامج المغامرات.

وكانت مجموعة عُمران قد وقعت العام المنصرم اتفاقية عقد حق انتفاع مع وزارة التراث والسياحة لتطوير كهف مجلس الجن، لإقامة مشروع سياحي بيئي وتفعيل جوانب الموقع الضرورية مثل معدات الحماية الخاصة بسياحة المغامرات والخدمات التشغيلية، وبموجب العقد تتكفل مجموعة عُمران بالجوانب التشغيلية، بما في ذلك تعيين وتدريب المدربين والحفاظ على الحياة الفطرية داخل الكهف والبيئة المحيطة به، والتعاون مع مشغلين متخصصين لتطوير خطة مستدامة وطويلة الأمد لتفعيل الموقع، ويتضمن العقد في مرحلته الأولى قيام «عُمران» بتفعيل وتنظيم برامج المغامرات لزيارة كهف مجلس الجن، بينما سيتم في المرحلة الثانية إنشاء مركز للمعلومات، ومركز استقبال، ونُزل بيئية.

كتب: يوسف الحبسي

بعيداً عن الأنظار في قلب تلال بنية اللون تقع عند سفوح جبال الحجر الشرقية، يختفي كهف مجلس الجن الذي يعدّ واحداً من أعظم وأجمل العجائب الطبيعية، ويعد ثالث أكبر الكهوف الجوفية في العالم، وفوق تجويف الكهف سكن أهالي سلماء منذ عشرات السنين كحراس للكهف.

ورغم قسوة التضاريس يظل الإنسان مجبولاً على الانتماء للمكان الذي نشأ فيه، إذ قدّ العُماني من صلابة الجبال وشموخها الذي يطاول السماء، ولا غرابة إذن في استطاعة العُماني تطويع التضاريس الصلدة ليشق في جبالها طرقاً تكون شرايين تنقلاته وتفاعلاته الحياتية، ويبني فوق قممها بيوت سكناه. فريق جريدة «عُلاق» خاض مغامرة صعود الطرق الوعرة ذات المنحدرات الحادة للوصول إلى سلماء التي تجاور كهفاً مساحة أرضيته ٥٨ ألف متر مربع وسعته ٤ ملايين متر مكعب، وبطول يصل إلى ٣١٠ أمتار ويعرض ٢٢٥ متراً، ورغم ضخامة حجم كهف مجلس الجن إلا أنه من الصعوبة اكتشاف الكهف في هذه المساحة الشاسعة من النجد الجبلي الذي يتسم بكثرة تصدعاته وأخاديد، وكل ما يدل على وجوده من الخارج هو مجرّد ٣ فتحات تبدو غير ذات أهمية للناظر إليها.

وتفتح جريدة «عُلاق» ملف أولى حلقات «تنمية لا تفلّ عزيمتها التضاريس الصلدة»، ومحطتنا الأولى «سلمات» حيث المكان جزء لا يتجزأ من كيان الإنسان العُماني في سفوح الجبال، فهو مستودع ذكريات أيام الطفولة البريئة للقاطنين فيها، مستمدّين التطلعات من شموخ الجبال، وتقف «سلمات» اليوم على موعد مع مشاريع تنموية خدمية منها وسياحية، استهلقتها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بقرار نقل القاطنين فوق التجويف الصخري لكهف مجلس الجن إلى مخطط سكني متكامل لا يبعد سوى عشرات الأمتار من سكناهم الحالية، ويتضمن المخطط السكني المتكامل قيد التنفيذ حالياً ٢٤ قطعة أرض سكنية، يتم بناء ١٤ قطعة منها كوحّدات سكنية، بالإضافة إلى بناء مجلس ومسجد ومحلات تجارية، ويهمل إيصال معدات ومواد البناء تحدياً كبيراً في مثل هذه التضاريس التي ذلت من أجل تنمية الإنسان في قمم جبال الحجر الشرقي.

قاطنو سلماء

وصف محمد بن عزان بن صباح الغداني العيش في سلماء بالصعب، إلا أنه ارتبط بها منذ زمن طويل جداً ، ما تزال الطريق تمثل تحدياً كبيراً للخروج والدخول للمنطقة، وقال: رغم ذلك سمعنا عن نية وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات شق طريق لقري الجبل الأبيض، وهو نبأ يثلج الصدر، إذ يعزز هذا المشروع من التواصل بين قري الجبل والقري الأخرى، ونتمنى أن يبدأ الطريق من فنس باتجاه الجبل الأبيض.. مضيفاً: تربية الماشية هي مهنتنا منذ القدم، واختار الأجداد هذا الموقع نظراً لارتفاعه وبعده عن التجمعات السكانية، وقد وصلتنا الكهرباء تقريباً في عام ٢٠١٤. وبين سالم بن محمد الغداني، أن التنقل قديماً ما بين سلماء وفنس كان يستغرق نحو ٤ ساعات، ومع وجود طريق ترابي، ورغم وعورته، إلا أنه قلّل مدة التنقل إلى ساعة واحدة، وإذا ما وجد طريق مرصوف سيتيح التنقل بشكل أسهل ما بين سلماء وفنس، وكذلك سهولة التنقل بين قري الجبل الأبيض، كما نرى أن تراعى مسألة استدامة الطريق أثناء الأنواء المناخية لضمان استمرار ذهاب الطلبة لمدارسهم. وأوضح أن المخطط السكني المتكامل الذي تنفذه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني سوف يستوعب كل الأسر في سلماء بما فيها الأسر المركبة، بالإضافة إلى إنشاء مسجد ومجلس ومحلات تجارية، وكل المشاريع الخدمية والسياحية المزمع البدء فيها بالمنطقة سُسهم بتعزيز السياحة في سلماء خلال الفترة القادمة.

بينما أكد سعيد بن عزان الغداني أن الأبناء منتظمون دراسياً بالمدارس الحكومية في قرية فنس بقریات، إذ تتحرك يومياً ٣ مركبات تحمل الطلبة صباحاً، ومركبتان أخريان ظهرًا، وتستغرق المسافة ما بين سلماء إلى المدرسة يومياً نحو ساعة ذهاباً ومثلها إياباً، وتزود بالياه من منطقة السليل من خلال استخدام ناقلات المياه.

وذكر أن كهف مجلس الجن، رغم أنه مجاور لسلماء، إلا أن ٣ أشخاص فقط من القاطنين فيها استطاعوا النزول إلى الكهف، ورغم الحركة السياحية النشطة لزيارة الكهف، إلا أنه بالنسبة لنا لا نزال نجهل مكونات هذا الموقع الذي تُشد إليه الرحال من أصفاغ العالم.

مخطط سكني متكامل

والتقت جريدة «عُلاق» خلال زيارتها لمنطقة سلماء، المهندس ماجد بن محمد الأخزمي، مدير مشروع المخطط السكني المتكامل بسلمات، ومهندس مشاريع بالمديرية العامة للإسكان الاجتماعي والمشاريع بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني، الذي قال: المشروع يشمل إنشاء ١٤ وحدة سكنية متكاملة مكونة من طابق واحد، تضم كل وحدة ٣ غرف نوم، ومجلساً، ومرافق خدمية، إلى جانب مسجد يتكون من مصلى للرجال وآخر للنساء، وغرفة للإمام، بالإضافة إلى محلات تجارية تخدم سكان المنطقة، وتبلغ المساحة الإجمالية لبناء كل وحدة سكنية حوالي ١٨٩ متراً مربعاً، وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع مليوناً و٢٧٧ ألفاً و٧٤٥ ريالاً عُمانيًا، ويقع المخطط في منطقة سلماء بولاية قريات، ويستهدف المشروع السكان القاطنين بالقرب

■ ٢٥ كيلومترا من الطرق الوعرة لبلوغ سلماء في أعالي جبال الحجر الشرقي انطلاقاً من قرية فنس بقریات | تصوير: عبدالواحد الحمداني ـ محمد الصباحي



صنع في
عمان
Made in
OMAN





بحر

BAHAR

زالت البقع وظهر البريق

مستشفى خولة: تقنية جديدة لتصنيع الأطراف الصناعية وتوفير 5 آلاف جهاز سنويا



تصوير: فيصل البلوشي

■ مهارة وإتقان في تصنيع الأطراف البديلة

رئيسة قسم الأطراف الصناعية وتقويم العظام بمستشفى خولة إن أكثر الحالات شيوعًا التي يستقبلها القسم تعود إلى مرضى السكري الذين تعرضوا للبتر، مشيرة إلى أن عدد حالات البتر تتراوح سنويا بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مريض يحتاج لتركيب طرف صناعي جديد، ونظرًا لحاجة هذه الفئة المستمرة إلى تعديل وصيانة الأطراف، فإن الزيارات الدورية تُعد جزءًا أساسيًا من خطة المتابعة العلاجية، حيث يتم صرف ما يقارب ٥٠٠٠ جهاز سنويًا، ما بين أطراف صناعية ومقومات مساعدة، ويستقبل القسم أكثر من ١١,٠٠٠ زيارة سنوية، حيث يُراجع المرضى القسم بشكل دوري كل ٣ إلى ٦ أشهر لأغراض الصيانة أو المتابعة ويتراوح عدد المراجعين اليومي بين ٦٠ إلى ٧٠ مراجعًا تتم معاينتهم من قبل الفريق المختص.

تعد الأطراف الصناعية البديل المساعد لأولئك الذين فقدوا عضوًا عزيزًا من أجسادهم نتيجة حوادث أو عيب خلقي أو شلل أو أمراض مزمنة كالسكري جعلت من المشي خطوة مؤلمة، وممارسة الحياة اليومية تحديًا كبيرًا. ويؤدي قسم الأطراف الصناعية وتقويم العظام في مستشفى خولة دورًا كبيرًا في إعادة التأهيل، لينعم هؤلاء الأشخاص بحياة كريمة دون معاناة وعجز، ويعمل المستشفى حاليًا على تنفيذ مبادرة لاستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في تصنيع الأطراف والمجسمات الطبية، حيث تهدف هذه المبادرة إلى رفع كفاءة الإنتاج المحلي، وتسريع عملية التصنيع، وتقليل فترات الانتظار، مع تقديم حلول مصممة خصيصًا لكل مريض حسب احتياجاته. وقالت الأخصائية ذكية بنت سعيد النوبية

حوار-
غالية الذخيرة



أسج الباركود لمشاهدة الفيديو



■ أثناء تركيب الأعضاء الصناعية لأحد المرضى بمستشفى خولة

استدعاء



تاريخ النشر: ٢٠٢٥ / ٠٥ / ١١

نوع السلعة	سنة الصنع	عدد السلع المتأثرة
فولكس واجن - تيرا مونت	٢٠٢٤	١٥٩

سبب الاستدعاء

بسبب خلل في غطاء المحرك عدم تثبيت بالشكل الصحيح حيث يلامس الشاحن التوربيني مما يؤدي إلى اندلاع حريق.

الإجراء

إستبدال غطاء المحرك

للتحقق من الرقم التسلسلي للسلعة المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات <http://recall.paqp.gov.om>

أيضًا مبادئ الهندسة الطبية الحيوية (Biomedical Engineering) لضمان أعلى درجات الأداء والراحة للمريض. وتختلف المواد المستخدمة تبعًا لعدة عوامل مثل حالة المريض، وزنه، وعمره، ومستوى نشاطه اليومي، وبيئته المعيشية، فكل هذه الظروف تلعب دورًا حاسمًا في تحديد نوعية المواد التي ستضمن تحمل الجهاز للظروف المحيطة، وتوفير عمر افتراضي أطول وراحة أكبر للمريض وتشمل هذه المواد البلاستيك، التيتانيوم، الألمنيوم، والسيليكون.

أصابع القدم السكري

وأشارت الأخصائية إلى أنه لا يُنصح باستخدام أصابع صناعية من السيليكون لمرضى السكري، بل يتم التركيز على توفير أذنية طبية مخصصة إما من خلال حذاء المريض نفسه أو عبر أخذ قياسات دقيقة

العلاج في الخارج

وأفادت بأنه قد يلجأ بعض المرضى في حالات البتر الحدية إلى العلاج في الخارج، خاصة في دول مثل تايلاند والهند، بحثًا عن حلول سريعة، قد يقومون بتركيب طرف صناعي على الفور، حيث يتم تركيب الأطراف بشكل سريع دون انتظار زوال التورم والتهاب الجرح، ما يؤدي لاحقًا إلى عدم ملائمة الطرف الصناعي للحجم الفعلي للطرف. وهذا يستلزم استبداله عند العودة إلى سلطنة عمان، ما يضيف عبئًا ماديًا وعلاجيًا إضافيًا. ونصحت الأخصائية المرضى بالتخلي بالصبر والمتابعة محليًا في المؤسسات الحكومية أو الخاصة، لما لذلك من فوائد تتعلق بتوافر الدعم الفني وقطع الغيار بسهولة.

مراحل قبل البدء بالتصنيع، تتم معاينة المريض بشكل شامل ودقيق في عيادة متخصصة يتم خلالها تقييم عدة عوامل منها قوة العضلات، مستوى التوازن، القدرة على الوقوف، وتحمل وزن الطرف الصناعي، مؤكدة بأنه ليس كل مريض خضع للبتر يكون مؤهلًا لتركيب طرف صناعي، حيث توجد مجموعة واسعة من الأجهزة التعويضية تتجاوز الـ ٢٠٠ نوع.

مضيئة: تبدأ المرحلة الثانية بأخذ القياسات الجسدية للطرف المصاب، والتي تستغرق عادة بين ٥٤ دقيقة إلى ساعة، ثم يتم إعداد مجسم جسي للطرف المبتور، حيث يراعي الأخصائي خلال هذه المرحلة الجوانب الطبية والهندسية الفيزيائية، لتوزيع القوى وحماية المناطق الحساسة، وتستغرق عملية إعداد الجسم من ساعتين إلى أربع ساعات، حسب نوع الجهاز المطلوب. وأكدت الأخصائية أن التصميم لا يقتصر على الجوانب الطبية فحسب، بل يشمل

وبالإضافة إلى حالات البتر يتعامل القسم كذلك مع عدد من الحالات التي تتطلب تدخلًا تأهيليًا وتقويميًا، مثل حالات الكسور التي تحتاج إلى تقويم ودعم، كما يستقبل حالات التشوهات الخلقية والأفراد الذين يعانون من ضمور في العضلات وأثار الشلل، كما يوفر القسم للأشخاص الذين يعانون من إصابات في الرأس خوذات حماية.

أنشئ قسم الأطراف الصناعية وتقويم العظام بالمستشفى في عام ١٩٨٢ وتم افتتاح المبنى في مستشفى خولة عام ٢٠٢٢ بدعم من شركة صحار أليوم وشركة أوكيو والشركة العمانية الهندية للسماد، ويحتوي القسم على كوادر متخصصة، حيث يضم حاليًا ١٣ أخصائيًا و١٤ فنيًا، بالإضافة إلى منسقة، ممرضة، ومضمدين، وموظفي السجلات الطبية، ويتكون المبنى من وحدتين رئيسيتين، وحدة الأطراف الصناعية تعنى بخدمة المرضى الذين فقدوا أطرافهم السفلية أو العلوية وخسروا أرجلهم وأيديهم نتيجة للحوادث أو السرطان أو بسبب الأمراض المزمنة، ووحدة المقومات المساعدة تختص بتوفير الأجهزة التقويمية التعويضية والداعمة لختلف الحالات الطبية، ويركز على معاينة ووصف وتصنيع وتركيب الأجهزة التقويمية والمقومات الصناعية المساعدة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات حركية بسبب الكسور، أو ضمور العضلات، أو الأمراض العصبية مثل شلل الأطفال.

تصنيع الأطراف الصناعية

وحول آلية تصنيع الأطراف الصناعية، أفادت رئيسة القسم قائلة: عملية التصنيع لدينا لا تتم بشكل مباشر، حيث تتم على



■ متابعة دقيقة لمراحل التصنيع



عُمر العبري

«قلق»

نخرج إلى الدنيا والقلق يحاصرنا من كل الاتجاهات، يبدأ بمحاولة معرفة جنس الوليد وصحته، يمتد إلى مراحل دراستنا المتعاقبة، فمشاريع الحياة التي تتفاوت أولوياتنا حولها. نحاصر في عمر دون السادسة بقلقنا، حين نطالبه بإثبات أنه أفضل أقرانه في روضته، وما إن يبدأ الدراسة المنتظمة، حتى نبدأ بتسميم طفولته بدفعه دفعا لاعتلاء منصات التكريم، وإن كانت قدراته تقف دون ذلك، يصل الصف الثاني عشر، وهو مشحون بفكرة أن عبوره هذه المرحلة بمثابة حياة أو موت.

في هذه الفترة يتجلى القلق حول مستقبل الشاب في أنقى صوره، هنا لا تتردد في الضغط عليه من أجل تحقيق أعلى المعدلات، والاستماتة لضمان الحصول على بعثة دراسية في الخارج أو مقعد في الجامعة، والا اعتبرنا الجهود التي حشدناها من أجله طوال تلك السنوات ذهبت هباء وأنه خيب آمالنا.

بخوضه السنة الجامعية الأولى، أو ما بعد الدبلوم العام، يكون القلق قد استحال إلى سمة واضحة من سمات شخصيته، تظهر عند عتبة كل فصل دراسي، وهو قلق سيؤسس لاحقا لعلل وأمراض نفسية شتى.

تنتهي سنوات الدراسة، فيقع بين برائن قلق مرير من نوع آخر، قلق الحصول على وظيفة نوعية، وإذا حصل عليها دامه قلق مشاريع الحياة الأساسية، وما أن يستقر إلى حال معين، يطل قلق الطموح الوظيفي الجامح والحلم بالمناصب برأسه، وإذا أفلت شمس هذه المرحلة الصاخبة من حياته دخل في نفق مُظلم من القلق الأسود حول «القادم المجهول»، بأي سيناريو سيغادر هذا المسكين الحياة ١٩

يشيخ، وقد بلغ مرحلة التعب والإجهاد فتتحطم رغباته، تخفت متعة الانتصارات المتهومة على الأنداد الحقيقيين والمتوهمين وتنطفئ، ويخمد لهائه ويستكين، يكون كالذي يقف على جبل شاهق، يشاهد من أعلى ما مر من حلقات من تفاصيل شكلت مسلسل حياته.

يستوعب أخيرا ماهية القلق والخوف الذي أرهقه سنوات عمره، يكتشف بعد نيل ما كان يرغب وامتناع ما لم يستطع، أنه كان يقاتل من أجل ما يسمى بالثراء والمكانة والشهرة وهي مُتغ زائفة، أو لنقل ابتلاعات عظيمة ربما نجا من حرم منها. يتوصل إلى حقيقة أن قلقه لم يكن مبررا، وأن ما كان يجب أن يقلق بشأنه حقا هو عدم التوقف لمراجعة حساباته مع الله سبحانه وتعالى، ومع نفسه، وخلق الله من حوله «إن كان مقصرا»، كان يجب أن يقلق من بلوغه مرحلة خطيرة يجب أن يخاف على نفسه ببلوغها لكنه لا يخاف.

النقطة الأخيرة..

مُبرر هو القلق الإيجابي الذي يُسفر عن نجاحات تستند على قواعد من الرضا، لكن لا مبرر لقلق يحاصر قدرتنا على العيش باطمئنان وإيمان مطلق، بأننا لن نموت دون أن نستويه كل أرزاقنا.

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

أثبت فاعليته في التخفيف من الازدحام المروري

مواطنون: «العمل عن بُعد» تجربة ناجحة يمكن تطبيقها طوال العام



■ تطبيق نظام العمل عن بعد يواكب التقدم التقني ويسهم في سرعة الإنجاز

عبد الفطر: والعودة للعمل عاد الازدحام الشديد في كل الطرقات.

وأوضح الصوايغ أن فكرة تطبيق العمل عن بُعد ناجحة بكل المعاييس وحققت العديد من الإيجابيات على مستوى تخفيف الازدحام المروري، الذي تعاني منه الطرقات وتتسبب بالكثير من التأخير لاستخدمي الطريق.

وطالب الصوايغ مواصلة تطبيق العمل عن بُعد من أجل الإسهام في التخفيف من الازدحام المروري وإعطاء فرصة أكبر لاستخدام التقنية الحديثة.

من جانبه قال راشد بن حمد الصوايغ: العمل عن بعد الذي تم تطبيقه مؤخرا أسهم في التخفيف من الازدحام المروري خاصة في مسقط، ومن الضروري التفكير في تطبيقه طول العام، حتى يكون العمل عن بعد ضمن الحلول للتخفيف من الازدحام في الطرقات.

وأضاف: الجميع لاحظ الفرق في شدة الازدحام بين شهر رمضان والعودة للعمل بعد إجازة العيد، الفرق واضح جدا؛ ففي شهر رمضان لم نشهد ذلك الازدحام الذي كنا نشهده كل عام، ولكن بعد إجازة

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

أكد مواطنون نجاح تطبيق العمل عن بُعد في بعض الجهات، وتحقيق العديد من الإيجابيات، دون التأثير على معدلات الأداء وتقديم الخدمات للمراجعين، موضحين أن استخدام التقنيات الحديثة في تخلص المعاملات، وتأدية الأعمال المكتبية، من الممكن أن يتم من المنزل دون الحاجة للتوجه لمقرات العمل. وطالبوا بمواصلة تطبيق نظام العمل عن بعد طوال العام، واستغلال التقدم التقني في إنجاز الأعمال، والانتقال إلى خدمات متطورة وأكثر سرعة وسهولة في المعاملات اليومية، نظرا للإيجابيات التي يحققها العمل عن بُعد.

وقال ناصر بن محمد الجابري، رجل أعمال: خلال شهر رمضان قمت بمراجعة العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة، ولم ألمس أي تأثير في تقديم الخدمات أثناء مراجعتي لتلك المؤسسات، على الرغم من قلة عدد الموظفين وتطبيق العمل عن بعد.

وأضاف: كل المعاملات التي كنت أرغب في إنجازها، تمت بالوتيرة نفسها بوجود كل الموظفين، مؤكدا أن العمل عن بعد يعطي أريحية للموظفين في تقديم جهد أكبر نظرا لتقليص فترة وجودهم في مقرات العمل خلال أيام الأسبوع.

وأشار الجابري إلى أن تطبيق العمل عن بُعد والعمل عن بعد لهما العديد من الإيجابيات بينها استخدام وسائل الاتصال الحديثة والأنظمة المتطورة التي تمكن الموظف من تخلص المعاملات وإنجازها من أي مكان دون الحاجة للتواجد في مقر العمل، موضحا بأن سلطنة عمان بدأت في التوجه نحو تطبيق أنظمة إلكترونية متطورة تتيح القدرة على إنتاجية أكبر ومن أي مكان، لذلك من الضروري أن يواكب الجميع التقدم التكنولوجي باستخدام الأنظمة المتطورة في إنجاز المعاملات وسرعة تقديم الخدمة.

للبيع

- لبيع مبنى سكني تجاري في الغبرة الجنوبية مؤجر لجهة واحدة ب ٢٠ ألف ريال شهريا .
- لبيع أرض سكنية تجارية بمساحة ٩٠٠ متر مربع زاوية في قلب سوق الغبرة التجاري .
- لبيع أرض سكنية تجارية بمساحة ٥٠٠٠ متر مربع في الخوير ذات موقع مميز جدا .

للتواصل : ٩٢٤٧٤١١٦

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (١٣/ ٢٠٢٥)

في إطار الحرص الذي توليه بلدية مسقط بمطرح للحد من المشوهات البصرية والاهتمام بالجوانب الصحية والحضرية والجمالية في المواقع التي تقع تحت إشرافها فإنه تلاحظ للمختصين وجود منازل مهجورة أصبحت حالتها غير ملائمة ومشوهة للمظهر العام ومصدرا دائما للمخلفات ويؤثر لتكاثر الحشرات وتهدد الصحة والسلامة بولاية مطرح وتمثل خطورة بالغة على السكان حسب ما هو موضح أدناه:-

المنطقة	رقم السكة	رقم القطعة (القديم / الحديث)	رقم المبنى
وادي عدي	٥٥٢٧	(٦٥٩/٧١)	١٧٤٣
وادي عدي	٥٥٢٧	(٦٦٠/٧٢)	١٥٩٨

ونظراً لتعذر معرفة عنوان مالكي هذين المنزلين، فقد نُشر هذا الإعلان لإخطار صاحبيهما بضرورة مراجعة الفاضل/ رئيس قسم التفتيش الفني بالمديرية المذكورة أعلاه خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ هذا الإعلان مصطحبين معهما المستندات التي تثبت تملكهما إياهما، وفي حال عدم قيام من له علاقة بهما بمراجعة المديرية خلال الفترة المحددة فإن بلدية مسقط سوف تقوم باتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادة رقم (١٢٩) من الأمر المحلي رقم (٩٢/٢٣) في شأن تنظيم المباني بمسقط وتعديلاته.

والله ولي التوفيق

جامعة نزوى الأولى عربيا

في التدريب الطلابي لعام 2024



■ تسلم جامعة نزوى جائزة المركز الأول

« عمّان » : حققت جامعة نزوى المركز الأول في برنامج التدريب الطلابي العربي لعام ٢٠٢٤م، الذي يشرف عليه المجلس العربي للتدريب والإبداع الطلابي، وذلك في حفل افتتاح المنتدى الثلاثين لتبادل فرص التدريب استضافته ليبيا مؤخرا.

وتسلم الجائزة نيابة عن الجامعة الدكتور صالح بن منصور العززي، عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع، عضو اللجنة التنفيذية بالمجلس العربي للتدريب والإبداع الطلابي، من قبل الأستاذ الدكتور أبو القاسم شلوف، رئيس جامعة ليبيا المفتوحة. وكانت الجامعة قد استضافت في الفترة من ٣٠ يونيو حتى ٢٤ يوليو ٢٠٢٤م، ٧٥ طالبا وطالبة من ١٧ جامعة عربية ضمن برنامج التبادل الطلابي الذي يشرف عليه المجلس العربي للتبادل الطلابي، وتضمن مجموعة من البرامج التدريبية في كليات الجامعة ومراكزها، وشمل البرنامج تنظيم مجموعة من الزيارات التثقيفية والرحلات الترفيهية إلى عدد من ولايات سلطنة عمان؛ وذلك لإثراء تجربة الطالب المبتعث إضافة للجانب التدريبي تم تنظيم مجموعة من الزيارات ومنها: متحف عُمان عبر الزمان في ولاية منح، ورحلتنا إلى محافظة مسقط، زاروا فيهما جامع السلطان قابوس الأكبر وسوق مطرح، فيما تجول الطلبة أيضا في ولايات بهلا، ونزوى، والحمراء.

وتأتي استضافة الجامعة لبرنامج التبادل الطلابي ضمن اهتمامها بخلق شراكات وتعاون مع مختلف المؤسسات الأكاديمية العربية، ودعم جهود المنظمات والمؤسسات المعنية بمجالات تعزيز البرامج التعليمية، وحرصها على تحقيق أهداف البرنامج التدريبي الدولي، منه إنشاء مكتب الطلاب الدوليين بالجامعة: ليكون بمثابة المرجع الجيب عن استفساراتهم، والمبني لاحتياجاتهم.

وأكد حمد بن سليمان العززي، مساعد عميد شؤون الطلاب لبرامج الإنماء الطلابي أن الجامعة عملت على التطوير والتجديد في برنامج التبادل الطلابي، موضحا أن هناك عددا من الجوانب التي حرص البرنامج على الالتزام بها لتحقيق فاعليتها في الأعوام الماضية.

وأضاف: بجانب بعض التغييرات والتطويرات التي أجراها في سبيل زيادة فاعلية البرنامج وتحقيق أهدافه، وعما التزمنا به، فهو التنوع الكبير لطلبة البرنامج من مختلف الدول، فاستقبلنا طلبة من العراق، وإقليم كردستان العراق واليمن ومصر ولبنان وليبيا وفلسطين، مع تعدد الجامعات في كل دولة، ولدينا أيضا داخليا طالبان من جامعة الشرقية، والتزمنا أيضا بدقة الخطة التدريبية للطلبة حسب تخصصاتهم، بالتنسيق مع مراكز التدريب في الجامعة.

أما عن الجوانب التطويرية فقال: «وسعنا الفرص بين الوحدات لطلبة البرنامج داخل الجامعة، لنحصل لأول مرة على ١٠٥ فرص من وحدات الجامعة، والشركات التابعة لصندوق جامعة نزوى الاستثماري للاستفادة منها، كذلك لدينا لأول مرة مشروع حاضنات الأعمال في مركز ريادة الأعمال، الذي اختير فيه أربعة طلبة، واحتضانهم لإنشاء مشروع تجاري أو شركة طلابية، بتعليمهم كيفية إعداد خطة عمل، ودراسة جدوى، وغنغره من لقاءات مع مسؤولين في مختلف الشركات، في سبيل تحويل مشروعهم من فكرة على الورق، إلى واقع في سوق العمل».

مزاييدة

طرح (مزاييدة) محلية

تعلن جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع صور عن طرح المزاييدةالموضحة بالجدول التالي:-

م	رقم المزاييدة	اسم المزاييدة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لتوزيع المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	(٢٠٢٥/١)	إدارة وتشغيل مطعم جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال والمسجلة لدى مجلس المناقصات.	٢٠٢٥/٠٤	٢٠٢٥/٠٢/٢٩	٢٠٢٥/٠٦/١٨م

- يمكن الحصول على مستندات الشروط والمواصفات من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بمبنى جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور من يوم الأحد ٢٠٢٥/٠٥/١٨م حيث سوف يتم توزيع النسخ ابتداء من الساعة التاسعة صباحا (٩:٠٠ ص) حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا (١٢:٣٠ م).
- على جميع الشركات أن ترفق مع عطاها الوثيقة المرفقة مع كراسة الشروط لتلزم فيها بالعطاء المقدم من قبلها حتى انتهاء مدة المناقصة المطروحة وانتهاء مدة العطاء.
- تقدم العطاءات موقعة ومختومة على النموذج المعد لذلك وعلى جدول الفئات المرفق معه في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصور ومكتوبا عليها من الخارج رقم واسم المزاييدة على الا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بصندوق المناقصات الفرعية بالدائرة المشار إليها أعلاه. قبل الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد بالجدول أعلاه، ولن يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيا كانت أسباب التأخير.
- ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يشتمل عطاؤها أخبر نسبة تعمين ونسبة شراء من المنتجات الوطنية.

رئيس لجنة المناقصات الفرعية

آفاق واسعة Broad Horizons



utas_oman

utas.edu.om

المتحف الوطني • سعي حثيث لصون التراث الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان



٢٤٨ : تواصل المديرية العامة للشؤون المتحفية في المتحف الوطني القيام بدور محوري في إدارة وحفظ وصون التراث الثقافي والتاريخي لسلطنة عمان، وقالت الدكتورة فاطمة بنت محمد البلوشية، مستشار الأمين العام للشؤون المتحفية بالمتحف الوطني أن المتحف الوطني يهدف إلى الحفاظ على الشواهد والمقتنيات العمانية والعولمة الكونة لتاريخ وترتات وثقافة سلطنة عُمان، وتشتمل المهام الأساسية للمديرية إدارة شؤون المقتنيات، بما في ذلك الجرد والتوثيق، الحفاظ والصون، وإدارة المعارض الثابتة والمتحركة، وإجراء الدراسات والبحوث، كما تهدف المديرية إلى تقديم خدمات الزوار والمراجع التعليمية المتحفية التي تسهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الزوار وفهم أعرق للتراث العُماني. وأوضحت أن المديرية العامة للشؤون المتحفية تقوم بدور محوري في حفظ وتوثيق التراث الثقافي والتاريخي من خلال قسم البحوث والدراسات وقسم الجرد والتوثيق اللذين يعملان على توثيق التراث العُماني عبر مختلف العصور، بما يدعم قصة التراث المتحف، كما يعمل قسم الحفاظ والصون على حفظ وصون المقتنيات التي تحمل قيمة تاريخية وثقافية لعُمان، بواسطة أيدٍ عمانية ذات كفاءة عالية، وتضيف إلى ذلك قبلها :تعمل المديرية في نشر الوعي الثقافي عبر ورش العمل، والمحاضرات والفعاليات الإرشادية، التي تسلط الضوء على تاريخ عُمان، كما تحرص على تعزيز التعاون مع المؤسسات الثقافية والمؤسسات العلمية من خلال مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون لتبادل الخبرات والمشاركة في الحفاظ على التراث وفقاً للمعايير الدولية.

وفيما يتعلق بمعايير اختيار القطع المعروضة في المتحف، أشارت البلوشية إلى أن المديرية تتبع معايير دقيقة في اختيار القطع المعروضة في المتحف الوطني، حيث يتم التركيز على القطع المنشأة أو ذات صلة بعمان سواء من حيث الإنتاج أو الاستخدام، وتعد القيمة الثقافية والفنية للقطعة أحد أهم العوامل في اختيار القطع، ما يعزز وعي الزوار بتاريخ عمان وحضارتها.

كما تحدثت الدكتوراة فاطمة عن الجهود المبذولة من قبل المتحف الوطني لإعادة تأهيل وصون المتاحف الأثرية والبيوت التاريخية في مدينة مسقط التاريخية، وهو: بيت الجزيرة، والبيوت التاريخية (بيت السيد)، ودار السيدة مئة، ومتحف المدرسة (السيد)، (مركز الزوار)، بهدف تقديم تجربة مميّزة للزوار. وعكس الحياة السياسية والاجتماعية خلال القرن التاسع عشر الميلادي، ما يعزز الهوية الوطنية ويضمن ترسيخها في ذاكرة الأجيال القادمة.

وفيمما يتعلق بالتعاون الدولي، أكدت الدكتوراة فاطمة على أهمية «الدبلوماسية الثقافية» التي تعد أحد أبرز مسارات العمل المنطقي المعاصر، حيث يعمل الحزب الوطني على إقامة علاقات مع مؤسسات متحفية عالمية؛ لتنظيم معارض مشتركة وتبادل الفعاليات، كما يسعى لتعريف العالم بالحضارة العمانية العريقة من خلال إصدارات مثل كتاب «عمان، في متحف الإمبراطور» الحكومي بمدينة سانت بطرسبرج في روسيا الاتحادية من خلال معرض «الإمبراطورية العمانية» بين آسيا وإفريقيا، حيث بلغ عدد الزوار (٤٤٨٤٨) زائراً خلال الفترة (من ديسمبر ٢٠٢٣ إلى يناير ٢٠٢٥)، وضمن مبادرة «يوم عمان، بهاء الفرس» مفتحة من البلاط العماني، في متاحف كروملي في موسكو خلال الفترة (١١ يوليو إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٤).

بالإضافة إلى ذلك، تحدثت الدكتورة فاطمة عن دور المتحف الوطني في تقديم برامج تعليمية عبر مركز التعلم الذي يعد أحد أنواعه في سلطنة عُمر ومجهزاً وتنفذ أعلى المعايير الدولية ويقدم مختلف البرامج التعليمية التي تهدف إلى رفع الوعي العام حول التراث العُماني، بما في ذلك برامج الزيارات المدرسية، وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقة، وبرامج التعليم المستمر، وبرنامج العائلات، وفي عام (٢٠٢٤م)، بلغ إجمالي زوار المتحف أكثر من (١٥٠٠٠٠) (١٥٠ ألف)، مقارنة بـ (١١٨٩٦) زائراً خلال عام (٢٠٢٣م) بزيادة

ندوة بعبري عن الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال

المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال. وتم في الندوة تقديم عدد من أوراق العمل، حيث تحدث حسان بن محمد العميد، مدير دائرة تطوير برامج الذكاء الاصطناعي بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن تطوير برنامج الذكاء الاصطناعي في سلطنة عمان، وتناول الدكتور حمد بن محمد المحري، عميد كلية السياحة تأثير الذكاء الاصطناعي في السياحة (تحول قطاع الضيافة والسفر في سلطنة عمان)، وقدم عبدالرحمن بن عبدالله البوسعيدي مدير مشروع (التحول الذكي بوزارة العمل ورقعة حول الإدارة الذكية) تطورا نماذج الأعمال التقليدية نحو المستقبل، كما كانت هناك ورقة عمل حول دور الذكاء الاصطناعي في السياسة النقدية (تعزيز الاستقرار المالي واتخاذ القرار في سلطنة عمان) قدمها الدكتور امجد مجاهد حسن، رئيس قسم المالية والاقتصاد بجامعة السلطان قابوس، وتحدث حمد البعري، رئيس قسم المواهب الرقمية بشركة تنمية نفط عمان عن تأهيل الاصطناعي في التطبيقات الرقمية (تطوير وإعادة تأهيل المواهب الرقمية).

كما شهدت الندوة جلسة نقاشية تربية أدارتها نبيلة المكي، نائبة العميد للشؤون الادارية في كلية عمان الجامعية، وناقشت خلالها المفاهيم والفرص التي يطرحها الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل المعاصرة.

«عراق» : ظلمت كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري، مؤخرًا ندوة علمية متخصصة بعنوان «الدكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال»، لمختصين من الكاديباء والمهتمين والطلبة، هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على التحولات المتسارعة التي أحدثتها تقنيات الدكاء الاصطناعي في مختلف مجالات المجال، واستشراف أدوار الدكاء الاصطناعي في مستقبل العمل والتوظيف.

وقال الدكتور الأمير بن ناصر العلوي مساعد رئيس الجامعة بعبري: «الدكاء الاصطناعي أداة استراتيجية تمكن المؤسسات من تعزيز كفاءتها التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار، وتحقيق استوى أعلى من الكفاءة في الأداء، وتقديم خدمات استثنائية توابك تطغىها الجموع المعاصرة، وتحرس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية مع إعداد الطلبة، والجمع الأكاديمي والمهني، للتعامل مع تقنيات الدكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية، وتسخيرها بما يخدم أهداف التنمية الوطنية». و هذا المنطلق، تأتي هذه الندوة بوصفها منصة للحوار العلمي تجمع بين الفكر الأكاديمي والخبرة العملية، وتوفر مساحة للتحليل الحري ومناقشة الفرص والتحديات

ضمن التراث الإنساني العالمي لقائمة اليونسكو، كما سلط الضوء على تعزيز السياحة الثقافية، وبها؛ تعتمد المديرية على تنظيم معارض وفعاليات ثقافية ودينية مشتركة مع المخاض والمؤسسات العالية، بالإضافة إلى استخدام التسويق الرقمي والمحتوى التفاعلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهم في الترويج للمتحف وجذب جمهور واسع، كما تسهم الشراكات مع المؤسسات التعليمية في جذب الجيل الجديد من الزوار لرفع الوعي الثقافي لديهم، مع التركيز على السياحة الريفية عبر توثيق جولات اقترافية، مما يتيح للزوار من مختلف أنحاء العالم استكشاف المتحف من بعد.

وفي سياق حديثها، نوّهت البلوشية إلى حرص المتحف الوطني على توظيف التكنولوجيا الحديثة

التحسين تجربة الزوار، حيث يضم المتحف (٣٣) منظومة عرض تفاعلية، ويعد أول متحف في سلطنة عُمان يتضمن قاعة عرض صوتية ومرئية بتقنية (UHD)، وأول متحف في الشرق الأوسط يوفر منظومة «برايول» باللغة العربية، ما يتيح للزوار من فهم الأشخاص داخل الإعاقة التفاعل مع المنتجات والعروض وفهمها بطريقة أكثر عمقا، ما يزيد من شمولية قصة السرد المتحفية، كما أطلق المتحف مشروع «الإرشاد السمعي» باللغتين العربية والإنجليزية، ما يتيح للزوار الاستمتاع بتجربة تعليمية مميزة. ويفخر المتحف الوطني بحصوله على جائزة الإعاقة المؤسسية لعام ٢٠٢٠ من ضمن أفضل منافذ تقديم الخدمات على المستوى محافضي مسقط.

وذكرت الدكتورة فاطمة أن المتحف الوطني يقدم

بطاقة عضوية «أصدقاء متاحف عُمان» التي توفر مجموعة من الزايا الحصرية لتأهيلها كمدخل الجاني والمشاركة في فعاليات ومناشط المتحف الوطني المختلفة، حيث يعد أحد الأعضاء في هذا البرنامج حوالي (1٥) عضوا في عام ٢٠٢٤م. وتعد العضوية فرصة للزائرين والباحثين والمكرمين والفنانين للاستطلاع السائد ويستمر في الموروث الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان والتمتع بالعديد من الزايا الأخرى المتاح في المتحف الوطني ماض في تطوير القطاع التعليمي في سلطنة عُمان بمثل جسر بين الماضي العريق والحاضر المتجدد، من خلال حفظ التراث الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان، وتعزيز السياحة الثقافية، وتقديم تجربة متحفية متكاملة وفق أعلى المعايير الدولية.

[illegible]

الجامعة العربية المفتوحة تنظم برنامج «إعلام الأزمات»



■ صورة جماعية للمشاركين في البرنامج التدريبي

من خلال مزيج من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية.

وأشاد حود الشبيبي، المتحدث الرسمي لوزارة التنمية الاجتماعية، وأحد المشاركين في البرنامج، بالجانب التطبيقي، مؤكداً على أهمية البكيرة للناطقين الرسميين، حيث يساهم في إعدادهم للتعامل مع مختلف الواقع الإعلامية الطارئة بثقة وكفاءة.

ويأتي هذا البرنامج ضمن الجهود الأكاديمية في تأهيل الكوادر الوطنية وتزويدها بالمهارات الإعلامية الحديثة، بما يعزز من جاهزية المؤسسات في التعامل مع الأزمات باحترافية ومسؤولية.

علاء): «نظمت أكاديمية الجامعة العربية المفتوحة للتدريب برنامجاً تدريبياً بعنوان «إعلام الأزمات وإدارة السمعة في الأوقات الطارئة»، قدمه الدكتور محمد بن عوض المشيخي، الباحث المختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري، وذلك بحضور عدد من الموظفين من مختلف الوزارات وشركة تنمية نفط عمان.

يهدف البرنامج إلى إيجاد نواة من المتحدثين
لرسميين في المؤسسات، وتعزيز مهاراتهم في التعامل
لإعلامي الفعال أثناء الأزمات، واكسابهم المعرفة
للأزمة لإدارة السمعة المؤسسية في الأوقات الحرجة.

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

Sunday 11 May 2025 - Issue No15549

الأحد ١٣ من ذي القعدة ١٤٤٦هـ الموافق ١١ من مايو ٢٠٢٥ العدد ١٥٥٤٩

2.3 مليار ريال إجمالي حجم الاستثمار

صحار الصناعية توطن 38 مشروعاً خلال 2024



■ المشروعات تقام على مساحات تتجاوز ٤٧٦ ألف متر مربع

العُمانيّة : استقبلت مدينة صحار الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» خلال عام ٢٠٢٤ نحو ٦٢ طلباً للاستثمار، تم توطين ٢٨ مشروعاً منها بحجم استثمارات تجاوز الـ٨٧ مليون ريال عماني.

وتقام هذه المشروعات على مساحات تتجاوز الـ٧٦٨ ألف متر مربع، ليرتفع إجمالي حجم الاستثمار في المدينة الصناعية إلى ٢,٣ مليار ريال عماني.

وقال المهندس عبدالله بن أحمد المياسي، مدير عام مدينة صحار الصناعية: إن مجمع الصناعات البلاستيكية «لدائن» في المدينة الصناعية تمكن من توطين ١٦ مشروعاً بحجم استثمارات تجاوز ٣١ مليون ريال عماني وبلغت نسبة المساحة المستغلة ما يقارب ١٣

بالمائة من المساحة الإجمالية المخصصة له.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن أحد المشروعات بمجمع «لدائن» بدأ في عمليات الإنتاج ومشروعين آخرين تحت الإنشاء أبرزهما شركة معدن متعدد السندات المتخصص في صناعة شرائح وألواح وصفائح بلاستيكية بحجم استثمارات يصل إلى ٩ ملايين ريال عماني بمساحة تبلغ ٣٠ ألف متر مربع ومن المتوقع البدء في عملياته الإنتاجية بداية الربع الثالث من العام الجاري.

وأوضح أن المشروع يهدف لتطوير منطقة متكاملة لتصنيع منتجات بلاستيكية نصف مصنعة ومصنعة بالكامل ذات قيمة مضافة عالية بمساحة تقدر بمليون متر مربع لتسهم في إيجاد اقتصاد تنافسي متنوع.

وأشار إلى أنه تم تخصيص مساحة مبدئية تبلغ ٧٧١٨٤٩ متراً مربعاً لمشروع التجمع الاقتصادي المتكامل للألنيوم بمدينة صحار الصناعية، الذي يهدف إلى إنشاء مجموعة من الصناعات التحويلية التي تعتمد على منتجات الألنيوم الأساسية ويستند إلى القومات الاقتصادية المحيطة بالمدينة الصناعية ما يجعله بيئة مثالية لجذب الاستثمارات وتطوير صناعات تحويلية جديدة وتعزيز القيمة المحلية المضافة في قطاع الألنيوم، إذ تعد صناعة الألنيوم من أهم القطاعات الصناعية في سلطنة عُمان، وتسهم في تنويع الاقتصاد الوطني وإيجاد فرص عمل جديدة وتعزيز مكانة سلطنة عمان كمركز عالمي لصناعة الألنيوم.

غدا .. انطلاق فعاليات أسبوع عُمان للاستدامة

جلسات تركز على ممارسات الاستدامة الناشئة، والابتكارات الرائدة، واستراتيجيات الاقتصاد الدائري، مَزُوْدَة المشاركين برؤى عملية تُمكنهم من مواكبة المشهد العالمي المتطور للاستدامة. في حين يركز معرض ومؤتمر عُمان للبتترول والطاقة على موضوعات التحول في مجال الطاقة، والتكامل المتجدد، ورقمنة العمليات، ومستقبل الغاز الطبيعي المسال في سلطنة عُمان؛ بمشاركة الرؤساء التنفيذيين العالميين وكبار القادة الحكوميين ورواد قطاع الطاقة.

ومن المتوقع أن يشهد المعرضان إقبالاً كبيراً يتجاوز ٣٠ ألف زائر من أكثر من ٥٠ دولة، بمشاركة أكثر من ٣٥٠ شركة عارضة تمثل قطاعات متنوعة، ما يبرز المكانة المتنامية لسلطنة عُمان كمركز للحوار الدولي حول الطاقة والاستدامة.

سلطنة عُمان تستضيف جلسات الطاولة المستديرة لمنظمة التجارة العالمية

عمليات الانضمام الجارية، وأهمية المساعدة الفنية في دعم الدول أثناء وبعد الانضمام. فيما تسلط فعاليات اليوم الثالث لاجتماعات الطاولة المستديرة الضوء على الدبلوماسية الاقتصادية العُمانية، ودورها في تعزيز الاستقرار والتنمية الإقليمية، وتناقش دور القطاع الخاص في دعم التكامل العربي داخل منظمة التجارة العالمية، وأفضل الممارسات لتعزيز مشاركته في مسار الإصلاح الاقتصادي.

وقال فيصل بن علي الهنائي، نائب رئيس بعثة سلطنة عُمان لدى منظمة التجارة العالمية: إن اجتماعات الطاولة المستديرة تُعد منصة سنوية رفيعة المستوى تجمع ممثلي حكومات الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، والدول في طور الانضمام، بهدف مناقشة سبل اندماج الأعضاء الجدد في النظام التجاري متعدد الأطراف القائم على القواعد، ومنذ انطلاقها لأول مرة في بكين عام ٢٠١٢، عُقدت ١٢ طاولة مستديرة في مواقع مختلفة حول العالم، بما في ذلك على هامش المؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن استضافة هذه الاجتماعات تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة العربية تمثيلاً محدوداً في منظمة التجارة العالمية، إذ إن ١٤ دولة من أصل ٢٢ دولة عضو في جامعة الدول العربية هي أعضاء في المنظمة، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الاجتماعات في تعميق التعاون العربي والدولي ضمن إطار منظمة التجارة العالمية، إلى جانب تعزيز مكانة سلطنة عُمان كوجهة رئيسية للحوار الاقتصادي والدبلوماسي التجاري على الصعيدين الإقليمي والدولي.

العُمانيّة : تنطلق غدا فعاليات معرض ومؤتمر عُمان للبتترول والطاقة وأسبوع عُمان للاستدامة لعام ٢٠٢٥، بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، كمنصة متكاملة تُجسد أهمية تأمين الطاقة واستدامتها، وتستمر ثلاثة أيام. يري حفل الافتتاح صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس إدارة البنك المركزي العُماني.

وتأتي الفعالية بعنوان «التنمية المستدامة: تحقيق التوازن بين التقدم والحفاظ على البيئة، لأسبوع عُمان للاستدامة»، وتوجيه عملية التحول في مجال الطاقة من خلال الابتكار في قطاع البترول والغاز لمعرض ومؤتمر عُمان للبتترول والطاقة، لتعزيز الحوار الاستراتيجي حول استدامة الموارد والحفاظ على البيئة والتقدم في مجال الطاقة. ويتضمن أسبوع عُمان للاستدامة

العُمانيّة : تستضيف سلطنة عُمان بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية وحكومة جمهورية الصين الشعبية، غداً بمسقط، اجتماعات الطاولة المستديرة الـ١٣١ للصين حول الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بشعار «النهوض بالاقتصادات العربية: من الانضمام الاستراتيجي إلى التكامل التجاري العالمي»، وتستمر ٣ أيام. ويأتي ذلك في إطار جهود سلطنة عُمان الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي ودعم النظام التجاري متعدد الأطراف.

ويتضمن برنامج الطاولة المستديرة خمس جلسات رئيسية، إضافة إلى جلسة رفيعة المستوى للاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاماً على انضمام سلطنة عُمان إلى منظمة التجارة العالمية، تُستعرض خلالها تجربتها في الاستفادة من عضويتها في المنظمة، وفعالية أخرى بعنوان «الدبلوماسية الاقتصادية العمانية: الاستفادة من التجارة لتحقيق الازدهار الإقليمي».

ويشهد اليوم الأول الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الطاولة المستديرة، التي تركز على الرؤى الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودور التجارة في تحقيق استراتيجيات التنويع والتكامل الاقتصادي العالمي.

وتشمل جلسات اليوم الثاني من اجتماعات الطاولة المستديرة الإعلان عن إطلاق دراسة عربية مشتركة حول أفضل الممارسات في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، تتناول تجارب الدول العربية المنضمة حديثاً، وتلك التي في طور الانضمام.

كما تناقش الجلسات سبل تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، ودوره في تسهيل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، والبحث في مستجدات



مناقصة

تدعو شركة نماء لإنتاج الكهرباء (ش.م.ع) الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمنافسة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسم/أمن المستندات (ر.ع)	درجة المقابل	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
NEGC/02/2025	بيع المواد (الخردة) الكهربائية والميكانيكية في محطة توليد الكهرباء المغلقة في ولاية صيرة - جنوب الشرقية	١٥/- (شاملة قيمة الضريبة المضافة)	الشركات المتخصصة	١٨ - ٥ - ٢٠٢٥	١ - ٦ - ٢٠٢٥

• **استلام المناقصات:** يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة والمسلحة لدى شركة نماء لإنتاج الكهرباء (ش.م.ع) المناطق الريفية) ومجلس المناقصات وتسجيلها ساري المفعول للحصول على مستندات المناقصة من قسم الممنذرات والقيمة المضافة بمقر شركة نماء لإنتاج الكهرباء الرئيسي في ولاية السيب - مرتفعات المطر عن طريق البريد الإلكتروني tender.purchase@necg.nama.om على طة من تاريخ نشر هذا الإعلان وذلك خلال ساعات العمل الرسمية من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً يُودع مبلغ شراء مستندات المناقصة (غير قابل للاسترداد في الحساب البنكي للشركة) (١ بنك مسقط 0423010783090017)

الضمان البنكي:

١. يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان بما لا يتعدى ١٥٪ من إجمالي قيمة العطاء. وساري المفعول لمدة (٩) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات معنوياً باسم شركة نماء لإنتاج الكهرباء. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التأمين المؤقت المطلوب (استثناء الشركات حاملي بطاقات ائتمانية).

٢. يجب على مقدم العطاء أن يرفق ضمان حسن تنفيذ بنسبة ١٥٪ ضمان بنكي من إحدى البنوك في سلطنة عمان بقيمة (١٥٪ من إجمالي قيمة العرض ووجهه إلى شركة كهرباء المناطق الريفية وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ إخطاره بخطاب الاستاذ.

بأنهم المشتري بنقل المواد التي تم دفع قيمتها وعلى نظافة الموقع في موعد أقصاه ١٥ شهر من تاريخ الخطأ بنقل المواد وفي حالة عدم قيامه بنقل المواد المشتراه حسب الفترة المحددة سوف يتم مصادرها لصالح الشركة ولا يحق له المطالبة بالتعويض عنها.

• **تقديم العروض:** تقدم العروض في عدد ٣ مظاريف محتومة بالشمع الأحمر الأرض المالي والحق والتأهيل المسبق معنوياً باسم رئيس لجنة المناقصات صغير شركة نماء لإنتاج الكهرباء ومكتوباً عليهم من الخارج اسم ورقم المناقصة فقط ولا لا يكتب على المظاريف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

• **تسليم العروض:** يجب وضع العطاءات بصندوق المناقصات بمنى شركة نماء لإنتاج الكهرباء بولاية السيب- مرتفعات المطر قبل الساعة الثانية عشر ظهراً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات.

شركة نماء لإنتاج الكهرباء غير ملزمة بقبول أقل أو أي عطاء آخر يحوز على أية أسباب.

زيارة الموقع: بالنسبة لمقدمي العطاءات تتحدد بعد إقضاء فترة الشراء.

موقع الشركة: https://maps.app.goo.gl/ZGjGjMWBdmnG7bCi7



نماء لإنتاج الكهرباء
برنس تاور، مسقط هيلز، مرتفعات المطر
ص.ب. ١٦٦، الزمر ١٣ سلطنة عمان
هاتف: ٩٦٨ ٩١٧٦٦٥٦٧



الإعفاء المتبادل من التأشيرات بين البلدين يسهّل تنقل رجال الأعمال والمستثمرين

زيارة داغستان إلى عُمان . نافذة على تعاون مثمر



جمهورية داغستان تُعد من أبرز المناطق الزراعية في روسيا

كتبت | بلقيس الحبسية

تشهد سلطنة عُمان وروسيا حراكا متزايدا في بناء الشراكات الاقتصادية مؤخرا، ويعد منتدى الأعمال العُماني الروسي إحدى المحطات الاستراتيجية لاستكشاف فرص التعاون التجاري والاستثماري، لاسيما مع جمهورية داغستان التي تُعد من أكثر الأقاليم الروسية نمواً في القطاعات الزراعية والثروة الحيوانية، وكان المنتدى منصة عملية جمعت رجال الأعمال والمسؤولين من الجانبين لاستعراض الإمكانيات، وتوقيع مذكرات تفاهم، وبحث سبل تحويل الفرص النظرية إلى شراكات واقعية.

داغستان زار محافظة شمال الشرقية، وأطلع على عدد من الفرص الاستثمارية المتاحة في مجالات السياحة، والزراعة، والثروة الحيوانية، وأكد أن الوفد لديه الرغبة في الاستثمار بهذه القطاعات، لافتاً أن سلطنة عمان أول دولة خليجية يزورها الوفد الداغستاني.

كما أوضح الحجري أن قرار رفع التأشيرات عن مواطني البلدين ساهم بشكل ملموس في تسهيل حركة التبادل بين البلدين، مشيراً إلى عدد من الاستثمارات الروسية في سلطنة عمان بنيتها مشروع لإنشاء ٨ قلل في صلالة عبر شركة محلية، وهذا يدل على توجه متصاعد من المستثمرين الروس نحو السوق العُمانية، كما أكد أن زيارة الوفد إلى سلطنة عمان فتحت مجالات واعدة للاستثمار خاصة في قطاع

وأكد سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان أن هناك العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين، لافتاً أن المنتدى كان إحدى المحطات التي تسهم في تعزيز التبادل التجاري وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين، مشيراً إلى شراكات قائمة بالفعل بين شركات عُمانية وأخرى روسية، بعضها يمتلك فروعا في جمهورية داغستان، وهو ما يُعد أساساً متيناً لتوسيع التعاون الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة، لافتاً أن هناك قطاعات ذات أولوية في التعاون منها السياحة، والأمن الغذائي، والصناعات التحويلية.

من جهته قال حمد بن علي الحجري عضو مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الشرقية إن وفد جمهورية

الجانب الداغستاني أبدى الاهتمام بالاستثمار في زراعة محاصيل منها الخضروات والفواكه

داغستان تُعد من أبرز المناطق الزراعية في روسيا، حيث تنتج أكثر من ٣٥% من اللحوم الروسية، ويتم تصدير جزء كبير منها إلى دول مثل إيران وأذربيجان والإمارات، مشيراً إلى أن هذا الإنتاج يمكن أن يوجه أيضاً لتلبية احتياجات السوق العُمانية، خاصة في مجالي اللحوم والخضروات.

وأضاف حاكموراد أن قطاع السياحة في داغستان يشهد نمواً ملحوظاً، حيث استقبلت الجمهورية أكثر من مليوني سائح خلال العام الماضي، من بينهم زوار من سلطنة عُمان، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بداغستان كوجه سياحية، مؤكداً أن داغستان تتمتع بطبيعة

متنوعة تشمل الشواطئ والجبال والمناطق الخلابة، ولدينا رغبة حقيقية في تطوير هذا القطاع من خلال شراكات استثمارية دولية. وفيما يتعلق بفرص الاستثمار بين البلدين، أشار حاكموراد إلى إمكانية التعاون في مجال إنشاء وتطوير الفنادق والبنية التحتية السياحية، مؤكداً استعداد داغستان لتوفير الأراضي والمواقع المناسبة للمستثمرين العُمانيين، مع إمكانية التوسع في قطاعات صناعية أخرى في المستقبل، حيث تزخر داغستان بالعديد من المواد الصناعية الخام التي من الممكن أن تفتح آفاقاً للتبادل التجاري بين البلدين بما يسهم في تطور القطاع

الصناعي لديهما.

كما أشاد أحد ممثلي القطاع الخاص الروسي بعمق العلاقات الاقتصادية المتنامية بين سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية، مؤكداً أن جمهورية داغستان تُعد من أبرز الأقاليم الروسية الواعدة للاستثمار، خاصة في قطاع الثروة الحيوانية، الذي يشهد نمواً متسارعاً ويُعد من ركائز الاقتصاد المحلي، وأوضح أن داغستان سجلت في عام ٢٠٢٤ أرقاماً لافتة في الإنتاج الزراعي والحيواني، حيث تجاوز إنتاج اللحوم والدواجن ٢٧٠ ألف طن، فيما بلغ إنتاج الحليب نحو ٩٥٢ ألف طن، إلى جانب ٢٥٤ مليوناً من إنتاج البيض، وهو ما يعكس تطور البنية التحتية لهذا القطاع وتوافر فرص تصديرية واعدة.

وأشار إلى أن صادرات داغستان من الأغنام قد تضاعفت مؤخراً لتتجاوز ١٢٠ ألف رأس، يُصدر معظمها إلى دول مجاورة مثل أذربيجان وجورجيا وإيران، في حين يُنظر إلى السوق العُمانية باعتبارها وجهة جديدة واعدة لهذه المنتجات، لا سيما في ظل تنامي الطلب على اللحوم عالية الجودة في منطقة الخليج. وأكد المتحدث أن اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات بين سلطنة عُمان وروسيا أسهمت في تسهيل حركة رجال الأعمال والمستثمرين، إذ تتيح الإقامة لمدة ٣٠ يوماً لكل زيارة ويحد أقصى ٩٠ يوماً سنوياً، وأضاف أن هذه الخطوة ساهمت في تحفيز المستثمرين من داغستان على زيارة سلطنة عمان واستكشاف فرص التعاون في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية، مشيراً إلى توجه حقيقي للاستفادة من الإمكانيات التي توفرها السوق العُمانية، في ظل بيئة استثمارية جاذبة واستقرار اقتصادي وتشريعي.

الاستعداد لافتتاح سدّين في صلالة بتكلفة 47 مليون ريال



سعة تخزينية للسدين تبلغ ٩٩ مليون متر مكعب

على وادي أنعار، ووادي عدونب، إلى جانب تعزيز الأمن المائي، وحجز مياه الأمطار الغزيرة والفيضانات القادمة من الجبال والمتجهة إلى ميناء صلالة ومدينة ريسوت الصناعية والمنطقة الحرة بصلالة. يُذكر أن منظومة الحماية بولاية صلالة في محافظة ظفار تسعى إلى دعم جهود التنمية المستدامة، وتوفير أعلى مستويات الحماية من مخاطر الفيضانات بعد استكمال تنفيذها، بالإضافة إلى إسهامها في خفض الرسوبيات القادمة إلى ميناء صلالة.

بسعة تخزينية تبلغ نحو ١٦ مليون متر مكعب بتكلفة إجمالية تقارب ٢٣ مليون ريال عماني. كما تحتفل الوزارة غدا الاثنين بافتتاح سد وادي عدونب، الذي يعد أكبر سد في منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات في صلالة، وثاني أكبر سد على مستوى سلطنة عُمان بسعة تخزينية تصل إلى ٨٣ مليون متر مكعب وبتكلفة إجمالية تقدر بـ ٢٤ مليون ريال عماني. ويأتي إنشاء السدين الجديدين لمواجهة التحديات المناخية المتزايدة التي تشهدها سلطنة عُمان، والحد من مخاطر الفيضانات المتكررة

العُمانية، تحتفل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه اليوم وغدا بافتتاح سدين جديدين (سد وادي أنعار، وسد وادي عدونب) في ولاية صلالة بمحافظة ظفار بتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٧ مليون ريال عماني؛ ضمن جهودها المتواصلة لتعزيز الحماية من مخاطر الفيضانات. وستفتتح الوزارة اليوم الأحد مشروع سد وادي أنعار، في ولاية صلالة، الذي يُعد ضمن منظومة الحماية من مخاطر الفيضانات بمحافظة ظفار.

حلقة عمل تناقش تحديات وفرص قانون استثمار رأس المال الأجنبي



الحلقة استعرضت مجموعة من المبادرات التي تم تنفيذها خلال السنوات الماضية

من جانبها، أوضحت طاهرة بنت سلطان العامرية مديرة دائرة تسهيل وتطوير بيئة الأعمال بمركز خدمات الاستثمار بالوزارة، أهمية هذه الحلقة التي تركز على دراسة أوجه التحسين الممكنة في بيئة الأعمال وسد الفجوات التشريعية بما يتواءم مع متطلبات السوق وتنمية الموارد البشرية الوطنية.

وأكدت على أن تطوير بيئة الأعمال يتطلب عملاً تكاملياً مع الجهات الحكومية الأخرى لضمان تقديم تجربة سلسة ومشجعة للمستثمر الأجنبي.

وأكدت نسيم بنت يحيى البلوشية مديرة عامة مركز خدمات الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة ماضية في مراجعة وتحسين بيئة الاستثمار بما يتناسب مع المستجدات الاقتصادية العالمية والعمل على تعزيز بيئة الأعمال لجعل سلطنة عمان وجهة مفضلة للمستثمرين. وأوضحت أن حلقة العمل تأتي كخطوة مهمة لضمان مواكبة قانون الاستثمار الأجنبي لأفضل الممارسات العالمية، وتوفير بيئة استثمارية أكثر جاذبية وتنافسية.

العُمانية؛ تسعى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى مواكبة التغيرات الإقليمية والعالمية في قطاع الاستثمار، وتعزيز موقع سلطنة عُمان كمركز جاذب للاستثمار الإقليمي والدولي، عبر بناء منظومة تشريعية مرنة وتقديم حوافز مدروسة، وضمان استدامة النمو الاقتصادي.

وقد نظمت الوزارة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة عُمان، حلقة عمل لتقييم ومراجعة قانون استثمار رأس المال الأجنبي، في إطار الجهود المستمرة لتعزيز بيئة الاستثمار وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وناقشت الحلقة أبرز التحديات والفرص التي تواجه تطبيق القانون، إضافة إلى مراجعة الحوافز والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين لتوفير فرص عمل نوعية وتوسيع القاعدة الاقتصادية، مع العمل على سد الثغرات القانونية القائمة واستقطاب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. كما استعرضت الحلقة مجموعة من المبادرات التي تم تنفيذها خلال السنوات الماضية، مثل افتتاح صالة «استثمر في عُمان» وتخفيض رسوم تسجيل السجل التجاري للمستثمر الأجنبي، والغاء الحد الأدنى لرأس المال، إلى جانب برنامج إقامة مستثمر الذي يوفر مسارات خاصة لتسهيل دخول المستثمرين.

عبر ممر الهيدروجين ومشروعات المستقبل

سلطنة عُمان تحقق خطوات مهمة في ريادة الطاقة النظيفة

كتب - حمد الكلباني

تحقق سلطنة عُمان تقدماً واضحاً في قطاع طاقة المستقبل من خلال محطات استراتيجية مترابطة ضمن خطة وطنية طموحة، فقد وقعت اتفاقية التطوير المشترك لإنشاء أول ممر تجاري عالمي لتصدير الهيدروجين المسال من الدقم إلى أوروبا، وأعلنت عن النسخة الرابعة من «قمة عُمان للهيدروجين الأخضر»، فضلاً عن إطلاق الجولة الثالثة من المزايدات على الأراضي المخصصة لمشروعات الهيدروجين في الدقم، وتعد هذه الخطوات بمثابة التزام سلطنة عُمان بأن تصبح رائدة في مجال الهيدروجين والطاقة النظيفة.

وقال المهندس عبدالعزيز بن سعيد الشيداني، المدير العام لشركة هيدروجين عُمان (هايدروم): ما نشهده حالياً يمثل انتقالاً فعلياً من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التطبيق المنظم، حيث تُركّز الجهود على توفير بيئة تنظيمية فعّالة وبنية أساسية محفزة تُعزّز ثقة المستثمرين، وتسهم في نمو سلاسل القيمة المحلية. وأكد أن الجولة الثالثة من المزايدات ضَمّت لتواكب احتياجات المطورين الجادين، من خلال فترة تحضيرية تمتد ٩٥ أشهر، ومرونة في تخصيص المساحات ابتداءً من ١٠٠ كيلومتر مربع، إضافة إلى إمكانية بيع فائض الكهرباء المتجددة للشبكة الوطنية بعد الحصول على الموافقات اللازمة، بما يُعزّز الجدوى الاقتصادية ويسهم في تكامل المشروع مع منظومة الطاقة في سلطنة عُمان. وأشار إلى أنه من المتوقع الإعلان عن نتائج الجولة الثالثة في النصف الأول من عام ٢٠٢٦، إلى جانب محطات استراتيجية جديدة تُعزّز جاهزية المنظومة الوطنية للهيدروجين.

ميزة تنافسية

من جهته، أكد المكرم الدكتور سالم بن سليم الجنيبي أن اتفاقية إنشاء أول ممر تجاري عالمي لتصدير الهيدروجين المسال تُعزّز مكانة سلطنة عُمان في قطاع الطاقة، وتضعها على خارطة الطاقة العالمية، كما أكد أن الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان وبنيتها الأساسية المتطورة، خاصة ميناء الدقم، يمنحها ميزة تنافسية كبيرة في تصدير الطاقة إلى أسواق أوروبا وآسيا ووسط الطلب المتزايد على الطاقة منخفضة الكربون.

ولفت إلى أن المشروع يعكس نضج البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان ويُعزّز مصداقيتها كشريك موثوق في سلاسل القيمة العالمية للطاقة النظيفة، ويؤكد التزام سلطنة عُمان بجذب الاستثمارات النوعية بما يتوافق مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والذي بدوره يسهم في التشجيع على دخول الشركاء الدوليين في مشاريع مشتركة بقطاع الهيدروجين والطاقة المتجددة.

وأشار إلى أن أبرز التحديات في مشروع إنشاء ممر الهيدروجين تكمن في ضرورة الحفاظ على الجدوى الاقتصادية مع تقلبات أسعار الطاقة والتطورات التكنولوجية السريعة في مجالات إنتاج ونقل الهيدروجين، بالإضافة إلى احتمالية ظهور دول منافسة في المنطقة أو على المستوى الإقليمي، ودعا إلى ضرورة تطوير القدرات والكفاءات الوطنية لضمان استدامة التشغيل وتقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية، إلى جانب تعزيز البحث والتطوير وإنشاء شبكات نقل وتخزين موثوقة، والاندماج الفعلي مع الأسواق الدولية.

ويتوقع الجنيبي أن مشروع إنشاء ممر الهيدروجين سيعزّز الناتج المحلي من خلال تطوير صناعات جديدة مرتبطة بالهيدروجين، بالإضافة إلى ظهور فرص عمل نوعية للكوادر الوطنية، فضلاً عن الدعم في التنويع الاقتصادي عبر تقليل الاعتماد على النفط الخام وفتح أسواق جديدة للطاقة النظيفة.

جذب الاستثمارات

من جهته، أوضح مصطفى بن أحمد سلمان، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس لجنة المال والتأمين، أن تأسيس ممر تجاري لنقل الهيدروجين يُمثل تحوّلًا استراتيجيًا يضع سلطنة عُمان في مقدمة الدول الساعية للاستفادة من التحولات العالمية في قطاع الطاقة.

وأضاف: المشروع يُعد من أبرز المبادرات الطموحة في المنطقة، مؤكّداً أن الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان وبنيتها الأساسية المتطورة يمنحها ميزة تنافسية واضحة، ولفت إلى أن توقيع اتفاقية هذا المشروع يعكس جاهزية بيئة الاستثمار وجاذبيتها للشركات العالمية الكبرى، ويعكس ثقة متزايدة في الإطار القانوني والتنظيمي العماني، وأن هذا المشروع يشجع جذب المزيد من الاستثمارات في قطاع الطاقة النظيفة، خصوصاً أن المشروع سيمر بعدة مراحل تتطلب شراكات تقنية وتمويلية واستشارية متقدمة.

وأوضح رئيس لجنة المال والتأمين بغرفة تجارة وصناعة عُمان أن هناك عدة تحديات اقتصادية لمشروع ممر الهيدروجين الأخضر، وأوضح أن المشروع يتطلب تمويلًا ضخماً يُقدّر بمليارات الدولارات، حيث تشمل التكاليف المكونات الرئيسية مثل محطة التسييل في الدقم التي تتراوح تكلفتها بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار، بالإضافة إلى سفن النقل المتخصصة التي قد تصل تكلفتها إلى ١٠٠ مليون دولار لكل سفينة، إلى جانب البنى الأساسية المشابهة في أوروبا.

وأضاف: نجاح المشروع يعتمد بشكل كبير على ضمان استمرار الطلب، وهو ما يستلزم توقيع اتفاقيات شراء طويلة الأمد مع المستهلكين الأوروبيين، خاصة في القطاعات التي تتطلب الهيدروجين مثل صناعة الصلب والطاقة والكيماويات.

وأشار إلى أن التقلبات في الأسواق العالمية تشكل مخاطر كبيرة، حيث إن السوق لا تزال في طور التشكل، وقد تؤثر التغيرات في السياسات أو التطورات التقنية في بدائل الطاقة على الجدوى الاقتصادية للمشروع.

وأكد أن المشروع سيسهم بشكل كبير في تعزيز مؤشرات الاقتصاد الكلي في سلطنة عُمان، موضحاً أنه يعد من المحفزات الكبرى للنمو الاقتصادي طويل الأجل، حيث من المتوقع أن تُسهم الاستثمارات الأجنبية المتدفقة على مراحل، خاصة خلال مرحلة البناء (٢٠٢٨-٢٠٣٠)، في زيادة الإنفاق الرأسمالي وتحفيز النشاط الاقتصادي بشكل عام.

وأشار إلى أن المشروع سيضيف العديد من الفرص الوظيفية الجديدة في مجالات الهندسة والطاقة والتشغيل والبحث العلمي، بالإضافة إلى توفير فرص التدريب والتطوير للكفاءات الوطنية.

وأضاف: المشروع يعزّز التوجه الاستراتيجي نحو اقتصاد منخفض الكربون، ويدعم تحول سلطنة عُمان إلى مركز إقليمي رئيسي لإنتاج وتصدير الطاقة النظيفة.

الشيداني: القطاع يشهد انتقالاً فعلياً من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التطبيق المنظم
الجنيبي: ممر الهيدروجين يعكس نضج بيئة الاستثمار وجاذبيتها للشركات العالمية الكبرى
مصطفى سلمان: فرص عمل جديدة ستوفر في الهندسة والطاقة والتشغيل والبحث العلمي

مع تراجع المؤشر خلال أبريل

مؤشر القطاع الصناعي ببورصة مسقط يرتفع 412 نقطة

تداولات أبريل ٢٠٢٥ إلى ٢٧ مليارات و ١٢١ مليون ريال
عماني، مسجلة خسائر عند ١٧,٢ مليون ريال عماني.
وسجلت ٤٧ ورقة مالية في شهر أبريل الماضي تراجعاً في
أسعارها مقابل ارتفاع أسعار ٣٢ ورقة مالية واستقرار
١٦ ورقة مالية.
كما تراجع قيمة التداول الشهر الماضي بنسبة ١٦
بالمائة لتنهض إلى ١٠٤,٢ مليون ريال عماني مقابل
١٢,٤ مليون ريال عماني في مارس ٢٠٢٥، غير أن عدد
الصفقات النشطة ارتفع إلى ١٣ ألفاً و ٢٤ صفقة مقابل
١٧ ألفاً و ٨٤٣ صفقة تم تنفيذها في مارس.
وتصدر سهم بنك صغار الدولي الأسهم الأكثر
تداولاً بعد أن شهد تداولات بقيمة ١٩,٧ مليون ريال
عماني مستوحاة على نحو ١٩ بالائة من إجمالي قيمة
التداول، وحل بنك مسقط ثانياً بـ ١٣,٧ مليون ريال
عماني، فيما جاءت أسيد للنفق البحري في المرتبة
الثالثة بتداولات بلغت ١١,٩ مليون ريال عماني.



قيمة التداول تراجعت بنسبة ١٦٪ في الشهر الماضي

العمانية: سجلت الشركات الصناعية المدرجة ببورصة مسقط أداء إيجابيا في شهر أبريل الماضي لتتصدر بمؤشر قطاع الصناعة إلى ٩٦٠ نقطة مرتفعا ١٢ نقطة، في حين تراجع المؤشر الرئيسي للبورصة ٥٠ نقطة وأغلق على ٤٣١٦ نقطة متراجعا للشهر الرابع على التوالي.

كما تراجع مؤشر القطاع المالي في أبريل الماضي ٤٩ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الخدمات تراجعاً بـ ٦١ نقطة، واستطاع المؤشر الشرعي الارتفاع ١٩ نقطة مستفيداً من صعود أسهم الشركات الصناعية المدرجة في عينة مؤشر القطاع.

واستفاد مؤشر القطاع الصناعي من ارتفاع أسهم عدد من الشركات أبرزها الأنوار لبلاط السيراميك والمها للسيراميك والمطاحن العُمانية وفولتايب للطاقة والصفاء للأغذية ووظفار للأغذية والاستثمار التي سجلت صعوداً لافتاً.

ارتفاع حالات الإفلاس في غرب أوروبا إلى أعلى مستوى منذ 2013

فرانكفورت «د.ب.أ»: أظهرت بيانات وكالة الائتمان «كريديت ريفورم» ارتفاع عدد حالات إفلاس الشركات في أوروبا الغربية خلال العام الماضي إلى أعلى مستوى منذ ٢٠١٣.

ووسجلت الوكالة ١٩٠٤٤٩ حالة إفلاس بزيادة نسبتها ١٢,٢٪ عن العام السابق، في حين تتوقع استمرار ارتفاع عدد حالات الإفلاس خلال العام الحالي. وقال باتريك لودفيغ هانشتن، رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية «كريديت ريفورم»: «ثلاث سنوات من الركود والتباطؤ الاقتصادي لم تؤشر على ألمانيا فحسب، بل عانت أوروبا ككل من ضعف النمو الاقتصادي».

ومقارنة بالعدد المنخفض في ٢٠٢١ الذي بلغ ١١٢٦٨٦ حالة إفلاس، ارتفع العدد خلال العام الماضي بنحو ٧٠٪ بحسب المحللين.

ولا يعود هذا الارتفاع فقط إلى جائحة كورونا، فقد فرض ارتفاع أسعار الطاقة وضعف الطلب وعدم اليقين الجيوسياسي عبئا قويا على العديد من الشركات. كما أن الأزمات المستمرة في السنوات الأخيرة قللت من فرص الشركات في التعافي أو النمو. في ١٥ دولة من أصل ١٧ دولة في أوروبا الغربية شملتها دراسة كريديت ريفورم، ارتفعت أعداد حالات الإفلاس على أساس سنوي. واستحوذت فرنسا على ما يزيد قليلا عن ثلث حالات الإفلاس، تليها سويسرا، وأستراليا الغربية، حيث بلغ عدد حالات الإفلاس ٦٦٨٨ حالة، بزيادة نسبتها ١٧,٤٪ سنويا وهو رقم قياسي بالنسبة لفرنسا. كما شهدت اليونان أعلى نسبة زيادة بلغت ٤٢,٢٪ سنويا إلى ٢٠١٢ حالة بفضل القواعد القانونية الجديدة. كما زاد العدد في أيرلندا بنسبة ٢٢٪ إلى ٨٧٥ حالة، وفي هولندا بنسبة ٣١,٧٪ إلى ٣٧٨٢ حالة. أما في ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا فقد علت ٢٢٠٧ شركة إفلاسا خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ٢٢,٢٪ سنويا.

خدمات صحفية

تأسيس شركة متخصصة بين «أبراج» و«سونا طراك» لخدمات الحفر وصيانة الآبار

سجلت شركة «أبراج لخدمات الطاقة» الزود الرائد لخدمات النفط والغاز في سلطنة عمان، حضوراً استثنائياً خلال الزيارة الرسمية التاريخية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، التي شهدت تعزيز العلاقات الاقتصادية والتعاون الثنائي وفتح آفاق جديدة بين الشراكة والاستثمار بما يحقق المنافع المتبادلة بين عمان والجزائر.

ويحضور ورعاية كريمة من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، وفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، تم توقيع اتفاقية «وثيقة الأحكام الأساسية» بين شركة «أبراج» و«سوناطراك»، وذلك لتأسيس شركة مشتركة متخصصة في تقديم خدمات متكاملة في مجالات الحفر وصيانة الآبار وإدارة المشاريع.

أقيمت مراسم التوقيع في مقر رئاسة الجمهورية في الجزائر العاصمة، حيث وقع الاتفاقية كل من المهندس سيف بن سعيد الحمصي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج لخدمات الطاقة، والمهندس رشيد شبيشي، الرئيس والمدير العام لمجمع سوناطراك، لتكون هذه الخطوة تنويعاً لما ذكرته التفاهم الموقعة بين الطرفين في إبريل ٢٠٢٤، وللمجهود المكثف التي قامت بها فريق العمل المشترك خلال الأشهر الماضية.

وقال المهندس سيف الحمصي، الرئيس التنفيذي لشركة
أبحاث خدمات الطاقة: «نرى وتضخم هذه الحظرة التي تمثل
إبحاراً وطنياً واستراتيجياً تجعل أبحاث خدمات الطاقة
وسلطنة عمان، ومشاركتنا ضمن الوفد الرسمي المرافق لجلالة
السلطان العظمى، هذه الزيارة التاريخية التي تعكس جميع
الخطط والدور التي تؤديه أبحاث في المستقبل المحلي والإقليمي،
وولقد أسهمت هذه الزيارة في تعزيز عمق التعاون مع شركائنا في
مجوعة سافاطرا، وهي تمثل انطلاقة حقيقية نحو تأسيس
أبحاث فلاحية واستدامة في الحايين.



من توقيع الاتفاقية بمقر رئاسة الجمهورية في الجزائر العاصمة

والعلاقة التشغيلية، ما يواكب التوجه التزايد نحو حلول متكاملة ومستدامة لاستغلال الطاقة.

ويأتي هذا الإعلان في أعقاب ما استأنى لإبراج في ٢٠٢٤، حيث حققت الشركة إيرادات تجاوزت ١٥٢,٦ مليون ريال عُُماني، وهاجمت ربح إجمالي (EBITDA) بلغ ٣٣,٢ مليون ريال عُُماني، متفائلة دون أرباح ضمنية للوقت، مع بلغ الانفاق (Capex) للشركة أكثر من ١٩٢ مليون ريال عُُماني، مع دعمها لأكثر من ١٥٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة، مع عزز مكانتها كمزود رائد لخدمات الطاقة في المنطقة.

وتهدف وثيقة الأحكام الأساسية الموقعة بين الطرفين إلى وضع
القانونية والتنقيح والتجارية اللازمة لتقييم جدوى
تأسيس شركة مشتركة في مجال خدمات الطاقة، لتسليم وتقديم
خدمات التخصيص وصيانة آبار النفط والغاز وإدارة المشاريع
المختلفة، وأقصى المرحلة الأولى للسوق الجزائري،
مع خطط مستقبلية للتوسع نحو الأسواق اللبينية والدولية،
ونتظر أن تسهم هذه المبادرة ببناء كفاءات ومشاركتي
طابع استراتيجي، يعزز من القدرة المتبادلة بين البلدين
فقط الخدمات النفطية والطاقة، ويسرع نقل الخبرات الفنية

«شيري أريزو 5» تدمج بين الراحة والأداء والسلامة



أقية وشخصية. توفر المقاعد
سياً دعماً ممتازاً للتنقلات
يلة، بينما يحافظ نظام التحكم
على درجة حرارة معتدلة داخل
لنظر عن الظروف الخارجية،

وتعمل أريزو ٥ بمحرك سريع الاستجابة
سعة ١,٥ لتر، يوفر مزجاً مثالياً من القوة
والاقتصاد في استهلاك الوقود سواء كنت تقود
سيارتك في شوارع المدن المزدحمة أو على الطرق
السريعة المفتوحة، يستجيب المحرك بسلاسة

بالرغم من روعة تصميمها الخارجي، تتميز أريزوها أيضا بمجموعة من ميزات السلامة الرائعة، مما لا يترك مجالاً للشك، فهي مزودة بتقنيات أمان ذكية، بما في ذلك برنامج الثبات الإلكتروني، ونظام المكابح المنعطف للانفلاق، اللذين يوفران تحكماً أكبر أثناء التوقف المفاجئ أو الانعطافات الحادة. تضمن مجموعة الوسائد الهوائية المتكاملة أقصى حماية لجميع الركاب، كما تُصعب المشاة على الأماكن الضيقة للبيئة بفضل كاميرا الرؤية الخلفية وأجهزة استشعار ركن السيارة، بينما تعمل أنظمة مساعدة السائق كـ«عينين إضافيتين» على الطريق، حيث تنبئ السائقين وتساعدهم تجربة قيادة أكثر ثقة. الأونة الأخيرة، أصدرت كاتار وجوجل المؤسسة العالمية المختصة بتقييم أفضل الممارسات التجارية بالشراكة قائمة أفضل صانعي العلامات التجارية (العلامة الصينية لعام 2023).

[illegible]

«الوطني العماني» يطلق عرضاً حصرياً لحملة
لبطاقات الائتمانية مع النفط العمانية للتسويق

عمانيا، حيث سُمّحت هذه البطاقات لأكثر ١٠ أشخاص إنفاقاً من حملة بطاقات الخصم المباشر من البنك الوطني العماني في محطات نفط عمان، وسيحصل أكثر ٢٠ زبوناً في محطات نفط عمان من حملة بطاقات الخصم المباشر على بطاقة وقود "بسمه" بقيمة ٢٥ ريالاً عمانياً.



نقدى
تخدم بطاقتك
نقاط نفط عمان

متنجات الأفراد في البنك الوطني
العماني: سعاد بالتعاون مع
شركة النفط العمانية لإطلاق
هذه العروض الحصرية لحملة
بطاقتنا الانتماء، وبطاقات
الخصم المباشر، إذ تقدم من
الحملة مزايا مختلفة من ضمنها
عمليات الاسترداد النقدي، التي
تحقق للزبائن الاستفادة من
توفير التكاليف والاستمتاع
بتجارب مصرفية مميزة ووات
قيمة مضافة مع البنك الوطني
العماني.

مفاوضات حول تجارة ما بعد العولمة

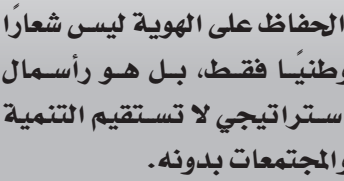
ث ذلك، فإن النظام التجاري العالمي سيظل عرضة لما حاولت المفاوضات ترقيع شروحه.

مفاوضات جفيف قد تنتج تهدئة مؤقتة أو تجميداً لفترة تفاوضية، لكنها لن تعالج المعضلة الأساسية باب الإطار المؤسسي العالمي القادر على استيعاب قوى عظيم الانتقال من اقتصاد عالمي تقوده دولة واحدة بشر تعددية، لكنه بلا مرجعية واضحة أو حوكمة

بجاية ليست جديدة، لكنها باتت الآن أكثر تعقيدا، لأن
يختلفان فقط على الحلول، بل على تعريف المشكلة
نظن ترى في النموذج الاقتصادي الصيني تهديدا
يثيق يقوم على فائض تصديري ممول جزئيا بدعم
تتوار ضئيل في الواردات، ونفاذ محدود للشركات
ين، من جهتها، ترى في المطالب الأمريكية تدخلا

ني اتخذتها إدارة ترامب في الأسابيع الاخيرة. فرض
بة تجاوزت ١٤٥% على الواردات الصينية، والتوسع

الهويات الخليجية الأسئلة الحائرة



مبارك بن خميس الحمداني

لدرجة أن السبل الممكنة لحفظ واستدامة الهويات في هذه المجتمعات هو إدماجها في دورة الاقتصاد؛ فمع إمكانيات الإنتاج وحظوظ التوسع والتنوع الاقتصادي التي توفرها هذه الدول، يشكل تنشيط الاقتصاد القاطن فرصة كبيرة على المستوى النوعي للاقتصاد، ويحقق في الآن ذاته وظيفة اجتماعية من خلال المساهمة في حفظ بعض العناصر الهوية واستدامتها وجعلها حاضرة في الوجدان الاجتماعي. إن المنتجات من السلع والخدمات التي تخدم من عناصر ثقافية (مادية / غير مادية) محلية بما في ذلك الإنتاج التلفزيوني والسينمائي والترفيه الرقمي والسياحة القائمة على الإرث المحلي والمزارات التاريخية والصناعات المحلية والأطعمة وأنماط اللباس التي يمكن أن تتحول لنماذج تجارية، وحتى أدوات الزينة وسواها التي تنتج وتتخذ من العناصر المحلية ترسخ هذه الهويات بشكل مباشر وغير مباشر، ويزداد دورها في ترسيخ تلك الهويات كلما غدت قادرة على عبور الأسواق المحلية إلى الإقليمية والعالمية، ومنها يتشكل رابطها بعناصر الفخر والحضور والرمزية الاجتماعية. وفي المقابل تصبح دامة لرحلة تنوع الاقتصادات، إذ الاقتصاد القاطن يحسب التقديرات يسهم اليوم بأكثر من ٤٪ من حجم الاقتصاد العالمي، ويسهم في الآن ذاته في توظيف نحو ٧٪ من القوى العاملة العالمية، وهو ما يشكل منفعة اقتصادية واجتماعية في الآن ذاته.

على كل الأحوال فإن الحفاظ على الهوية يبقى ليس مجرد شعار وطني أو استحضار حضاري يتوافق مع الخطط والاستراتيجيات والرؤى السياسية والتنمية، بل هو أساس استراتيجي رئيسي لا يمكن للتنمية أن تستديم إلا بحضوره، ولا يمكن أن تستمر المجتمعات وتحفظ أصصال أجيالها إلا به، ولا يمكن أن يتحقق التوازن الاجتماعي إلا بتحقيق شرطياته.

■ **ملاحظات:** ١- تم إعداد هذا الملحق على أساس المعلومات الواردة في التقرير أعلاه.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

حقوق الموسيقى والضنون

ليست الموسيقى فقط تعبيراً عن تاريخ الأمم وحضارتها، بل مورد اقتصادي وإبداع فكري، يحتاج إلى حماية قانونية وأخلاقية تضمن حقوق المؤلفين، وعدالة العوائد، واستدامة الفنون في عصر الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية.



من أجل تأسيس المؤسسات المتخصصة الفنية بالدين في مجالات الفنية الموسيقية، وفتح الفرص في الاستثمار في هذا القطاع، إضافة إلى تشجيع الفرق الموسيقية الفنية المتخصصة المنتشرة في المحافظات.

من أن الفتاح الإلهي ورامح الذكاء الاصطناعي، ما تقوم به من ممارسات تجعل الموسيقى أحد أهم الجالات الثقافية التي تحتاج إلى الحماية الفكرية، وصون حقوقها وحقوق مؤلفيها.

فإن عدم حماية الأعمال الفنية، لن يؤدي إلى تشجيع الفنانين ومدها بقدر ما هي ممارسات أخلاقية يجب الالتزام بها، وجعلها مؤسسات مشتركة بين المؤسسات والأفراد.

إن الموسيقى تمثل قطاعا ثقافيا قائما على الإبداع والابتكار، وهو لا يعبر عن تاريخ الأمم وحضارتها ورفاهيتها التاريخية وعاداتها وتقاليدها، بل أيضا يقصد نفسه باعتباره موردا اقتصاديا قامت على الأمم عبر التاريخ الإنساني؛ فالفنانون والموسيقيون والبدعون يصنعون الأدوات الموسيقية، وفيها الصوت والتوزيع والألحان وغير ذلك من مبدعي هذه الفنون، يشكلون مجتمعا فنيا يربى الذائقة الجماهيرية ويبنى قيم التدفق والارتقاء بعالم الموسيقى والفنون، ولهذا اهتمت الدول بتطوير هذا القطاع وتقديمه بوصفه مجالاً أساسياً من مجالات التنمية الثقافية.

إن التقرير يؤكد على أهمية شركات الإنتاج الفني في إحداهما تقنيات وتطورات هذا مستوى استدامة هذا القطاع وتمتيزه فالأمر يتعلق بعمل واستثمار وشغف شركات الإنتاج الموسيقي ومتبنيها، باعتبارهم شركاء أساسيين للفنانين الذين يرغبون في تطوير مهنتهم الفنية طويلة الأجل، ذلك لأن هذه الشركات مسؤولة عن (اكتشاف المواهب الجديدة وتبنيها، وتفتح أسواقا لإيرادات جديدة، وتربط الفنانين بالمجاهدين عن طريق المحتوى الفني الذي يمكن إنتاجه وتوزيعه ونشره). الأمر الذي يمكن الفنانين من تحقيق نجاحات إبداعية وتجارية في مراحل تطورهم الفني والمهني.

فشركات الإنتاج الموسيقى ذات أهمية كبرى في تطوير آف
الموسيقى وارتباطها بالفضن الموسيقية في الدولة من ناحي

معركة الإنسان المعاصر ليست مع الإنترنت ذاته، ولكن مع انحرافات العقلية التي زرعتها الاستعمالات السريعية والمشوّسة له: فالإنترنت أداة، ويمكن أن نعلمها من ضمن الأدوات التقنية الأقوى التي ساهمت في إعادة تشكيل الوعي البشري؛ فإن لم ننتبه، سنجد أنفسنا نعيش في عوالم من السرعة، والسطحية، والقلق المزمن.

وأول الأدوات التقنية التي أربكت العقل البشري، وساهمت في نهضة المعرفة، ولكن في الوقت نفسه أركست كثيرًا من مهاراته العقلية، وهذا ما سبق أن ألقينا إليه في مقالنا السابق الذي يتعلق بثورة النكاء الاصطناعي؛ ليعبر عن مرحلة تقنية وعقيدة متقدمة فرضت هيمنتها على الدماغ البشري؛ فأخذت تبني نار التفكير ونازعته في قدراته اللغوية والمنطقية.

نحتاج أن ننظر إلى القضية من الناحية العصبية؛ حيث يشير علم الأضواء إلى أن الدماغ البشري يتمتع بمرونة تُعرف بالدلدونة العصبية، (Neuroplasticity) التي تُلعب بقدره الدماغ على إعادة تشكيل شبكاته العصبية تبعًا للبررات المكتسبة، وهنا نجد الإنترنت، وبكل ما يحمله من تفاعل، وسرعة، وحافز دائم، يصبح خبزة عصبية متكررة تُعيد برمجة أدمغتنا ببطء، ولكن بتيات، وتنتقل الحال بعد مراحل زمنية من الممارسات المتكررة المتراكمة لتضعنا أمام حقيقة أن العقل لم يعد يطبق الترتيب أو الصبر على فكرة مقددة أو نص طويل؛ فصار يطلب التجزئة، والتلخيص، والإيحاء العفوي؛ هنا نبدأ بداية التحول الخلوي؛ فبدأنا نقصد العمق الذي يشمل العمق في الفهم، وفي التأمل، وفي العنى، وفي طاقتنا العقلية والعاطفية، وقد تعد القراءات معرفية أساسية كما كانت؛ فأصبحت مصارحة سطحية؛ تقفز فيها أحيانًا من عنوان إلى آخر، ومن نص إلى رابط، دون أن يستقر شواشًا في العنى، وقد ما يمكن أن نسميه عقل تفاهلي؛ لا يملك قدرة على الكتاب على التجريد والتراكم البطيء للمعرفة؛ فالقراءة عبر الإنترنت تشبه انتهاز اللوجيات السريعة الذي يعكس إشباعًا لحظيًا دون تغذية فكرية حقيقية. كذلك لم تسلم الذاكرة من هذا التحول؛ فافتعل

البشري - كما بين الفكر الأمريكي بيكولاس كالمولف كتاب «السطحيون» - ما يجدها الإنترنت في أدمغتنا. بدأ يستعصن عن التفكير الذاتي بالتذكر الخارجي، إذ أصبح «جوجل» -مثلاً- امتداداً لذاكرتنا؛ فنحن لم نعد نحفظ بالمعروف، لكن نحفظ بماكن وجودها، وهنا يكمن الفرق الجوهري: من قبل يعضن المعرفة إلى عقل يعتمد على وسيط خارجي لاستداعها، ونجد أن هذا الأسلوب من الاعتماد يضعف وظيفة التذكر المتعمق، ويحول الذكاء إلى شكل أي شيء، يستند إلى الوصول لا إلى الفهم.

لا ينبغي تسارع الإنترنت حاجات العقل فحسب، ولكنه بعيد تشكيل الزمن الداخلي للإنسان، فكأنما نقيس الوقت بأخره، بطول العائشة، وبالتراشي البطيء للتجربة، ولكننا اليوم نقيس الزمن بعدد الإشعارات، وبالتحديثات، وبلحظات التفاعل على المنشورات، ويحدث كل شيء بسرعة عالية يكاد من الصعب أن ندرك زمنه، وتوسع الأمر ليشمل جوانب إنسانية أخرى مهمة مثل الأحران والفرح التي صارنا تملك مؤقتة، وباتت تختصر في رموز تعبيرية، ثم تستبدل بموجة جديدة من المحتوى. إننا نستشعر هذا التسارع الزمني الذي يضعف النادرة والجوادية، ويحولنا إلى كائنات لحظية، لنعيش لحظات فارغة من معنى الإنتماء إلى الواقع الوجودي، وبلا ماض حقيقي، ولا أفق تأملي للمستقبل، وهذا ما جعلنا نستيق بعد ما يقرب من ثلاثين عاماً منذ بزوغ الإنترنت حتى ندخل العصر الرقمي وعناصره كصورة من هذا العالم الاصطناعي. إننا نعيش عصر العولة الرقمية -رغم ما يحويه من منافع كثيرة- الطاغية السبيدة لحقوقنا المعرفية والإبداعية والإنسانية، وإننا ننقل من مرحلة إلى أخرى، لتواجه

رغم ما استفاد من توصيات تعيب زمننا الرقمي بدءاً بالإنترنت؛ فإننا لا يمكن أن نتجاهل أن الإنترنت وفر فرصاً معرفية غير مسبوقة، فالوصول إلى مكتبات رقمية، ومقاطع تعليمية، ومحاضرات من جامعات عالمية، جعلها كلها أدوات مهمة في صناعة وعي معرّبي جديدي، ولها؛ فإننا نقر أن المشكلة ليست بالإنترنت باعتبارها أداة، ولكن في ممارساتنا وسلوكياتنا الرقمية غير المنضبطة، وفي قابلية العقل البشري للانقياد وراء الأسهل، والأشهر، والأكثر إثارة، ولهذا لا يصح ما يحتاجه الإنسان المعاصر في ترشيده استعماله للتقنية، وإنما في استعادته لقدراته على عقله؛ ويجب حينها أن تعيد تدريب الفرد على الصبر المعرّبي، وعلى التأمل البطيء، وعلى القراءة الطويلة، وعلى التحليل بدل التصنع السريع، وينبغي أن نستعيد القدرة على التفكير العميق في زمن أسبق الرقمي.

إن امتعنا، مثلاً بُنِيَتِ الخلايا العصبية؛ فإنها كذلك بُنِيَتِ العبادات الدينية، وإذا كانت الخوارزميات أمكن لها أن تعيد تشكيل طريقة تفكيرنا؛ فإن بإمكاننا أن نعيد تشكيل هذه الخوارزميات بممارسات الإرادة والوعي والاختيار المدروس، ولها نؤكد بأن معرفة الإنسان المحاصر ليست مع الإنترنت ذاته، ولكن مع انحرافاتها العقلية التي زلزلتها الاستعمالات السريعة والمشوّهة له؛ فإننا نعيد أداة، ونعطيها من ضمن الأدوات التقنية الأقوى التي عرفتها البشرية وساهمت في إعادة تشكيل الوعي البشري؛ فإن لم نتبّه، سجدنا أنفسنا تعيش في عوالم من السرعة، والسطحية، والقلق الزمن، دون أن نعرف أننا نقفنا البنية التحتية لأعلى ما مملكه: عقلنا.



■ د. معمر بن علي التتوبي أكاديمي وباحث عُمانِي

كيف نحول التنوع إلى أداة استقرار؟

ووفقاً لهذه الرؤية الخلدونية نسج الكثير من علماء الاجتماع العرب فرضية استعصاء تحقيق التعاون والتعايش، واستقرار الدولة في المجتمعات العربية بسبب أنها متعددة الأعراق ومتنوعة المذاهب والتلّح، وفي مقدمتهم علي الوردي (١٩١٣م- ١٩٩٥م) والذي يعود بأزواجية الشخصية في بلاده إلى التنازع بين «البداوة والحضارة».

وكذلك بين العصبية والانتماء الوطني، وكل هذا في رأيه أدى إلى قيام الدولة على التناثر والتشظي، وهو ما يشكل أثراً واضحاً في طغيان مقولة ابن خلدون حول شرطية غياب التعدد ليستقر المجتمع. لكن الحقيقة أن السييسولوجيا الحديثة أثبتت زيف هذه الفرضية، وقبل أن نعرض لها فإننا أمام حقيقة أكثر وضوحاً وهي أن المجتمعات التي

الدعوة لبناء مجتمع تعاوني، تبادل مؤسساتنا الثقافية بهندسة سياسات إفرادي والجمعي. والحفاظ على وحدة من الفرقة الموجحة للصراع، فإن واجبه وحدتها الوطنية.

كان ابن خلدون يحلل فضاهما، جمعياته أو تنتمى إلى فضائنا الزمان، إلا أنه تماسات محدودة، مما لا يصح معه اعتماد هذه الرؤية، ناهيك عن تجذيرها الوعي الجمعي لعرب اليوم، إذ أن ذلك جرم ثقافي بالغ الخيبة. ملحه من نافذة القول الإشارة إلى أن لفظ واجتمع ذاته، فيشير بدقة إلى نسق من العلاقات المنظمة، فسق قائم على التضام. والاعتماد المتبادل كما يقول إيميل دوركايم. وهذا يعني أن البنية الرئيسية في اجتماعنا البشري لا تقوم على تمزيق الذات الكلية، وقهرها بالزوال لأنها تستعمل على بنى مركبة، فالصحيح أنه لا قيام لذات شاملة دون تضامن واعتماد متبادل يُنشئ هذا الاتساق الشمولي، وترتفع بالفردى لصالح الجماعي. فكذا يقوم الاجتماع البشري لصالح أبسط تركيباته، إنه استعمار التعدد في بناء التنظيم الاجتماعي الفاعل فيما يسميه إدمار موران «التنوع الخلاق»، وهو ذلك قوته إنه لا توجد وحدة حقيقية دون احتضان التعدد، والفكرة الأساسية التي يقوم عليها البناء الاجتماعي أن التنوع والثقافة أو التعدد، بقوتها المختلفة هو الأساس، فلا تستقر البنية الشاملة إلا إذا قامت على حالات من الاعتراف بالاختلاف، أي أن كل اجتماع إنساني استطاع القيام بعمليات تفرص وتشميل لكل بناء فإن الذي قام به أن وخص للهويات الفرعية مداخل أمانة لتضمينها ليس في البنية إلا فحسب، بل في السمات لها بأن تعيد بناء ذاتها داخليا، ومن هنا ينتج عن ذلك إشراع بوابات ضامة للجميع، تستقبلهم بالبشر ذاته، وأن تعددت ألوانهم طالما اتضح دوافع فريدة تدخل إلى بينها الكبير وتضع حولها من الوعي عند بواباته، تفعل ذلك ما دامت مطمئنة إلى سلامة حضورها الثقافي في البنية العامة، وهي بنية وظيفتها أنما عمليات الاستقطاب والتنصين.

مجتمعات تعيش مخاوفها من الاختلال فقط لدى المرأة متعددة الزوجات، وقد بهنتها مدرسة فرانكفورت، والتي نشأت منذ عشرينيات القرن الماضي إلى هذا الأمر، وهي المدرسة التي وضعت على عاتقها إصلاح الكيان الاجتماعى الغربى، والبحث على متابعيه، لكن ليس من ناحية الشكوى، كما فعل، بل التحليل المركب لماركس، وقد أشار أحد أهم اعلامها هيربرت ماركوزه في كتابه: «الإنسان البعيد الواحد» ١٩٦٤م، إلى أن من أسباب الصراع الاجتماعى هو أحادية الأفق، ما ينتج أفراد يفكرون ضمن نسق مغلّق، وهو - One-Dimensional Society - وقد أفلحت هذه المدرسة في إحداث اختراق عميق في الفكر الغربى، والذي من نتائجه أن صاغت نظرية اجتماعية متصلة بجملة العلوم ما أوصلها إلى تشييد رؤية واضحة، ومستعدّة لمواجهة الأزمات في الوعي والمجتمع معاً. هذا حالهم، كما نقول دائماً، وعندما تكتب كثيراً عن الظاهرة الغربية فليس القصد أن تفكّش المجتمعات العربية، أو أن ينسجج النقاد على بالقول فيها على خصوصيات مغلفة، بل هي من ما نريد مواجهتها بالكتابة، فإذ يقولون بأن لكل ظاهرة فرادة، وبالتالي فإذ أردنا العمل على تحقيق حالات الاستقرار فينا فإن أولى واجبات البحث والتفكير أن ننطلق من قواعدها، ولا يعني ذلك الانكفاء على التقليدي والتاريخي، بل أن تكون هذه المرجعيات الغربية هادياً لنا على مستوى الأدوات وليس النتائج. أن نستفيد من المساق الغربى المتقدم علينا في البحث الاجتماعى، وذلك من خلال آلياته المنهجية، وهي آليات البحث، كونها تتأجّج لتظهر في حالات البحث الإجرائية، وكم يحتاج إلى ظل لها مدرسة لا تجماع عربى إلى الاستفادة من ترك مدرسة فرانكفورت وغيرها من المؤسسات الاجتماعية حتى يستقيم عودنا، ونؤسّس مراكز شبيهة توفر لنا مرجعيات معرفية لمواجهة أزماتنا الخاصة، ونفعل ذلك بحثاً في تمتين حضور النوع والاعتراف بفضله علينا وضرورته اجتماعاتنا عن صرح منها عزم النهوض والتقدم. إن التنوع أصيل في الإنسانية ومصدق

أنه في ديننا الحنيف يقول سبحانه وتعالى:
وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بِبَعْضٍ لَفُتَ دَمَرُ السَّامِعِ وَبِيعَ وَصَلَاتُ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا
اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا - سورة الحج، الآية (٤٠)،
وفي تفسيرها بأن التوازن بين القوى هو سُنَّةُ
الإلهية لحماية الحياة الاجتماعية من طغيان
الأهلية للمخلة للقضاء.

إذن الاختلاف والتدافع سمة من سمات
التكوين الإلهي للوجود. وفي سورة البقرة-
الآية ٢٥١: «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ» وهنا التدافع أداة
لحفظ النظام وتحقيق العدل، ومنع الفساد
الناجم عن غياب التوازن في التركيب
الاجتماعي.

إن حاضرنَا الاجتماعي يَشِير إلى تَمَاسُك
مَقُولَاتِ الفِرَقَةِ وَالتَّنَشُّطِ، وَشَوَاهِدِهَا مَظَاهِرُ
التَّفَكُّكِ وَغِيَابِ التَّعَاوُنِ بِاعْتِبَارِهِ أَدِلَّةً طَبِيعِيَّةً
فِي السِّيَاقِ الاجْتِمَاعِي، وَلَوْ فَحْصَانَا بِصُورَةِ
حَاجِدَةِ ظَوَاهِرِ الصَّرَاحِ فِي مَجْتَمَعَاتِنَا
العَرَبِيَّةِ فَإِنَّمَا لَنَجِدُهَا تَعَوَّدَ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ
الْخُلُوبِيَّةِ الْمُوَبَّدَةِ لِفِكْرَةِ ابْنِ التَّنَوُّعِ يَهْدِيهِ
الْوَحْدَةُ، وَبِالطَّبِيعِ لَيْسَتْ جَرِيرَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ (ابْنِ خُلْدُونِ) بَلْ الْأَمْزَةُ
فِينَا، وَتَرَكِبُ الظَّنَّ بِأَنَّ مَقُولَاتِ تَنْتَمِي إِلَى
الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْمِلَادِيِّ تَصْلُحُ لِإِمَارَةِ رَأْيِ
اجْتِمَاعِي مُخْتَلَفِ التَّكْوِينِ، وَكَمْ مِنْ الْمُفَكِّرِينَ
الْآخَرِينَ جَعَلْنَاهُمْ رَهْلاً بِسَبَبِ اقْتِطَاعِنَا
مَقُولَاتِهِمْ وَتَدْمِيرِ سِيَاقِهَا عَلَى نَحْوِ مَوْذٍ، كَمَا
أَدَّى مَعَ ابْنِ خُلْدُونِ، وَتَحْمِلُ تَبَعَاتُ هَذَا
الْحَدِّ فِي الصُّورِ شَتَّى لَشَكَلَاتٍ نَوَاجِهُهَا هَقْلُ
يَخَاصِمِ الْقُرْآنَ، وَوَجِدَانُ يَتَمَرَّقُ بَيْنَ النِّتَارِ
وَالْوَاقِعِ، وَلَا حِلَّ لَنَا سِوَى اعْتِرَافِ بِالْتَّنَوُّعِ
وَالثَّقَايَ، وَهُوَ لَيْسَ اعْتِرَافًا قَطْعًا، بَلْ تَمَكُّنٌ لَنَا
فِي السِّيَاقِ، إِنْ أُلْطِيبَ مِنْ هَذِهِ الْجَمْعَاتِ أَنْ
تَتَّقَ فِي تَنْوَعِهَا، وَأَنْ تُحَسِّنَ تَوْظِيفِهَا عَلَى أُسَاسِ
مَنْ تَدْفَعُ صَانِعَ لِلتَّوَارِثِ، وَهَذَا مَا سَيُخَلِّصُهَا
الْجَمُودَ الْفِكْرِيَّ الْجَامِلَ بِأَنَّ التَّعَدُّدَ الثَّقَايَ
عَاقِلٌ مُرَكِّزٌ فِي بِنَاءِ الْعِصَامَةِ التَّغَايُفِ.

إن دعوتنا لصالح بناء مجتمع تعاوني،
تبادلي، متماسك الأطراف، تتطلب أن
تقوم مؤسساتنا الثقافية بهندسة سياسات
إصلاحية، وذلك لأجل استعادة التوازن بين
الفرد والجمعي، والحفاظ على وحدة الوعي
والوجدان، ولكي تنجو مجتمعاتنا من الفزقة
المؤجلة للصراع، فإن واجبها إحسان إدارة
التنوع الثقافي بـ سعيهم وحدها الوطنية،
وبوفر لها أساباً للتقدم والنهضة.

وهنا لنبحث عن ابن خلدون الآخر، وليس المؤيد في مقولات زمنه الاجتماعي، ابن خلدون المستقبلي والذي قال: «الإنسان مدني بالطبع، لا يقوم كمال وجوده إلا بالتعاون».



■ **غسان علي عثمان** کاتب سودانی

أحلام العرب في نظام عالمي يتشكل . . حديث بلا مرتكزات

قادني الحظ، وربما القدر، إلى لقاء فكري مزدوج مع أمين عام جامعة الدول العربية الأسبق عمرو موسى مرتين خلال أقل من أسبوع واحد. المرة الأولى في محاضرة محدودة الحضور القاها في مسقط يوم الاثنين الماضي، والثانية مع حوار مطول أجرته معه جريدة الشرق الأوسط ونشرت منه حلقتين من أصل أربع حلقات حتى لحظة كتابة هذا المقال. والحق أن عمرو موسى قدم في محاضرة مسقط تشخيصا دقيقا لما وصفه بأزمة الشرعية الدولية، التي يعيشها العالم، فالأمسيات التي شُيدت في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفي مقدمتها مجلس الأمن، باتت عاجزة عن أداء أدوارها الأساسية المتمثلة في حفظ السلم، وحماية الدول الضعيفة، وتطبيق القانون الدولي بمعاييرهِ الأخلاقية والحقوقية. لم يكن حديث عمرو موسى اجترارا لمقولات الانهيار بقدر ما كان دعوة للمشاركة في لحظة إعادة التشكيل الكبرى للنظام الدولي، وهي لحظة يبدو أن إرهاباتها بدأت بالفعل.

لكن الأمر الذي شدني كثيرا في حديث موسى ولم يسمح الوقت بالتدخل حول بهد المحاضرة لم يكن، فقط، تحليله لانهيار النظام، بل كان بشكل أخص سؤاله الاستشراي: من سيقود العالم نحو هذا النظام الجديد؟ هل تستمر الولايات المتحدة في القيادة المنفردة رغم تأكل مشروعيها العالمي؟ أم أننا ننقل إلى تعددية قطبية ثنائية تقودها أمريكا والصين، أو ثلاثية تدخل فيها روسيا؟ أم رباعية تضاف لها أوروبا؟ ثم، وهذا هو الأهم بالنسبة لما كنت أريد التدخل حوله، ما موقع العرب من هذه المعادلة؟ وفي اعتقادي أن هنا جوهر الإشكالية.

تطوَّى رؤية عمرو موسى على افتراض بأن العالم العربي قادر . من حيث المبدأ على الأقل . على أن يكون طرفا فاعلا في تشكيل النظام العالمي القادم!! لكن مراجعة الواقع العربي على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والعربي، تُظهر فجوة كبرى بين الواقع والطموح، وبين ما يقال في المؤتمرات، وما

لن يكون العرب مجرد ضحايا لتاريخ لا يشاركون في كتابته، ولكنهم أيضا شهود صامتون على ولادة عالم لا يعترف بوجودهم، إن لم يسارعوا لبناء شروط الفاعلية والحضور قبل أن تُحسم ملامح النظام العالمي الجديد بعيدا عنهم

يُمارس في ساحات السياسة الداخلية والخارجية! العالم العربي اليوم أبعد ما يكون عن تشكيل رؤية جماعية أو بناء موقف موحد تجاه التحولات الدولية. وتعيش المنطقة العربية منذ سقوط النظام الإقليمي العربي بعد الغزو الأمريكي للعراق في أبريل ٢٠٠٣ حالة تفكك مستمرة يمكن قراءتها من عمق التداخلات الإقليمية في الشأن العربي من أطراف غير عربية، ومن الصراعات الداخلية لا تنتهي في الكثير من الدول العربية، ومن التحالفات المتضاربة التي تضعف العالم العربي ولا تقويه، بل إنها تسير على عكس أحلام وطموحات الشعوب، إضافة إلى أزمات الهوية التي تعصف بمفاصل الدولة الوطنية في بعض الدول العربية، أضف إلى ذلك أن بعض الدول العربية لا تزال تعاني من هشاشة بنيتوية تجعلها أقرب إلى ساحات لتخصية الحسابات الخارجية منها إلى أطراف فاعلة وقادرة على المساهمة في صناعة السياسات الدولية.

التغيرات التي أشار إليها عمرو موسى في بنية النظام العالمي . وهي صحيحة من وجهة نظري . لا تعني بالضرورة أن جميع الأطراف مؤهلة لتقوم بأدوات أساسية أو حتى ثانوية في هذا التغيير. والنظام العالمي المنتظر لا يتشكل بناء على الرغبات أو الخطابات، بل على أساس موازين القوى الصلبة والناعمة المتمثلة في الاقتصاد، والتكنولوجيا، والموارد الطبيعية، وكذلك في النفوذ الثقافي والعربي، وفي القدرة على صناعة

تغييرات التي أشار إليها عمرو موسى في بنية النظام العالمي . وهي صحيحة من وجهة نظري . لا تعني بالضرورة أن جميع الأطراف مؤهلة لتقوم بأدوات أساسية أو حتى ثانوية في هذا التغيير. والنظام العالمي المنتظر لا يتشكل بناء على الرغبات أو الخطابات، بل على أساس موازين القوى الصلبة والناعمة المتمثلة في الاقتصاد، والتكنولوجيا، والموارد الطبيعية، وكذلك في النفوذ الثقافي والعربي، وفي القدرة على صناعة

تغييرات التي أشار إليها عمرو موسى في بنية النظام العالمي . وهي صحيحة من وجهة نظري . لا تعني بالضرورة أن جميع الأطراف مؤهلة لتقوم بأدوات أساسية أو حتى ثانوية في هذا التغيير. والنظام العالمي المنتظر لا يتشكل بناء على الرغبات أو الخطابات، بل على أساس موازين القوى الصلبة والناعمة المتمثلة في الاقتصاد، والتكنولوجيا، والموارد الطبيعية، وكذلك في النفوذ الثقافي والعربي، وفي القدرة على صناعة

تغييرات التي أشار إليها عمرو موسى في بنية النظام العالمي . وهي صحيحة من وجهة نظري . لا تعني بالضرورة أن جميع الأطراف مؤهلة لتقوم بأدوات أساسية أو حتى ثانوية في هذا التغيير. والنظام العالمي المنتظر لا يتشكل بناء على الرغبات أو الخطابات، بل على أساس موازين القوى الصلبة والناعمة المتمثلة في الاقتصاد، والتكنولوجيا، والموارد الطبيعية، وكذلك في النفوذ الثقافي والعربي، وفي القدرة على صناعة



عاصم الشديدي

■ عاصم الشديدي رئيس تحرير جريدة «عُمان»

الرقابة السلطوية، التي تتوق للسيطرة والتحكم، حتى بنطاق الأفكار والأساليب والفن والأدب، لكن الطبيعة تغلب في النهاية. هكذا رغم تلك الصعوبات كلها والحصار استطاع القراء أن يشكلوا ذائقة قرائية مختلفة، غير متوقعة من أنماط الكتب السائدة، وكان في ذلك الكثير من حماسة الشباب، ومن رغبة الإنسان الفطرية في الخروج من الإطار المغلق، وبالحصلة نستطيع القول اليوم، استنادا إلى إنتاج الكتاب الذين خرجوا من مجموعة القراء تلك، أن أولئك القراء كانوا الجنود المجهولين في معركة المعرفة، وأنهم انتصروا لصالح القراءة الحرة، ولصالح الثقة بقدرته القارئ على تمييز الكتاب الرديء من الكتاب الجيد، والكتاب الحقيقي من الكتاب الموهوم، كما واستطاعوا الخروج من حظيرة المجتمع الأبوي وسلطانه، لصالح اكتشاف طرقهم الخاصة، عبر اتباع التجربة العملية، إلى الوصول إلى ما يدعوه زهير بن أبي سلمى مطمئن البر.

لكن رغم أن القراء نجحوا في شق طريقهم فإن المكتبات لم تتمكن من مواكبة خطاهم، ولا مسيرتهم بشكل يخلق نمطا آخر غير نمط الشراء السنوي للكتب، فكانت مشاريع المكتبات تتعثر، ولعل ذلك يعود إلى أن الرقابة عليها، بوصفها أنشطة تجارية، كانت أكثر من الرقابة على الأشخاص، فكانت لا تجد غير المضايقات ومنع الكتب، والخسائر المستمرة، أو لعل لذلك أسبابا أخرى يعرِفها أصحاب تلك المكتبات أكثر منا كقراء.

مع ذلك فإن أولئك القراء أنفسهم التحموا بكل مكتبة قامت، وحاولوا، كل بطريقة، أن يدعموها ماليا ومعنويا بشكل تطوعي، فقد كان صاحب كل مكتبة من تلك المكتبات واحدا منهم في النهاية، وتصرف هؤلاء القراء بعبودية ودون تنظيمات لا وجود لها، فلا جمعية تجمعهم، وما من إطار أو هيئة تضمهم، لكنه كان يتبع الحس الإنساني المشترك، فكان يدعم تلك الأحلام الصغيرة في محيطه ويتمنى أن يراها تكبر، وكان كل واحد منهم ينكسر من كل عشرة تصيب تلك المشاريع، ويتألم مع كل انهيار، فمعارض الكتب السنوية لا تستطيع أن تشكل ديمومة نهر قرائي مستمر، بل هي بطبيعتها موسمية، والكتب أقرب للماء، يحتاج الإنسان القارئ وجودها جارية باستمرار، في حديثه المعرفة، وبشكل عام كان إنشاء المكتبات لا يتبع سيرورة اقتصادية فاعلة بقدر ما يتبع رغبة داخلية لدى صاحب المكتبة نفسه، حلمًا يظل يقاتل من أجله، ومن جهة أخرى استطاعت مكتبات أخرى أن تصمد، مع أن ذلك الصمود كان له علاقة بتوجهات أصحابها القرائية، وتحولت مكتبات منها إلى النشاط الراجح لدينا للمكتبات وهو القرطاسيات ولوازمها.

ظل الوضع على ما هو عليه حتى تمكنت بعض مشاريع المكتبات في العقد الثاني من هذا القرن أن تفك عقدة المكتبة العمانية، مثل مكتبة روازن، في محاولة لإعادة المياه لجرحها الطبيعي، رغم أن هذا تزامن مع دخول التقنية إلى قطاع الكتب، ومحاوله بعض الشركات العالمية الدخول بأفروع مكتباتها، وما زالت المكتبات الجديدة تشق طريقها، بجهود أصحابها وجديتهم، ومجموعة القراء، خاصة الجدد منهم، الذين يعيدون العلاقة إلى نصائها الصحيح، وهو المفترض لتغيير نمط الشراء السنوي نحو شراء مستمر وتوفر الكتب المرغوبة فور صدورها من دور النشر، وعلاقة صحيحة أوفق بين القارئ والمكتبة، لا بين القارئ ودور النشر.

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

القراء خلف المعرض أمام المكتبة

رغم أن القراء نجحوا في شق طريقهم فإن المكتبات لم تتمكن من مواكبة خطاهم، ولا مسيرتهم بشكل يخلق نمطا آخر غير نمط الشراء السنوي للكتب، فكانت مشاريع المكتبات تتعثر، ولعل ذلك يعود إلى أن الرقابة عليها، بوصفها أنشطة تجارية، كانت أكثر من الرقابة على الأشخاص، فكانت لا تجد غير المضايقات ومنع الكتب، والخسائر المستمرة، أو لعل لذلك أسبابا أخرى يعرِفها أصحاب تلك المكتبات أكثر منا كقراء.

تقيد إحصائيات المنظمين إلى أن زوار معرض مسقط الدولي للكتاب لهذا العام يقارب ٦٥٠ ألف زائر، بينما أقلفت خلال الأعوام القليلة الماضية، على حد علمي، مكتبتان عمانيتان نشطتان، مكتبة لوتس ومكتبة يوم القراءة ٢٣ / ٤، وعن الأخيرة كتبت الكاتبة أمل السعيدى مقالاً مؤثرا، كما وسمعت أن مكتبة خالصة في طريقها إلى الإغلاق، فأين الخلل؟

المكتبات بالعادة هي وجهة القارئ الأولى، ولكن نمطا مختلفا ساد معنا، فأصبحت المعارض السنوية هي وجهة القارئ العماني، سواء معرض مسقط أو الشارقة، وذلك له عدة مسببات قديمة رسخت مثل هذا التقليد غير العملي حتى للقراءة نفسها، هكذا صارت عادة القارئ العماني أن يتزود من الكتب حاجته لعام كامل من المعرض، لأنه لن يجد الكتب التي يبحث عنها بقية أيام السنة، مع كل ما يحمله ذلك من نمط الاستهلاك وإرهاق الميزانية الشهرية وضعف التقديرات وخيبة التوقعات.

على الأرجح فإن من المسببات التي رسخت مثل ذلك التقليد قلة المكتبات التي تستطيع القارئ أن يخصصها وأن يقتني منها الكتاب الذي يعجبه، ويوافق ذوقه، فقد كانت الكتب مفروضة فرضا كأنها منهج قرائي، وحين توجه القارئ إلى المكتبات يجد نمط الكتب الكلاسيكية الدينية في أغلبها، بطريقتهما المكررة ودربها المعروف سلفا، أما الكتب الأخرى، تلك التي تفتح حدود حرية القراءة وتبلي فضول الاكتشاف لدى القارئ، وترعى لديه عادات تفكير جديدة وتقتترح أسئلة حية، فكانت مفقودة من تلك المكتبات على قائلها، وقلة المكتبات له أسباب عديدة لكن لا يمكن أن نخلي دور الرقابة.

كانت الرقابة تقليدية ذات أفكار عتيقة عن القراءة، وأتمنى أنها لم تعد كذلك، وبشكل عام ساد مناخ متوجس من القراءة، وما يمكن أن تسببه القراءة الحرة في أفكار المجتمع، فكانت الكتب تصاد على المنافذ الحدودية، ويطلب من صاحبها مراجعة وزارة التراث سابقا وهي عملية مضنية بلا جدوى، وأغلب الكتب التي وصلت للدار لا إنما تمت عبر عمليات تحايل يمكن أن نطلق عليها «تهريب الكتب»، على ما في العبارة من سخريه مريرة.

في تلك الفترة انطلقت في التأسيسات ظاهرة المعرض السنوي للكتاب، ولا زلت أحتفظ بذكراتيي الخاصة بمعرض الكتاب الذي أقيم بداية التسعينات في فندق الشيراتون روي، أما الكتب التي اقتنيتها فقد فقدتها؛ عبر تلك المعارض السنوية، استطاع القارئ العماني ومجتمع الضرا، كل على حدة وفي جماعات صغيرة، أن يشقوا طريقهم الخلق، وأن يفتحوا نافذة في جدار الرقابة، الرسمية، والاجتماعية المتسلحة بالرقابة الدينية، وأن يشقوا طريق اكتشافاتهم الحرة في عالم الكتب، مستعينين بتلك المعارض السنوية، وبالكتب التي يقتنون في أسفارهم أو يوصون بها أصدقائهم، رغم عشوائية الاختيارات وسوءها في أحيان كثيرة، فقد كان سوق الكتب، العربية خاصة، سوقا بها الكثير من التقليد، والكتب المسروقة، والموهوبة بلا حقوق أصحابها، وقد اشتهرت بذلك بعض الدور حتى ما عادت تخجل من فعلها.

أما المكتبات العامة وهي وجهة رئيسية فكانت قليلة هي الأخرى وبعيدة، وفيما عدا مكتبة جامعة السلطان قابوس بطابعها الأكاديمي، كانت بقية المكتبات العامة تتبع في الغالب النمط الكلاسيكي الديني السائد، ولا تزيد غير رفع السياج على القارئ الحر، وكانت زيارة واحدة لأي مكتبة من تلك المكتبات كافية لإشعار القارئ بالخيبة، أو لمحاولة إغراقه في أكوام كتب شكلية، لا تسعف الحرقه المعرفية الداخلية التي يتوق إليها، وعلى الأرجح كان ذلك من تأثير الجو الرقابي العام، لما يمكن وما لا يمكن قراءته، وكان ذلك نجاحا نسبيا لأساليب



أوفر كاسيف

ترجمة - بدر بن خميس الظفري

الدولية لمحاسبة إسرائيل على الجرائم التي كُنت أحذر منها. فكيف يمكن أن يُفاجأ أحد بتصريحات سموتريتش، بينما كل ما فعله مجلس الوزراء الإسرائيلي في آخر ١٨ شهرا يتماشى مع خطته؟ الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية قُصفوا وجاعوا وذبحوا وطُردوا من أجل إفصاح المجال أمام حلم سموتريتش بإنشاء مستوطنات جديدة. بينما كان العالم يشاهد هذا الدمار ربع، تقاخر مستوطنو سموتريتش بأنهم يعيشون في «عصر المعجزات».

وفي النقاش الدائر حول ما إذا كانت أفعال إسرائيل ترقى إلى جريمة الإبادة الجماعية، ينبغي أن نُقدم خطة «الإخضاع» هذه كأبرز دليل للدعاء. فـ«الإخضاع»، كما يراه سموتريتش وأتباعه، يعني التطهير العرقي، والترحيل القسري، والضم غير القانوني، وعمليات قتل تنتهك القانون الدولي. باختصار، هذه الخطة تستهدف القضاء التام على الفلسطينيين كجماعة وطنية، وشعب موحد في أرضه. أليس هذا بالضبط تعريف الإبادة الجماعية؟

«أي محاولة لضم أراضٍ في غزة ستكون غير مقبولة»، قالها وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني، هاميش فالكونر، هذا الأسبوع. لكن تصريحه، الذي لم تصاحبه أي عقوبات أو إجراءات ملموسة، تلاشى في الهواء.

من السخيف فعلاً أن تكون بعد ٢٠ شهراً من هذه الكارثة، ولا يزال البعض يعتقد أن الحكومة الإسرائيلية قد تغير مسارها بالكلمات فقط، أو أنها تعبر القانون الدولي أو الأعراف أي اهتمام. وإن شعرت بداية ببعض الشفقة تجاه الحكومة البريطانية ودبلوماسيتها العقيمة، سرعان ما تحول ذلك إلى غضب حين تذكرت زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي، جلعون ساعر، إلى بريطانيا قبل أسابيع فقط، حيث وفرت له نفس الحكومة حماية دبلوماسية، وهي الآن تهتم حكومته بارتكاب أفعال غير قانونية.

من أجل الفلسطينيين، ومن أجل الرهائن، ومن أجل إسرائيل، يجب محاسبة الحكومة الإسرائيلية. وهذا لن يحدث بالكلمات فقط.

إعلان الحكومة الإسرائيلية عن شن هجوم جديد لاحتلال غزة، وتصريحات وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، بأن القطاع «سيدمر بالكامل»، قد أربكت المجتمع الدولي. وربما شعر المراقبون بالازدواج أو الصدمة أو القلق إزاء هذه التصريحات، لكنها في الواقع لا ينبغي أن تكون مفاجئة. فهذا النوع من الإيديولوجيا الإبادية كان واضحاً منذ وقت طويل، على الأقل في حالة سموتريتش، أي قبل وقت طويل من ٧ أكتوبر. وقد كانت هناك أصوات معارضة، من بينها صوتي، تحذر منذ أكتوبر ٢٠٢٣ من نوايا الحكومة في غزة.

إن ما يقوم به الآن المتطرفون القوميون في حكومة إسرائيل لا يجب الخلط بينه وبين الفلسطينيين، بل للإسرائيليين كذلك. إذ إن قرار الحكومة بتوسيع الغزو أثار رعب عائلات الأسرى الإسرائيليين. وقد اتهموا سموتريتش بأنه يروج لروايته المهدوية على قبور أحيائهم، واتهموا بنياضين ننتياهو بإخفاء المعلومات والكذب عليهم بشأن عدد الرهائن الأحياء. إنيف زانفاوكر، والدة ماتان، الذي أسر من منزله في كيبوتس نير عوز في ٧ أكتوبر، ذهبت هذا الأسبوع إلى الكنيست برسالة مرعبة، إذ قالت إن توسيع العمليات العسكرية في غزة سيؤدي إلى مقتل الرهائن. وعندما دعت جنود الاحتياط إلى رفض أوامر التجنيد، أسكتت وطردت من المنصة. في أول مقابلة لي بعد أحداث ٧ أكتوبر، حذرت من أن الحكومة الإسرائيلية ستستغل هذا الحدث لتنفيذ مخططلها لضم الأراضي الفلسطينية. وقد أشرت حينها إلى خطة صاغها سموتريتش في عام ٢٠١٧ بعنوان «خطة الإخضاع» (ويُترجمها البعض بـ«العمليات العنصرية»). في وثيقة مرعبة يتعامل فيها مع البشر كأنهم قطع شطرنج، أعاد سموتريتش رسم حدود إسرائيل.

أولاً، طالب بضم الأراضي الفلسطينية دون منح الفلسطينيين أي حقوق سياسية أو مدنية أو قومية، ومعاملتهم كمستعمرين خاضعين. ثانياً، من لا يقبل بهذا المصير كمواطن من الدرجة الثانية، سيُطرد قسراً من بيته وأرضه ووطنه. وثالثاً، من يقاوم، ومن يناضل من أجل حقوقه الأساسية كإنسان، سيعاقب ويقتل.

وعلى الرغم من أن هذه الخطة وضعت أساساً للضفة الغربية، فإن الحرب الحالية تتيح الآن تنفيذها في غزة أيضاً. لم أكن متنبئاً حين حذرت من هذا المخطط، بل كنت فقط أصفى لما يقوله هؤلاء علناً. وبدلاً من الاستماع لما قلته، علقت عضوتي في الكنيست، وأنا الآن أواجه تعليقاً ثانياً بسبب تأييدي لطلب جنوب أفريقيا من المحكمة

■ أوفر كاسيف عضو الكنيست عن «الجيبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» (حداش).
■ عن الجاردين البريطانية

52 ألفا و 810 شهداء منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة

معارك «الجنينة» تحصد عددا

من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح



أحد موظفي الأمم المتحدة يقف وسط أنقاض مدرسة تابعة للأونروا تحولت إلى مأوى، وتضررت بشدة في غارة إسرائيلية ليلية على جباليا في شمال قطاع غزة أمس.

غزة، وكالات: أقر المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي، أمس بإصابة تسعة من عناصره بجروح في انفجار عبوة ناسفة بشمال قطاع غزة. ونقلت قناة ١٣ الإسرائيلية عن المتحدث قوله: «عثرت القوة على عبوة ناسفة خلال عمليات تفتيش في حي الشجاعية بغزة، مشيرا إلى أنه من بين المصابين قائد الكتيبة ٣١٠ ونائب قائد الفرقة ٢٥٢. ولفت إلى أنه «تم إجلاء جميع الضحايا لتلقي العلاج الطبي وإخطار عائلاتهم». وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه على وشك السيطرة على عناصر المقاومة الفلسطينية في رفح جنوب قطاع غزة، مشيرا إلى أن القتال الآن يدور في حي الجنينة.

وقال الجيش أن جنوده دمروا العشرات من «البنى التحتية للمقاومة»، وعثروا على عشرات من فتحات الأنفاق، وزعم أنهم قتلوا العشرات من العناصر المسلحة. وتابع الجيش: «الجنينة هي آخر منطقة تقاتل فيها المقاومة في كتيبة رفح». وكان أربعة جنود من الجيش الإسرائيلي قد لقوا حتفهم وأصيب عدد آخر في القتال في منطقة الجنينة خلال الأسبوع الماضي. وكان المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر الإسرائيلي قد أقر يوم الاثنين الماضي خطة «السيطرة على القطاع والاحتفاظ بالأراضي، بعد موافقته على إعلان رئيس الأركان الإسرائيلي بشأن استدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط للدفع بهم إلى غزة لتكثيف الضغط على مقاتلي حماس.

كما قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الجمعة بأن قوات الأمن الإسرائيلية قتلت قياديا بارزا في حركة الجهاد الإسلامي في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وقال المتحدث إن الرجل، الذي وصف بأنه شخصية رئيسية في عمليات الحركة، كان مسؤولا عن التخطيط والتمويل وتنفيذ الهجمات، مضيفا أنه كان أيضا على اتصال مع مسلحي حركة حماس في غزة وخارجها. وتردد أنه زعيم حركة الجهاد في جنين وأن قوات

الأمن الإسرائيلية كانت تبحث عن الرجل على مدى عدة أشهر. وقال الجيش الإسرائيلي إنه عندما تم تحديد مكانه في شقة في نابلس، حاصرت قوات من الجيش ووكانة الاستخبارات الداخلية المنزل. وأضاف الجيش إن القيادي قتل ومعه مقاتل آخر أثناء العملية. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني عن استشهاده شخصين في منزل في نابلس بعد

إطلاق صواريخ عليهما. ولم يتمكن الهلال الأحمر من تأكيد هويتهما كما رفضت وزارة الصحة الفلسطينية في الضفة الغربية التعليق مساء الجمعة. وأضافت: «وصل إلى مستشفى قطاع غزة ٢٣ شهيدا و ١٢٤ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية». وأشارت إلى أنه «ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

استهداف مخيم للنازحين في دارفور وسجن بكردفان

33 قتيلا في تصعيد للمواجهات بين الجيش وقوات الدعم بالسودان



طفلة سودانية لاجئة تنتظر أمتعتها عند نقطة تجمع للحافلات، استعدادا لعودتهم إلى الخرطوم بعد استعادة الجيش السوداني لمساحات كبيرة من العاصمة من ميليشيات الدعم السريع.

كانت المليشيا تنوي استخدامها في أعمالها العدائية.

وأفاد شاهد في نيالا بأن «طائرات الجيش استهدفت مطار المدينة ومواقع داخلها»، مضيفا أن «أصوات الانفجارات كانت قوية جدا». وفي الجنينة، سمع السكان دوي «انفجارات من جهة المطار وشاهدنا تصاعد الدخان»، وفقا لشاهد آخر. وكثفت قوات الدعم السريع هجماتها على دارفور في الأسابيع الأخيرة، ما أسفر عن مقتل العشرات، ونزوح مئات الآلاف من مخيمات اللاجئين مثل أبو شوك وزمزم في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وأدت هجمات الدعم السريع على مخيم زمزم الذي كان يقيم فيه نحو مليون شخص، إلى فرار سكانه حتى أصبح «شبه خال، بحسب الأمم المتحدة. ووثقت تنسيقية لجان المقاومة في الفاشر في الأسبوع الأخير من أبريل سقوط

أكثر من ٧٥٠ قذيفة «هاون وراجمات ودبابات ومدافع ثقيلة، في ما وصفته بأنه «مجزرة دموية بحق مدينة الفاشر وسكانها العزل». وقالت التنسيقية أمس إن القصف على الفاشر مستمر يوميا «دون تمهيز»، ما جعل السكان «يعيشون بين قذيفة وقذيفة لا يدرون ما الذي سيفاجئهم في الساعة القادمة».

وللفاشر أهمية استراتيجية في الحرب إذإنها المدينة الرئيسية الوحيدة في دارفور خارج سيطرة قوات الدعم السريع التي تحاصرها وتهاجم عند أطرافها. وتحذر الأمم المتحدة اللاجئين دوليون من فظائع قد تكون ترتكب على نطاق واسع. ويأتي التصعيد في غرب ووسط السودان بعد هجمات غير مسبوقة بالطائرات المسيرة شنتها قوات الدعم السريع خلال الأيام الماضية على مدينة بورتسودان (شرق) التي تتخذها الحكومة مقرا مؤقتا لها منذ بداية الحرب،

بروكسل. «د.ب.أ»: دعا قادة العديد من الجماعات السياسية في البرلمان الأوروبي أمس، إسرائيل إلى السماح الفوري باستئناف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقال الزعماء في بيان: «ندعو إلى التحرك الفوري من جانب السلطات الإسرائيلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، لضمان الدخول غير القيد للمساعدات الإنسانية الضرورية للسكان الفلسطينيين في غزة». وأصدر البيان مأنفريد فيبر، من كتلة حزب الشعب الأوروبي، وإيراتس جارسيا من مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين، وفاليري هابر من كتلة تجديد أوروبا، وتيري رينكوك وباس أكيهوت من كتل الخضر/التحالف الأوروبي الحر، ومارتين شيردفان مناليسار. كما جاء في البيان: «ندعو إلى التحرك الدولي الفوري والفعال لتخفيف الأزمة الإنسانية التي لا

تحليل:

الصراعات الإقليمية تلقي بظلالها على جولة ترامب الخليجية

مع قادة المناطق الأخرى - إلى إقامة علاقات جيدة مع الرئيس الأمريكي الذي يولي أهمية كبيرة لعقد الصفقات. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يعلنوا عن استثمارات بمليارات الدولارات في الولايات المتحدة، والتعهد بشراء كميات وفيرة من الأسلحة الأمريكية الصنع. ورغم أن ملف الاقتصاد يحتل الأولوية الأولى في رحلة ترامب الخليجية، ستفرض الملفات الجيوسياسية نفسها عليها بشدة. سواء الحرب التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة أو الصراع في جنوب البحر الأحمر أو الملف النووي الإيراني. وخلافا لما حدث عندما تفاوضت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما على الاتفاق النووي الإيراني الذي عرف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، كان رد الفعل في الخليج على بدء المحادثات النووية بين إيران وإدارة ترامب مع إيران خافتا، وذلك بسبب التغييرات الكبيرة في الوضع الإقليمي خلال السنوات الأخيرة. فمن المؤكد أن إيران الآن في وضع مختلف مما كانت عليه قبل الضر الذي ألحقته إسرائيل بحلفائها في المنطقة وبخاصة حزب الله اللبناني ونظام حكم الرئيس السوري السابق بشار الأسد، أو حتى بإيران نفسها. كما أن العلاقات بين كل من السعودية والإمارات، اللتين عارضتا الاتفاق النووي السابق وإيران الآن أفضل مما كانت عليه قبل سنوات. ورغم ذلك هناك مخاوف من احتمال إعادة إيران بناء شبكة حلفائها في المنطقة مع الاستئناف مع التددقات التقنية التي ستجنيها في حال التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي ورفع العقوبات عنها. وفيما يتعلق بإنصار الله، في اليمن فقد كان هناك تحذير من أنهم يمثلون تهديدا للمنطقة، ولكن هذا التهديد يبدو أنه تضاعف على الأقل بالنسبة للملاحة في البحر الأحمر بعد إعلان الرئيس ترامب قبل بدء جولته أن مبعوثه في الشرق الأوسط أبرم اتفاقا مع «أنصار الله، بوساطة سلطنة عمان لإنهاء العمليات العسكرية الأمريكية ضد «أنصار الله، مقابل سلامة المرور في المنطقة. وبالنسبة للملف الأشد سخونة والحاحا على الأقل بالنسبة للشعوب العربية وهو الحرب في قطاع غزة فيبدو أنه من المستبعد أن تتيج القمة الخليجية أوإسرائيل أي فرصة للدفع بوقف إطلاق النار في القطاع. قد يكون هناك توقف مؤقت في القتال أثناء وجود الرئيس ترامب في المنطقة، لكن إسرائيل أعلنت مؤخرا استدعاء آلاف جنود الاحتياط لتوسيع عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين وإعادة احتلال مساحات كبيرة من القطاع بصورة دائمة. مع الرفض الجديدة. كما قد تؤدي هذه الرسوم إلى رفع أسعار السلع التي تستوردها دول الخليج. ومع ذلك، فإن الاهتمام في المنطقة بزيادة الاستثمار في الولايات المتحدة لا يرتبط تحديدا بالرسوم الجمركية. إذ يسعى قادة دول المنطقة - كما هو الحال

واشنطن. «د.ب.أ»: اختار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دول الخليج العربي لكي تكون وجهته في أول رحلة خارجية له منذ تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة في ٢٠ يناير الماضي. وفي تحليل نشره مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي قال المحلل السياسي ستيفن كوك الباحث الزميل البارز في مركز إيني إنبركو ماتي لدراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس إن اختيار ترامب للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر بدلا من كندا التي كانت تقليديا الوجهة الأولى لأي رئيس أمريكي، وبديلا من أوروبا الحليف التاريخي والتقليدي للولايات المتحدة يشير إلى أن البيت الأبيض ينظر إلى دول الخليج العربي باعتباره عنصرا حاسما في السياسة الخارجية لترامب والتي تركز على الاقتصاد أكثر من أي شيء آخر. وتعد صناديق الثروة السيادية الخليجية الضخمة مصدرا محتملة للاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة. في الوقت نفسه يعتبر ترامب، الذي تحدث كثيرا عن رغبته في إجبار حلفاء الولايات المتحدة في العالم بما في ذلك في الشرق الأوسط على دفع مقابل مظلة الحماية الأمنية التي يوفرها الجيش الأمريكي لهؤلاء الحلفاء، أن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة أداة ضغط على دول الخليج لكي تزيد استثماراتها في الولايات المتحدة وورادتها منها. ورغم أن الولايات المتحدة مقصد استثماري جذاب بالفعل لرؤوس الأموال من مختلف دول العالم ومنها دول الخليج، فإن مفاضلة الأمن بالاستثمار يتماشى مع توجه الرئيس الذي يعتمد على فلسفة الصفقات في السياسة الخارجية.

ولكن رغبات ترامب قد تصطدم هذه المرة بأسعار النفط التي انخفضت إلى أدنى مستوياتها منذ أربع سنوات وهو ما يقلص التدفقات المالية لدول الخليج. في الوقت نفسه فإن الأسعار المنخفضة حتى لو كانت في حدود ٦٠ دولارا للبرميل، لن تؤخر الإعلان عن صفقات ومبيعات أسلحة أمريكية متعددة بمليارات الدولارات مع كل دولة يزورها ترامب. لكن هذه الإعلانات لا تعني دخول الصفقات حيز التنفيذ فورا، لأن شراء أنظمة دفاعية متطورة يستغرق سنوات، كما أن العديد من مشاريع الاستثمار التي سيلعن عنها ستكون لها جداول زمنية طويلة. ومن المرجح ألا تبرم بعض هذه الصفقات أبدا. وقد فرضت إدارة ترامب رسوما جمركية بنسبة ١٠٪ على دول الخليج، في إطار الرسوم الشاملة التي تم فرضها على الواردات الأمريكية. ورغم إعفاء واردات النفط والغاز من الرسوم، فإن صناعتي البتروكيماويات والألومنيوم المهمتين تخضعان لهذه الرسوم الجديدة. كما قد تؤدي هذه الرسوم إلى رفع أسعار السلع التي تستوردها دول الخليج. ومع ذلك، فإن الاهتمام في المنطقة بزيادة الاستثمار في الولايات المتحدة لا يرتبط تحديدا بالرسوم الجمركية. إذ يسعى قادة دول المنطقة - كما هو الحال

زيارة ترامب تحمل إشارات جادة لتحولات جذرية

غزة تعيش الأمل والفلسطينيون ينتظرون فرجا قريبا

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

هي ساعاتٌ قليلةٌ تسبق زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر، التي سيكون لها فيها يبدو تداعيات كبيرة على منطقة الشرق الأوسط خاصةً، والعالم بصورة عامة، إذ سبقتها مجموعة من الأخبار والتصريحات والتوقعات، تشير كلها بدرجات متفاوتة من الدقة، وإن كانت لا ترقى إلى درجة الحسم واليقين، إلا أنها تكشف شيئا من الحقيقة، وتظهر جانباً من جوانب التغيير، أن الزيارة تحمل معها إشارات جادة لتعطّفات قد تصل إلى درجة التحولات الكبرى في السياسة الأمريكية تجاه قضايا التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، وتوسع إطار الاتفاقيات الإبراهيمية، وتعزيز التحالفات والشراكات الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة الأمريكية مع الدول الثلاث محل الزيارة، ودول الخليج العربي بصورة عامة.

فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يزور منطقة الشرق الأوسط في أول زيارة خارجية له، في ولايته الجديدة بعد مشاركته في مراسم تشييع بابا الفاتيكان الراحل، يستتعي منها الكيان الصهيوني، الذي يعتبر محطة ثابتة لدى كل رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية، الذين يتخذون منه منطلقاً لأي جولة، وعرضا رئيسيا لا يمكن لأي رئيس أمريكي أن يخرقه أو أن يتخلى عنه، لكن مستشاريه أكدوا أنه لن يلتقي رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبالتالي فإنه لن يزور كيانه، ولهذا استثناء دلالات كثيرة، وأشاروا إلى خلافات جوهرية أدت إلى حدوث قطيعة حقيقية بينهما، إذ لا اتصالات ولا مشاورات، ولا تلميحات ولا تقدير للأولويات الإسرائيلية، أو تبني لخياراتهم الاستراتيجية. بدا من خلال تصريحات ترامب المتفرقة، والمبشرة هنا وهناك،

أجيرا عند تنتهايو، وإن كان يدعم كيانه ويحرص عليه قويا أمنا مستقرا، ولا يتردد في إحراجه وإهماله، وإهانتته والإساءة إليه، ولا يخاف من إشاعة مقاطعته وعدم الاهتمام بمقابلته، ولست أمدح ترامب وأشيد بخصاله، بقدر ما أستعرض صفاته وأبين سلوكه وتصرفاته. يبدو أن ترامب الذي لوح بالعصا في وجه تنتهايو وقطب جبينه غضبا منه وأعرض عنه، سيجبر دولا أخرى في المنطقة على فتح المعابر وتسهيل إدخال المؤن والمساعدات، والسماح بعبور آلاف الشاحنات المصطفة طوابير طويلة تمتد لثلاث الكيلومترات على الطريق الدولية، والمحملة منذ شهور بالمواد التموينية والطبية، وعدم تأخيرها وتعطيل حركتها، إذ لا يكفي رضوخ حكومة الكيان الإسرائيلي لأوامر ترامب بإدخال الشاحنات، وإنما يلزم الضغط على غيره ليسهل عبور

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض حيث تحدث أنه بصدد الإعلان عن قرارات مهمة تخص الشرق الأوسط خلال زيارته المرتقبة للمنطقة .

«ريوترز»



إعلان بيع قضائي بالنشر		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠١٧/٩١٠٢/١٩٤)		دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: سداد مبلغ قدره ١١٢٩٩/٥٢٤ ر.ع		
أسماء الأطراف	الرقم المدني	رقم الهاتف
بنك مسقط	١١١٥٧٣٨	-
جمال بن فاخر بن نور بن محمد الزرجاني	مفتد ضده	٠٧٦١٠٩٢٩
السبب - السبب	السبب - السبب	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/١٢ للتمار السابق توقيع الحجج عليه وهو كالآتي :		
النوع	الرقم	المرجع
سكني	٧/١٢٢	٧/١٢٢
القيمة	الساحة	القيمة
١١٢٩٩.٥٢٤ ر.ع	٣٣٢٢	١١٢٩٩.٥٢٤ ر.ع
ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٤٠٩٩,٥٠٤ ر.ع) أربعة وخمسون ألفا وتسعة وتسعون ريالاً وخمسمائة وأربع بيئات ، فعلى الراغبين الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :		
الاسم	المكتب	الهاتف
يحيى خيس العامري	يحيى وريال للتجارة	٩٩٧٩٩٦٦
لعمارة القمار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمصبرة أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٩٠)		دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به: إلزام المفتد ضده سداد مبلغ قدره ٢٢٦١ ٢٧٢٧٢ ر.ع		
أسماء الأطراف	الرقم المدني	رقم الهاتف
أحمد بن محمد رجب ناصر	٦٢١٠٨٢	٩٢٢٥٦٧٦
السبب - السبب	السبب - السبب	-
بنك مسقط	طلب التنفيذ	٢١٩٩٧٧٦١
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة ٩ صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٥/١٩ للتمار السابق توقيع الحجج عليه وهو كالآتي :		
النوع	المكان	الرقم
سكني	ولاية مصبرة	٤٢
القيمة	الساحة	القيمة
٢٢٦١٢٧٢ ر.ع	١	٣٣٨٤
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٤٢٩,٥٠٤ ر.ع) ففلى راغبين الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :		
الاسم	المكتب	الهاتف
حمد بن خليفة بن علي الحكاني	أفاق الوافي للتجارة	٩٩٧٩٩٦٢
لعمارة القمار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي / علي بن محمد بن سالم الغافري أقام الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٢/١٣١٠/٢٠٢١) ضد المدعى عليهم / يعقوب بن حمد بن حمود المحاربي ٢- محمد مصطفى هلو ٣- الفلج الجاري للتجارة مطالبا بالآتي:		
أولاً: الحكم بإعلان ثلثك المدعي للحصص المبيعة بشركة الفلج الجاري للتجارة رقم.م. المدعى عليها الثالثة، تحمل السجل التجاري رقم (١٥٩١٥٢) وإعادتها للمدعى عليه الأول.		
ثانياً: إخراج موكلنا المدعي علي بن محمد بن سالم الغافري من السجل التجاري رقم (١٥٩١٥٢) تبعاً لذلك.		
ثالثاً: إلزام المدعى عليهم الأول والثاني والثالثة بالتضامن والانفراد بالمصاريف وأتعاب المحاماة مبلغ (١٠٠٠ ر.ع) ألف ريال عماني.		
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهما الثاني والثالثة بالطرق العادية، ويعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٧/١٢ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة بولاية السبب - الخوض عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي / سلطان بن سيف بن محمد الوهيبي أقام الدعوى رقم (١١٢١/١٢٠٨/٢٠٢٤ ضد المدعى عليهم / فيصل بن عبدالله بن سيف بن حمد الجنداني وعيسى بن خيسين بن سالم الجرداني ويهيم بن سعيد بن مبارك الجابري وسامي بن سالم بن حسن البلوخي ومحمد جمعة مسى مبروك القاسمي وخلييل بن إبراهيم بن محمد الوهيبي ومحمد أمين وحمد بن فحان بن سنجور السلطي وبدر بن جمعة بن مرقوق الخروصي ومؤسسة التصان ش م م وعلي بن ثاني بن سعيد الحضرمي ومحمد بن عبدالله بن سالم الوهيبي وصلاح بن سعيد بن عبد الله العمري وشركة اللجنة الدولية وزليخة بنت أبي بكر بن محتاج الرئيسية وآخرين للمطالبة بالآتي:		
أولاً، قبل الفصل في الدعوى مخاطبة البنك المركزي للتأكد من وجود أرصدة للمدعي ومخاطبة وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للاستفسار عما إذا كان للمدعي عقارات من عدمه ورشفة عُمان السلطانية للتأكد من امتلاك المدعي ممتلكات من عدمه		
ثانياً، في الخوض: القضاء بالآتي:		
١. الحكم بثبوت إفسار المدعي.		
٢. إلزام المدعى عليهم برسوم ومصاريف الدعوى وأتعاب المحاماة البالغ قدرها ١٠٠٠ ر.ع (ألف ريال عماني)		
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعد نظر الدعوى في ٢٠٢٥/٧/١٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان طلب تنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن الدانوب مواد البناء والتجارة ش م م تقدمت بطلب لتنفيذ الاستثمار رقم (٢٠٢٤/٩١٠٧/٧٦٣٠) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى التجارية رقم (٢٠٢٣/١٣١٠/٣٩٠) بإلزام المفتد ضدها/ ظفار للتنمية والاستثمار ش م م /حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغاً قدره (١٠٢٣,٠٦٨ ر.ع) ألف وثلاثة وعشرون ريالاً وثمان وستون بيسة ومبلغاً قدره (٢٠١٠٠ ر.ع) مائة ريال عُمانى تعويضاً جابراً للضرر والمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عُمانى مقابل أتعاب المحاماة. .		
ونظراً لتعذر إعلان المفتد ضدها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعي / الدانوب مواد البناء والتجارة ش.م.م أقامت الدعوى رقم (٢٠٢٤/١٣١٠/٩٢٠ ضد المدعى عليها/ الحيسي للأعمال الوطنية والخدمات ش م م للمطالبة بالآتي:		
أولاً: إلزام المدعى عليها بأن تسد للمدعية مبلغاً قدره (٦٢٠٩,٣٠٠ ر.ع) ستة آلاف ومائتان وتسعة وريالات عمانية وثلاثمائة بيسة عبارة عن قيمة المواد المبيعة.		
ثانياً: إلزام المدعى عليها بأن تسد للمدعية مبلغاً قدره (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني عبارة عن تعويض للتأخير في السداد.		
ثالثاً: إلزام المدعى عليها بسداد الرسوم وأتعاب المحاماة قدرها (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.		
ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في ٢٠٢٥/٦/١٥ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان طلب تنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ الاختيار الأول تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٢٥٩) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الجزائية رقم (١٩٨٦/٥١٠٠/٢٠٢٢) بإلزام المفتد ضده/ هزاع ناصر سيف الرقيشي مطالبا بالآتي:		
مدنيا: إلزام الحكوم عليه بأن يؤدي للمدعية بالحق المدني/ الاختيار الأول ش.م.م قيمة الشيكات المرتجعة مبلغاً قدره (١٥٦٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة وستون ريالاً عمانياً مع إلزامه بمصاريف الدعوى المدنية ومبلغ (٥٠ ر.ع) خمسين ريالاً عمانياً عن أتعاب المحاماة.		
ونظراً لتعذر إعلان المفتد ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان طلب تنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ عمار بن حامد بن أحمد الغزالي تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٨١١١) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الجزائية رقم (٢٢٥٨/٥١٠٠/٢٠٢٣) بإلزام المفتد ضده/ جانيش كومار لنجو مطالبا بإلزام المحكوم عليه بأن يؤدي للمدعي بالحق المدني/ عمار بن حامد بن أحمد الغزالي قيمة الشيك المرتجع مبلغ (١١٠٠) ألف ومائة ريال عُمانى والمصاريف.		
ونظراً لتعذر إعلان المفتد ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان طلب تنفيذ		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن طالب التنفيذ/ الاختيار الأول تقدم بطلب التنفيذ المدني رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/١٤٠٤) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى الجزائية رقم (٢٠٢٣/٥١٠٠/٢٠٣١) لتنفيذ الحكم المنفذ ضده / علي محمد محمد علي كافوش مطالبا بإلزامه ومركز الخالدية الطبي التخصصي بقيمة الشيك ثلاثمائة وخمسين ريالاً (٣٥٠ ر.ع) وإلزامهما بالمصاريف الجزائية وخمسين ريالاً للمحاماة ويضج عنه بكفالة قدرها مائة ريال في حال الاستئناف.		
ونظراً لتعذر إعلان المفتد ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٥/٦١٥٩)		دائرة تنفيذ الإجراءات
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بإخلاء العين المؤجرة المبنية في الأوتاق والأسباب وفصلها للمدعية خالية من الشواغل والزامها بأن يؤديا للمدعية إجمالي مبلغ قدره (٨٠٨٩,٦٠٠ ر.ع) ثمانية آلاف وثمانون وريالاً عمانياً وسماتة بيسة المستحقة عن شهر نوفمبر / ٢٠٢٢ ر.ع) والأشهر من يناير / ٢٠٢٣ م حتى فبراير / ٢٠٢٤ م، وما يستجد من أجرة حتى تاريخ الإخلاء التعملي بواقع أجرة شهرية قدرها (٥٤١ ر.ع) خمسمائة وواحد وأربعين ريالاً عمانياً، وأرثمتها بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة، ورفضت ما زاد على ذلك من طلبات مع شمول الحكم بالتفاد المعجل.		
أسماء الأطراف	الرقم المدني	الصفة
لاد مارك للتجزئة ش.ش. و	-	طالبة التنفيذ
علي صالح علي الجبالي	مفتد ضده	-
مشاريع الشادي وشركاؤه للاستثمار ش.ش. و	مفتد ضدها	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/٥/٢٥ للمنشولات التي وقع الحجج عليها وكما كالتالي :-		
النوع	العدد	القيمة
طائرة استيقل + اثاث محلات + أثرف أحادية بأحجام بشكل إيراني معيز + كرسي + أدوات لوضح الحلويات + ديكور	٦	٥٠٠ ر.ع
وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٥٠٠ ر.ع) فعلى راغبين الشراء الاتصال بالخاص القضائي لمعاملة المنشولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة
بناء على		
التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٥/٥٧٧٢)		دائرة تنفيذ الإجراءات
الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها بإخلاء العين المؤجرة المبنية في الأوتاق والأسباب وفصلها للمدعية خالية من الشواغل والزامها بأن يؤديا للمدعية إجمالي مبلغ قدره (١٩٦٠٧٠٠ ر.ع) عشرة ألفا وستمائة وستة وريالات عمانية عن الأجرة غير المسددة في الفترة الواقعة من تاريخ (٢٠٢٢/٨/١) حتى مارس ٢٠٢٤ وفق المدين بالأسباب وما يستجد من أجرة حتى الإخلاء التعملي للتمار بواقع أجرة شهرية مبلغ (٧٠٠ ر.ع) سيمائة ريال عماني شهرياً وإلزامها بسداد هواتر استهلاك الكهرباء، ولأنه بدأ من تاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٠ وما يستجد حتى تاريخ الإخلاء التعملي وأرثمتها بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة، ورفضت ما زاد على ذلك من طلبات مع شمول الحكم بالتفاد المعجل.		
أسماء الأطراف	الرقم المدني	الصفة
لاد مارك للتجزئة ش.ش. و	-	طالبة التنفيذ
حسين محمد رضا	مفتد ضده	-
الثور البازار	مفتد ضدها	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/٥/٢٥ للمنشولات التي وقع الحجج عليها وهي كالتالي :-		
النوع	العدد	القيمة
طائرة استيقل + اثاث محلات + أثرف أحادية بأحجام بشكل إيراني معيز + كرسي + أدوات لوضح الحلويات + ديكور	٦	٥٠٠ ر.ع
وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٥٠٠ ر.ع) فعلى راغبين الشراء الاتصال بالخاص القضائي لمعاملة المنشولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.		
أمانة سر المحكمة		

باكستان والهند تتفقان على وقف «فوري» لإطلاق النار



■ هندية تنهار من التعب أثناء محاولتها ركوب قطار مكتظ في محطة جامو تاوي للسكك الحديدية في جامو للهروب من شبح الحرب قبل إعلان وقف إطلاق النار بين الهند وباكستان.

والجمعة، قال الجيش الهندي إنه «صدى» لثلاثة هجمات باكستانية خلال الليل، وواجهها بـ «رد مناسب». ورفض المتحدث باسم الجيش الباكستاني تنفيذ إسلام آباد مثل هذه الهجمات.

في المقابل، قال الجيش الباكستاني أمس السبت إن القوات الهندية قصفت أراضيها بـ «مرتسار». وكشفت مجموعات مسلحة عملياتها في كشمير منذ العام ٢٠١٩ عندما ألغت حكومة ناريندرا مودي القومية الهندية السيادة الدائمية المحدودة التي كان يتمتع بها الإقليم لتخضعه لسلطة نيودلهي المباشرة.

وخاض البلدان عدة حروب من أجل السيطرة على كشمير ذي الغالبية المسلمة الذي يطالب به البلدان بالكامل.

وتدير كل من الدولتين جزءاً منفصلاً من الإقليم منذ استقلتا عن الحكم البريطاني عام ١٩٤٧.

وأحدث النزاع اضطرابات كبيرة في حركة الطيران الدولية إذ اضطرت شركات طيران لإلغاء رحلات أو اللجوء إلى مسارات أطول تجنباً للحلّيق فوق الحدود الهندية - الباكستانية.

ترامب يطلق برنامج ترحيل طوعي مدفوعا لإنهاء «غزو» المهاجرين

واشنطن. (أ.ف.ب.) وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس أقراراً قضائياً أطلق عبره برنامجاً فدرالياً للترحيل الذاتي، يشمل تناكر المقيمين أجنبية ومكافأة مالية تدفع لأي شخص يختار «مغادرة الولايات المتحدة طوعاً وبشكل دائم».

ويجوز بيان نشر على الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض، هاجم ترامب «غزو» المهاجرين، محملاً إياهم مسؤولية الجريمة والعنف في البلاد.

وتكتب ترامب، على منصفته «تروث سوشال» أن «المهاجرين غير الشرعيين الذين يبقون في أمريكا سيواجهون عقوبات تشمل الترحيل الفاجئ، في الوقت والكان والطريقة التي يختارها. إلى كل المهاجرين غير الشرعيين: احزموا وحلّكم المجانية الآن».

وأقرب الوعد بتجديد حواجز مالية تهديد بقبوات صارمة بحق من ينتهكون قوانين الهجرة.

وأوضح ترامب أن من لا يغادر طوعاً قد يواجه «عقوبات شديدة وعقوبات مالية هائلة ومصادرة كامله الممتلكات من حجب للرواتب والأسلحة وترحيل منصفاً في المكان والزمان الذين نحدداهم».

جاء الإعلان بعد تصريحات أدلى بها ترامب للصحافيين الإثنين قال فيها «سندفع لكل واحد منهم مبلغاً معيناً من المال، وسنوفر لهم رحلة جميلة إلى البلد الذي جاؤوا منه».

وقالت وزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم: إن وزارته ستسترف على برنامج يمنح مبلغ ألف دولار بعد التأكد من عودة الشخص إلى بلده الأم من خلال تطبيق «سي بي بي هوم».

وفي فيديو أرفق بمشور الجمعة، طلب من مخاطبة المهاجرين «ما دمتم لن تبقوا هنا، فيمكنكم الذهاب إلى أي مكان تريدون».



■ آشلي وارينغتون، عضو مشروع مراقبة المهاجرين تستخدم هاتفها خلال تفتيش مركبة، في عملية أجرتها إدارة الهجرة والجمارك لاحتجاز غير المواطنين في جميع أنحاء مدينة ناشفيل. «رويترز»

تقدير،
وأطلق شرارة القتال هجوم على
الهند من شمير اوى بجاية ٢٦
من الهندوس، حملت نيودلهي إساءة
وأتهمت الهند جماعة عسكري
تصفها الأمم المتحدة على أنها
باكستان مقرا، بتنفيذ الهجوم.
لا علاقة لها وبذات الهم تحقيق
وبينما وصله التصعيد على مست
البلدين في الأيام الماضية، دعا
الصين وبلدان مجموعة السبع إلى
وقبل إعلان وقف إطلاق النار، كبرى
نزوح كبيرة. في جامو، ثاني كبرى
من شمير، سارع عدد كبير من
على متن قطار خاص أرسل لإجلاء
وقال أحدهم كاران فارما (٤١)
اضجارات طيلة الليل، مضيفة من
الرحيل، والغالبية الساحقة من
من مناطق على في الهند، يريدون
الهند.

في المواجهة دها بعقوبات «قاسية»



■ الزعماء الأوروبيون يزورون النصب التذكاري لضحايا الحرب في ساحة الاستقلال في العاصمة الأوكرانية، كييف أمس. «رويترز»

وأضاف، «يبدل الرئيس بوتين كل ما في وسعه لحل المشكلة»
والتوصل إلى تسوية سلمية ودبلوماسية. على نكته لعدم وجود
وسائل سلمية ودبلوماسية متاحة، بدأ بـ «مواجهة العملية
العسكرية». وقال بيسكوف إن روسيا تأمل أن تساعد
وساطة ترامب في منح «مزيد من المرونة ومن الإرادة
السياسية والحكمة لنظام كييف».
في غضون ذلك ذكرت روسيا أمس أن القتال دار في أربع
مناطق بأوكرانيا على الرغم من وقف إطلاق نار من
جانب واحد أعلنته موسكو قبل أيام قليلة، قائلة إن قواتها
اضطرت للرد على الهجمات الأوكرانية.
وتقول أوكرانيا إن روسيا واصلت مهاجمتها، ووصفت وقف
إطلاق النار بأنه مسرحية خيالية، ولم تقصم كييف أبداً
لكنها، لكنها دعّت إلى وقف إطلاق النار الذي ٣٠ يوماً الذي
حث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الطرفين التحارين
على الموافقة عليه.
والم يتسن التحقيق من روايات أي من الجانبين حول ما
يجري في ساحة الحركة. وانتهت عند منتصف ليل أمس
السبت سيربان ووقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس
الروسي فلاديمير بوتين في ٧٢ ساعة بمناسبة الذكرى
الثمانين للنصر على ألمانيا.

وأضافت الوزارة أن الرجلين سيحدثان مجددا في ١٢ مايو.

وكانت القوات النووية تبادلان القصف منذ الأربعاء عندما نفذت الهند ضربات جوية على مواقع داخل باكستان على خلفية هجوم دموي استهدف سياحا في الشطر الذي تديره الهند من إقليم كشمير أواخر أبريل.

وشنت باكستان أمس هجمات مضادة على الهند عقب تعرض ثلاث من قواعدها الجوية إلى ضربات غلب الليل، ما أثار المزيد من المخاوف من تحول النزاع بين القوتين إلى حرب شاملة.

وأضاف الضابط الكبير في سلاح الجو الهندي فيوميكا سينغ في إيجاز صحفي أمس بوقوع عدة هجمات بصواريخ فائقة السرعة، على قواعد جوية ألحقت «أضرارا محدودة، بمعقدات كال.

وكانت باكستان قد اتهمت الهند باستهداف ثلاث من قواعدها الجوية بقصف صاروخي، إحداهما في روالبندي على بعد ١٠ كيلومترات من إسلاماباد. وسمع صوت الهجوم على روالبندي ليلا من العاصمة.

ما لقبول هدنة من 30 يوما وتهدئة

الزعماء الأوروبيون يزورون النصب التذكاري لضحايا الحرب في ساحة الاستقلال

تضع أوكرانيا هذه البزة»،
وحت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب
الجمعة على إنهاء هذه الحرب ، واقترب
النار لمدة ٣٠ يوما قالت أوكرانيا إنها مسددة
عليه. لكن يتحدث خلال المقابلة على
الروسية التي يتحدث عنها بوتين في ١٣
خلال اتصال هاتفى مع ترامب مع ١٨ من
وقال بيسكوف: «أريد الرئيس بوتين وقفا
لكنه طرح عدة أسئلة. أولها هل لدينا
على الجبهة، والقوات الروسية تتقدم،
وأضاف: إذا تحدثنا عن وقف إطلاق النار
مع شحنات الأسلحة التي ترسلها كل يوم
والدول الأوروبية؟»
وأكد تعليقات بيسكوف عدم وجود تغيير
حبل وقف إطلاق النار منذ منتصف سابق
الفترة: أبدي ترامب، التي مارس سابقا
على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي
تجاه روسيا وتساؤل عما إذا كان بوتين
في موسكو ذلك، وقال إن أوكرانيا التي
ببعضها مباشرة.

عواصم. وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي دو
ترامب أمس أن باكستان والهند وافقتا على وقف
إطلاق النار بعد أيام من تبادل الهجمات المدوية
القوية بين التوتين.

وقال ترامب في منشور عبر منصته تروث سوشيل:
لبنة طويلة من المحادثات التي توسعت فيها الو
المتحدة، يسعدني أن أعلن أن الهند وباكستان
على وقف إطلاق نار شامل وفوري، مشيداً بالبال
لجئتهما إلى المنطق السليم والذكاء العظيم.

وأكد وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار عبر
إسلام آباد ونيودلهي وقتنا على وقف إطلاق
بمفعول فوري، من جهة، أفاد مصدر حكومي
بأن وقف النار أبرم عبر "تفاوض مباشر، بين الطر
وقال وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار على
إس "باكستان تسعى إلى إرساء السلام والأمن
المنطقة دون المساس بسيادتها وسلامة أراضيها.

وقالت وزارة الخارجية الهندية إن رئيس المع
العسكرية الباكستاني اتصل بوزيره الهندي
أمس وتم الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الحام

أوروبا تدعو روسيا

موسكو- كييف : ندد الكرملين أمس بموقف أوروبي صدامي، حيال روسيا، ولكن من دون أن يرد في شكل مباشر على الإنذار الذي وجهه حلفاء كييف لإجبار موسكو على القبول بوقف لإطلاق النار في أوكرانيا يستمر ثلاثين يوما.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، المتحدثين باسم عدة تصريحات متناقضة على جانب أوروبي.

إنها التحيز في شكل عام على المواجهة أكثر من تركيزها على إدارات تهدف إلى إحياء علاقاتنا في شكل في آخر.

وذكرت وكالة إنترفاكس للاء أن الكرملين اتهم الدول الأوروبية أمس بالإفلاس وتصريحاً متناقضاً وتصاميم، وذلك بعد أن أيد زعماء أوروبيون خطة أمريكية لوقف إطلاق النار لمدة ٣٠ يوما في أوكرانيا وهددوا روسيا بعقوبات ضخمة، إذا لم تلزم.

ودعمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس وقف إطلاق النار المقترح غير المشروط لمدة ٣٠ يوما في أوكرانيا.

وقالت إن الاتحاد الأوروبي مستعد لفرض مزيد من العقوبات القاسية على روسيا في حال خرق وقف إطلاق النار.

وكتبت فون دير لاين على منصة التواصل الاجتماعي إكس، «لقد الآن في ملعب روسيا».

وأضافت: «نحن مستعدون لمواصلة الضغط القوي على روسيا وفرض مزيد من العقوبات القاسية في حالة خرق وقف إطلاق النار».

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من كييف أمس أن الولايات المتحدة ستؤتي مع مساهمة أوروبية، الإشراف على التزام وقف إطلاق النار لمدة ٣٠ يوما الذي تقترحه أوكرانيا وخلفاءها الأوروبيين.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في برلين وألمانيا وبولندا، إن البلدان المنضوية في تحالف الدول الاربعة، الدائمة لعضوية، قررت دعم وقف إطلاق النار لمدة ٣٠ يوما مع إشراف توفره الولايات المتحدة بشكل أساسي، وعلى أن يساهم (في ذلك) كل الأوروبيين، وحذر من روسيا من أنه في حال انتهكت وقف إطلاق النار هناك، اقتضت على إعداد عقوبات هائلة ومنسقة بين الأوروبيين والأميركيين.

كما شد انتشار الألماني فريدريش ميرتس روسيا من أنها ستواجه عقوبات أكثر تشددا بكثير إذا رفضت وقفا لإطلاق النار في أوكرانيا مدته ٣٠ يوما يطالب به الغرب، وذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة «بيلد»، ونشرتها أمس.

وقال ميرتس الذي يزور كييف مع قادة فرنسا وبريطانيا وبولندا إنه في حال رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهدنة، فسيفكرون حثا تشديد الحاسم للعقوبات وستواصل المساعدات الكبيرة المقدمة لأوكرانيا، السياسية طبعاً، ولكن أيضا المالية والعسكرية.

وأضاف: «نتفق مع الحكومة الأمريكية، مع الرئيس (الترامب) في هذه المسألة». تطالب بوقف إطلاق النار

رفع عدد منتخبات مونديال السيدات لـ 48

باريس، ٨ أيار/سبتمبر: رُفِعَ عدد المنتخبات المشاركة في مونديال السيدات لكرة القدم من ٣٢ إلى ٤٨ اعتباراً من نسخة ٢٠٣١، وذلك وفق ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا)، ليسيّر بذلك على خطى بطولة الرجال التي تقام بمشاركة ٤٨ منتخبا اعتباراً من النسخة القادمة صيف ٢٠٢٦. وقال الفيفا في بيان: «بعد التشاور مع الاتحادات القارية وأصحاب المصلحة الآخرين، ونظراً للخطوات الأخيرة الرائعة التي قطعتها كرة القدم النسائية في جميع أنحاء العالم، قرر مجلس الفيفا بالإجماع توسيع عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم للسيدات من ٣٢ إلى ٤٨ اعتباراً من نسخة ٢٠٣١».

وكشف أن المنتخبات الـ ٤٨ في مونديال السيدات ستوزع «بنظام ١٢ مجموعة، مما يرفع العدد الإجمالي للمباريات من ٦٤ إلى ١٠٤ ويزيد زمن البطولة لأسبوع واحد. وتم تعديل متطلبات استضافة نسختي ٢٠٣١ و٢٠٣٥ من كأس العالم للسيدات لكرة القدم وفقاً لذلك».

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

أكد مواصلة الدعم رغم التحديات

السيد شهاب: فخورون بإنجازات نادي السيب المتواصلة في مختلف الألعاب

مصاريف النادي بلغت مليوناً و230 ألف ريال



تتويج نادي السيب بلقب دوري عمانتل

عمان: أكد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، رئيس مجلس إدارة نادي السيب، أن النادي استهل الموسم الرياضي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ بإنجازات رياضية مشرفة، سطرها أبناء نادي السيب في مختلف الألعاب الرياضية، لترسّخ مكانة النادي كأحد أعمدة الرياضة العمانية في بلدنا العزيز.

وأضاف سموه: إنه في موسم رياضي استثنائي يحق لنا أن نخبر بما حققه النادي من إنجازات مشرفة، تؤكد مكانته الريادية في الساحة الرياضية العمانية، وكما اعتدنا، حيث كان على الموعد في كافة الألعاب، ليؤكد أن النجاح ليس وليد الصدفة، بل ثمرة تخطيط وجه متواصل، وإنجازات فردية وجماعية للاعبين والأطقم الإدارية والفنية.

إنجازات كبيرة

وأشار سمو السيد إلى أن النادي حقق هذا الموسم فترات نوعية على جميع المستويات، فالفريق الكروي الأول توج بلقب دوري عمانتل للمرة الرابعة في تاريخه ووصف كأس جلالة السلطان، وتصدر مجموعته في دوري التحدي الآسيوي، وصعد للدور قبل النهائي لكأس الاتحاد العماني لكرة القدم. كما تألق فريق الكرة الطائرة محققاً الثلاثية الذهبية (كأس السوبر - درع الوزارة - درع دوري الدرجة الأولى)، وتلك إنجازات غير مسبوقة للكرة الطائرة، حيث إنه يحقق ذلك وللمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز يسجل لأول نادٍ عُماني، ليواصل هذا الفريق سيطرته على مستوى الكرة الطائرة رغم التحديات والصعوبات التي واجهها.

كما حقق الفريق مؤخراً برونزية بطولة الأندية العربية لكرة الطائرة للمرة الثانية في تاريخه، مضيفاً سموه: إن فريق كرة السلة هو الآخر كانت له الكلمة العليا في الإنجازات، حيث توج الفريق الأول ببطولة الدوري ودرع الوزارة، وواصل فريق تنس الطاولة تألقه وحضوره وتصدره للبطولات، مؤكداً تألق النادي في كافة الألعاب. كما حصل فريق كرة اليد على المركز الثالث في بطولة الدوري العام ودرع الوزارة، مما يؤكد على اعتلاء جميع فرق النادي منصات التتويج.

النظر للمستقبل

وأكد صاحب السمو السيد شهاب آل سعيد، رئيس مجلس إدارة نادي السيب، أن الاستراتيجية التي

الوفية وجميع محبي نادي السيب أننا مستمرين في دعم الشباب وتطوير قدراتهم، وصناعة مستقبل رياضي مشرف لهذا الوطن العزيز، تحت القيادة السامية لولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه -

وتقدم سمو السيد رئيس مجلس الإدارة بخالص الشكر والتقدير لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وعلى رأسها صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، على الدعم المتواصل والرعاية.

كانوا على قدر الثقة والمسؤولية. وكذلك قدم الشكر والعرفان لجمهير السيب الوفية التي كانت الداعم الحقيقي في كل لحظة، حيث إن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا العمل الجماعي المتناغم، والحضور الإيجابي، والتلاحم بين جميع الأطراف لنادي السيب.

تحديات متنوعة متجددة

كما أكد سموه أن التحديات التي تواجه إدارة النادي كثيرة ومتنوعة، لكننا سنواصل المسيرة بثبات، واضعين دعم الشباب وتمكينهم في

مصرفات نادي السيب

وأوضح رئيس مجلس إدارة نادي السيب أن تلك الإنجازات كانت قد كلفت النادي مبالغ عالية، حيث بلغت مصروفات النادي مبلغاً قدره ١,٢٣٠,٠٠٠ (مليون ومائتان وثلاثون ألف ريال عُماني)، وبدون تسجيل أي مديونية. فإثنا تؤكد أن النجاح المالي لا يقل أهمية عن النجاح الرياضي، الذي هو ثمرة للحكومة الجيدة والإدارة الرشيدة لوارد النادي.

وقدم صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد شكره العميق والتقدير لمجلس إدارة النادي، والأجهزة الإدارية والفنية، ولاعبي الفرق المختلفة، والذين

وضعها مجلس الإدارة في الاهتمام بالناشئين أتت ثمارها كذلك، حيث إن فريق أكاديمية نادي السيب لكرة القدم فاز بلقب دوري عُمان للأكاديميات، وحصول فريق الناشئين على بطولة دوري عام سلطنة عُمان لكرة القدم، وصعود فريق الأشبال للمباراة النهائية على مستوى سلطنة عُمان. ومن ناحية أخرى، حصول فريق كرة السلة للناشئين على المركز الأول على مستوى سلطنة عُمان وتتويجه ببطولة الناشئين، وصعود فريق الأشبال تحت سن (١٥) سنة للمباراة النهائية وحصوله على المركز الثاني.

34 لاعبا في قائمة «الأحمر» استعدادا لمواجهة الأردن وفلسطين

للإسباني خيسوس كاساس، والذي تمت إقالته من منصبه عقب الخسارة من فلسطين بهدفين لهدف في الأردن بتاريخ ٢٥ مارس الماضي.

ويمثل هذا التعيين عودة أرنولد (٦١ عاماً) إلى الساحة الدولية بعد سبعة أشهر من رحيله عن تدريب منتخب أستراليا، إثر خسارة أمام البحرين وتعادل مع إندونيسيا في أول جولتين من التصفيات في سبتمبر الماضي. وكان أرنولد قد قاد منتخب أستراليا إلى دور الـ ١٦ في نهائيات كأس العالم قطر ٢٠٢٢، حيث خرج أمام البطل لاحقاً منتخب الأرجنتين، كما أوصل المنتخب الأسترالي إلى ربع نهائي كأس آسيا في نسختي ٢٠١٩ و٢٠٢٣ في الإمارات وقطر على التوالي.

ويأمل المنتخب العراقي أن يجد ضالته مع أرنولد، وتفاعلت الصحافة الكورية مع هذا الخبر مع اقتراب مواجهتهما المرتقبة، والتي يستضيفها ملعب البصرة الدولي يوم ٥ يونيو المقبل، حيث كتبت صحيفة «إكس سبورتس» المحلية: «المرشح السابق لكوريا الجنوبية يقود العراق، في إشارة لفرق أرنولد من قيادة المنتخب الكوري في فترة سابقة بعد أن نصح المدرب الهولندي المخضرم جوس هيدينك الاتحاد الكوري بالتعاقد مع أرنولد بعد أن عملا معاً في المنتخب الأسترالي في مونديال ٢٠٠٦».

وتمثل الزيارة القادمة لكوريا الجنوبية نحو العراق حدثاً مهماً للكوريين كونها الأولى منذ عقود طويلة، وقد أنهى المنتخب الكوري كافة إجراءات سفره للبصرة من خلال السفر بطائرة خاصة.

وتعرض المنتخبان الكوري والعراقي لتكسنتين في الجولتين الماضيتين، حيث تعادلت كوريا أمام منتخبنا الوطني الأردن في أرضها ليتأجل إعلان تأهلها للمونديال، بينما تعرض المنتخب العراقي لتعادل وهزيمة أمام الكويت وفلسطين، لتكون مواجهة ه يونيو بمثابة الفرصة الأخيرة للجانين من أجل ضمان التأهل المبشر.

ويتصدر المنتخب الكوري المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة، مقابل ١٣ للأردن، و١٢ للعراق، و١٠ نقاط لمنتخبنا الوطني، و٦ لفلسطين، وه للكويت، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.



الحصص التدريبية السابقة للمنتخب الوطني الأول

هذافي الدوري بعد البرازيليين جيلهيرمي بيسولي وشريجوور فلوريس، والذين سجلا ١٥ و١٧ هدفاً على التوالي، بينما من المنتظر أن ينتظم بقية المحترفين تبعاً في الأيام المقبلة وفقاً لبرنامجهم المحلي مع أنديتهم.

العراق يحسم الجدل

وبعد أخذ ورد لقراءة شهر ونصف، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم تعاqude مع المدرب الأسترالي جراهام أرنولد خلفاً

في استاد السيب الرياضي، وسيتم استثناء قطبي النهائي من الانضمام للمنتخب في الفترة الأولى، وسيكون من الصعب دخولهم في خيارات المدرب لمواجهة التنجس، والتي من المقرر أن يستضيفها مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشهر، والمحترف الذي أنهى كل التزاماته مع ناديه هو محسن الغساني، والذي قدم موسماً جيداً مع ناديه التايلاندي، حيث احتل وصافة الدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة عن بويرام يوناتيد الذي توج بطلاً للدوري، وسجل الغساني ١٥ هدفاً في الدوري ليكون ثالث

وتضم قائمة المحترفين: محسن بن صالح الغساني (بانكوك يوناتيد التايلاندي)، وصالح بن سعيد اليحياني (الخالدية البحريني)، وطارق بن خليفة السعدي (سانت أندرو الإسباني)، وعصام بن عبدالله الصبحي (القوة الجوية العراقي)، والمندرين ربيع العلوي (الزوراء العراقي).

وسيقام إياب نصف نهائي كأس الاتحاد يوم ١٣ مايو من خلال إقامة مواجهتي بهلا وصحار بمجمع نزوى، والنصر والسيب في مجمع السعادة، على أن يقام النهائي يوم ١٨ من ذات الشهر

كتب - وليد العبري

حدد الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قائمة تضم ٣٤ لاعباً من أجل الدخول في معسكر إعدادي لمواجهة الأردن وفلسطين يومي ٥ و١٠ يونيو المقبلين، في الجولتين التاسعة والعاشر من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم، التي ستقام صيف العام المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

وسيدخل المنتخب في معسكر بدءاً من ١٤ مايو الجاري ويستمر حتى موعد المباراتين، ولم تشهد القائمة مفاجآت لافتة باستثناء توجيه الدعوة للشباب طارق السعدي المحترف في نادي سانت أندرو الإسباني، بعد أن قام المدرب رشيد جابر ومدير المنتخب خالد الرواس بزيارة للاعب في ناديه والاقتراب أكثر من التجربة الاحترافية التي يخوضها اللاعب، وفقاً لبرنامج المنتخب الأول سيخوض «الأحمر» مواجهتين وديتين أمام منتخبي التنجس المحلي ولبنان يومي ٢٠ و٢٨ مايو الجاري تأهباً لمواجهة التصفيات.

وتضم قائمة حراسة المرمى: إبراهيم بن صالح الخيني (النضهة)، وفايز بن عيسى الرشدي (صحار)، وعبدالله بن ناصر البادري (الشباب)، وتضم بقية القائمة كلاً من: خالد بن ناصر البريكي، ويوسف بن ناصر المالكي، وحاتم بن سلطان الروشدي، وماجد بن سليم السعدي، ومحمد بن حميد المالكي (الشباب)، وعلي بن سليمان البوسعيد، وجميل بن سليم اليحمدي، وأحمد بن محمد الفخيسي، وعبد الرحمن بن عيد الشيفري، وزاهر بن سليمان الأغبري، وأمجيد بن عبدالله الحارثي، وأرشد بن سعيد العلوي (السيب)، وحارب بن جميل السعدي، وعبدالله بن فواز بيت عبدالغفور، وحسين بن سعيد الشجري، وغانم بن رمضان الحبشي، وأمجيد بن خليفة الكعبي، وعاهد بن الحبشي المشايخي، وثاني بن غريب الرشدي (النضهة)، ومصعب بن محفوظ الشقصي، ومحمد بن عبد الحكيم السليمي (الرساتق)، وسلطان بن بدر الرزوق، وحمد بن سعيد الحبسي (ظفار)، ومعلم بن يوسف السنبدي (النصر)، وعبد السلام بن مسلم الشكيلي (بهلا)، وعيسى بن خلفان الناعمي (مسقط).

«الأحمر الأولمبي» يعود للتجمع الخميس . . ومعسكر خارجي في يونيو المقبل



■ التدريبات السابقة للمنتخب الأولمبي

كتب - وليد العبري

قرر الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي استئناف تحضيرات المنتخب في الخامس عشر من الشهر الجاري من خلال معسكر داخلي، على أن يتم تحديد القائمة قبيل ذلك الموعد، وسيكون هذا التجمع هو الأول للمنتخب منذ فوزه ببطولة اتحاد غرب آسيا شهر مارس الماضي في مسقط، وحرص الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني بدر الميمني ومساعدته سلطان الطوقي، بجانب بقية الطاقم الفني والإداري، على حضور عدة مباريات في دوري عمانتل من أجل الوقوف على مستويات اللاعبين ورسم الخطة التي تتناسب مع المرحلة الحالية. وعلمت عُمان، عبر مصادرها أن هناك معسكراً خارجياً للمنتخب سيطلق بدءاً من شهر يونيو، وسيخوض من خلاله العديد من المباريات مع أحد المنتخبات والأندية. وتجمع المنتخب فقط في بداية شهر مارس الماضي، ثم انطلق نحو بطولة غرب آسيا التي استضافتها مسقط خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ مارس الماضي. وتغلب المنتخب في دور الثمانية على السعودية بهدف نظيف، وفي الربع الذهبي أزاح منتخب البحرين بهدفين نظيفين، وواصل تألقه في النهائي وهزم المنتخب الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، ليحقق المنتخب أول بطولة ينظمها اتحاد غرب آسيا في تاريخه، ليسجل بداية إيجابية من أجل صناعة جيل جديد لكرة القدم العمانية. وضمت قائمة المنتخب المشاركة في بطولة غرب آسيا كلا من: جواد بن خليفة العزي، وأسامة بن محمد المحروقي، وسهير بن عزيز الحاتمي، وناصر بن علي الصقري، وعدنان بن خميس المشيفري (السيب)، وأسامة بن مجدي بيت سمير، ورشاد بن عبد الحميد الذهني، وزيد بن طارق الراسبي (النصر)، ويسار بن سعيد البلوشي (صور)، ولقمان بن صالح الجديدي، وعبد العزيز بن جمعة الشقصي، ومحمد بن عبد الحكيم بيت سبع (الرساق)، ونايف بن فرج بيت صبيح، وسلطان بن بدر المرزوق (ظفار)، وعاهد

بن الحيشي المشايخي (النهضة)، ومازن بن صالح الحراصي (الظفرة الإماراتي)، وعبدالله بن مبارك الجابري (الخابورة)، وعبدالعليم بن عبدالله الرواحي (فنجاء)، وتركبي بن عبدالله بيت ربيع (الاتحاد)، وعلي بن حسن البلوشي (عمان)، ومسعود بن سيف البحري (الشباب)، وعدي المنوري (السويق). وفي السياق ذاته، يتربص المنتخب قرعة تصفيات أمم آسيا دون ٢٣، التي ستجري مراسمها في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور. وأخفق المنتخب في التأهل لأمم آسيا الماضية في أوزبكستان بداية ٢٠٢٤، للمرة الثالثة على التوالي، وللمرة الرابعة من أصل ٦ نسخ أقيمت حتى الآن في البطولة. في تصفيات نسخة ٢٠٢٢ بمدينة الفجيرة، احتل منتخبنا المركز الأخير، وقد ضمت أيضاً الإمارات والهند وقرغيزستان. وفي تصفيات ٢٠٢٠، لم يتأهل منتخبنا، حيث تأهلت حينها قطر بفارق الأهداف. وتأهل الأحمر في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨، وفي تصفيات نسخة ٢٠١٦ أيضاً لم يتأهل. وفي النهائيات التي لعبها في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨، لعب المنتخب ٦ مباريات، فاز في مباراة واحدة، وخسر ٤ مباريات، وسجل ٤ أهداف، واهتزت شباكه ٨ مرات، وودع البطولتين من الدور الأول. وفور معرفة المنتخب بالمجموعة التي سيقع بها، سيحدد نوعية المباريات الودية التي سيخوضها قبيل سبتمبر، وهو موعد انطلاقه التصفيات.

وكان الاتحاد الآسيوي قد اعتمد مشاركة ٤٤ منتخباً في التصفيات، سيتم تقسيمها إلى إحدى عشرة مجموعة، بحيث تضم كل مجموعة ٤ منتخبات. ويتأهل بشكل مباشر المنتخب المتصدر، بالإضافة إلى أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثاني بالتصفيات، والتي ستقام خلال فترة التوقف التي حددها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» خلال الفترة من ١ إلى ٩ سبتمبر المقبل، في حين لن يدخل المنتخب السعودي التصفيات بسبب استضافته للنسخة المقبلة، التي ستقام بداية العام المقبل ٢٠٢٦.

الخابورة ينهي دوري عمانتل في المركز الرابع



■ من لقاء الخابورة وعبري في الجولة الختامية للدوري

للشباط، ويعدها عاد إلى الدرجة الأولى، والعمل كان جماعياً من إدارة ولاعبين وجهاز فني، والفضل الكبير يعود إلى رئيس مجلس إدارة النادي. أما فيما يتعلق بالموسم المقبل، فأشار إلى أنه يأمل في أن يبقى الخابورة في المراكز الأولى، والفريق الذي يريد النجاح لا بد أن يكون ٥٠٪ من أبناء النادي موجودين في تشكيلة الفريق، وقال: أنا كمدرّب فخور جداً بهذا الإنجاز؛ وعملت لمدة موسمين في الخابورة، في موسمي الأول استطعنا الوصول إلى نهائي مسابقة كأس جلالة السلطان عام ٢٠١٦، والبقاء في الدوري آنذاك، وفي الموسم الحالي استطعنا تحقيق المركز الرابع بتضافر جميع الجهود.

التي خاضها، وهو ما يؤكد العمل الجماعي والطموحات الكبيرة التي رسمها الفريق منذ بداية انطلاق منافسات الدوري، حيث استطاع مدرب الفريق مصطفى كيوه توظيف اللاعبين بشكل جيد حسب قدراتهم وإمكانياتهم الفنية، ونجح في استثمار مجموعة من اللاعبين الشباب من أبناء النادي مع مجموعة من لاعبي الخبرة، وكان الاستقرار الذي عاشه الفريق سبباً في بلوغ الفريق المركز الرابع في ختام مباريات الدوري. وقال مصطفى كيوه مدرب نادي الخابورة: المركز الرابع كان مركزاً مهماً جداً للنادي والولاية بعد غياب كبير عن الدوري، حيث كان الفريق الفريق مجتمداً

«فلا»، أنهى نادي الخابورة منافسات دوري عمانتل هذا الموسم في المركز الرابع برصيد ٣١ نقطة، حيث يعد المركز الرابع مركزاً مهماً للنادي والولاية بعد غياب كبير عن منافسات الدوري. هذا الإنجاز يحسب لمجلس إدارة نادي الخابورة برئاسة سعادة سلطان بن حميد الحوسني، وللجهازين الفني والإداري، ولاعبي الفريق، وجماهير النادي، ولكل من أسهم ووقف مع النادي خلال مباريات الدوري، بالرغم من أن معظم اللاعبين كانوا من العناصر الشابة، وقوة المنافسة التي شهدتها مباريات الدوري، إلا أن الخابورة استطاع إثبات نفسه وإظهار شخصيته القوية في جميع المباريات

سلطنة عُمان تنظم البطولة العربية للكرة الطائرة للفتيات

كتب - ناصر درويش

تستضيف سلطنة عُمان البطولة العربية الأولى للفتيات للكرة الطائرة في شهر ديسمبر المقبل، وأعلن الاتحاد العربي للكرة الطائرة عن اعتماد تنظيم ٥ بطولات خلال الفترة المقبلة، ضمن الخطة الاستراتيجية والتطويرية، بالإضافة إلى التعاون مع الاتحاد العماني والاتحادات الأخرى، لدعم الارتقاء باللعبة. وأكد الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحادين العربي والبحريني للكرة الطائرة، إقامة الجولة الأولى للكرة الطائرة الشاطئية، وبطولة الناشئين تحت ١٨ سنة بكل من لبنان والأردن، خلال شهر أغسطس المقبل، وبطولة كأس التحدي العربي الأولى لمنتخبات الرجال في سبتمبر المقبل، بانتظار تحديد الدولة المستضيفة، حسب الشروط المقررة.

وقال الشيخ علي بن محمد آل خليفة، في تصريح، بمناسبة وضع روزنامة الفترة المقبلة: إن هناك ترتيبات لإقامة بطولتي الجولة الثانية للكرة الطائرة الشاطئية، والبطولة الأولى للنساء على مستوى المنتخبات بكل من سلطنة عُمان، والأردن، خلال شهر ديسمبر المقبل. ونوه إلى أن تنظيم البطولات بمختلف فئاتها، ووضع الجوائز الحفزة للمشاركين فيها، كان له أثر كبير في تطور المنتخبات العربية، وارتفاع مستوياتها الفنية، وصل قدرات الحكام والإداريين والإعلاميين، ودعم وجود الكوادر العربية في المنظمات القارية والدولية، سواء على مستوى عضوية مجالس الإدارات، أو اللجان الفرعية فيها، واعتراف الاتحاد الدولي بالاتحاد العربي. ودعا الشيخ علي بن محمد آل خليفة، إلى تعزيز الاهتمام ببرامج أكاديميات ومدارس اكتشاف المواهب، لما تمثله من أهمية كبرى في تأسيس لاعب مميز، وصاحب موهبة، مع تبني هذه الفكرة من الاتحادات الوطني ووضع الخطط الطموحة للاستفادة منها، لتحقيق أفضل معدلات التنافسية العالمية.

النهضة الوصيف يحقق فوزاً مستحقاً على الرساق بالدوري



■ من لقاء النهضة والرساق في الجولة الختامية للدوري

البريمي - حميد المنذري

على أمل إدراك التعادل، ونجح في الحصول على ركلة ركنية في الوقت الإضافي، إلا أنها لم تستغل بالشكل الأمثل، لينتهي الشوط الأول بتقديم النهضة بهدف دون رد. مع بداية الشوط الثاني، سعى الرساق لتعديل النتيجة من خلال تكثيف الضغط الهجومي، وواصل اعتماده على الكرات الطويلة والانطلاقات السريعة، ولكن دون فاعلية حقيقية أمام الرمي، ظل دفاع النهضة صامداً ومنسجماً، مما صعب على الرساق العثور على ثغرة لاخترافه. وفي المقابل، ركز النهضة على تهدئة وثيرة اللعب، محافظاً على تقدمه، مع القيام ببعض الهجمات المرتدة التي شكلت تهديداً حقيقياً على رمي الرساق، وكان بإمكان النهضة أن يعزز نتيجته في أكثر من مناسبة لولا تألق حارس رمى الرساق، الذي تصدى ببراعة لتسديدات اللاعبين. وشهدت المقاتل الأخيرة من المباراة محاولات مستميتة من الرساق لإدراك التعادل، إلا أن التسرع وغياب التركيز في الملحة الأخيرة منعا تحقيق ذلك، وفي الدقيقة ٨٨، استطاع النهضة أن يسجل هدفه الثاني بواسطة جمال الوحيشي، ليؤكد فوزه في المباراة، وهكذا انتهت المباراة بفوز النهضة بهدفين دون رد.

حقق النهضة فوزاً مستحقاً على نظيره الرساق بنتيجة ٢-٠. صفر في مباراة شهدت أداءً متوازناً من الجانبين، إلا أن الفاعلية الهجومية كانت لصالح النهضة، حيث سجل عبدالله جمعة وجمال الوحيشي هدفي اللقاء، ليمنحا فريقهما ثلاث نقاط ثمينة في الجولة الختامية لدوري عمانتل. بدأت المباراة بأداء متكافئ من الفريقين، حيث تبادلوا الهجمات؛ سعياً من كل منهما للوصول إلى شباك الآخر، وتمكن النهضة من فرض سيطرته على منطقة الوسط، معتمداً على اللعب عبر الأطراف، وهو ما مكّنه من تسجيل هدف التقدم في وقت مبكر من الشوط الأول، وتحديداً في الدقيقة ١٤ بواسطة عبدالله جمعة. في المقابل، اعتمد الرساق على الهجمات المرتدة السريعة، والكرات الطويلة خلف المدافعين، إلى جانب التسديدات من خارج منطقة الجزاء، ورغم هذه المحاولات، لم تشكل أي تهديد حقيقي على رمي النهضة، وذلك بفضل تماسك الدفاع الذي تمكن من إحباط كافة محاولات الرساق.

صافرة الحضرمية تتطلع للعالمية من بوابة كأس آسيا للصالات

كتبت - مريم البلوشية

تشارك الحكمة الدولية مريم الحضرمية للمرة الأولى في إدارة وتحكيم مباريات بطولة كأس آسيا لكرة قدم الصالات للنساء ٢٠٢٥، وذلك بعد أن رشحتها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نظراً لسجلها الدولي المميز وتألقها اللافت في إدارة مباريات التصفيات المؤهلة للبطولة. ويشرف الاتحاد الآسيوي على تنظيم البطولة بمشاركة ١٢ منتخباً تم توزيعها على أربع مجموعات، حيث تضم المجموعة الأولى منتخبات: الصين، وأوزبكستان، وتايبيه الصينية، وأستراليا، بينما تضم المجموعة الثانية: إيران، وفيتنام، وهونج كونج، والفلبين.

أما المجموعة الثالثة فتشمل: تايلاند، واليابان، وإندونيسيا، والبحرين. وتقام البطولة في مدينة هوهوت الصينية خلال الفترة من ٦ إلى ١٨ مايو الجاري، على أن تتأهل المنتخبات صاحبة المراكز الثلاثة الأولى إلى كأس العالم لكرة قدم الصالات للنساء، التي ستستضيفها الفلبين لاحقاً. وفي تصريح عن مشاركتها، أعربت مريم الحضرمية عن فخرها بهذا الإنجاز قائلة: «فخورة لإدراك التعادل، إلا أن التسرع وغياب التركيز في الملحة الأخيرة منعا تحقيق ذلك، وفي الدقيقة ٨٨، استطاع النهضة أن يسجل هدفه الثاني بواسطة جمال الوحيشي، ليؤكد فوزه في المباراة، وهكذا انتهت المباراة بفوز النهضة بهدفين دون رد.

عال عقب مشاركتي في إدارة مباريات التصفيات، إلى جانب خبرتي المتراكمة في تحكيم العديد من المباريات القارية والدولية خلال السنوات الماضية». وأضافت: «لقد اجتزت جميع الاختبارات الفنية والبدنية اللازمة التي تؤهلني للمشاركة في هذه البطولة القارية المهمة، وأعد هذه المشاركة محطة مفصلية في مسيرتي التحكيمية، إذ تمثل فرصة ثمينة لأظهر فيها قدراتي، وأثبت جاهزييتي لإدارة مباريات على أعلى مستوى من المنافسة، خصوصاً في ظل مشاركة نخبة من أقوى المنتخبات الآسيوية». وتابعت الحضرمية: «أؤمن أن هذه التجربة سيكون لها دور كبير في تطوير

مهاراتي التحكيمية، وتعزيز ثقتي بنفسي، كما أنها تفتح أمامي الطريق لتحقيق هدي أكبر، وهو المشاركة في تحكيم مباريات كأس العالم لكرة قدم الصالات للنساء، التي تستضيفها الفلبين، أعلم أن نيل هذه الفرصة ليس سهلاً، لكنه أيضاً ليس مستحيلاً، وطموحي كبير في تمثيل التحكيم العماني والعربي في المحافل العالمية». واختتمت حديثها برسالة ملهمة: «أسعى من خلال هذه البطولة لتقديم نموذج يُحتذى به لكل فتاة طموحة تحلم بترك بصمتها في مجال الرياضة، وأتطلع إلى أن أكون جزءاً من هذا الحدث العالمي النسائي بما يعكس صورة مشرفة للمرأة العربية في مجال التحكيم الرياضي».



■ مريم الحضرمية

فرسان عُمان يحرزون الميدالية البرونزية في بطولة العالم العسكرية



تكرم منتخب سلطنة عُمان العسكري بالميدالية البرونزية

«السلامة»: أحرز منتخب سلطنة عُمان العسكري للفروسية الميدالية البرونزية في منافسات الجولة الأولى من بطولة العالم العسكرية الـ٢٥ للفروسية، التي استضافتها جمهورية مصر العربية، وذلك عبر الفارس الرقيب مدين بن سعيد البلوشي من شؤون البلاط السلطاني، الذي حقق المركز الثالث بزمّن قدره (٣٤,٨٩) ثانية دون أخطاء، متخطياً صهوة الجواد (هايبير جي).

وتأتي مشاركة المنتخب العسكري العُماني للفروسية، والممثل بفريق من شؤون البلاط السلطاني، ضمن إطار المشاركات التي تنظمها قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية في البطولات الدولية التي يشرف عليها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم)؛ بهدف تعزيز حضور سلطنة عُمان في المحافل الرياضية العسكرية والارتقاء بمستوى الأداء الرياضي العسكري، وتفعيل دور الفرق الوطنية في مثل هذه البطولات الإقليمية والدولية.

كما تسعى هذه المشاركات إلى تطوير القدرات الفنية والبدنية للفرسان والمدربين، وتمكينهم من بلوغ مستويات متقدمة من الأداء الاحترافي، من خلال الاحتكاك بالخبرات الدولية المشاركة في البطولة، التي تشهد تنافساً واسعاً بمشاركة ٦٠ فارساً يمثلون ٢٠ دولة من مختلف قارات العالم. يذكر أن البطولة تنظم من قبل المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) ضمن روزنامته السنوية للبطولات العسكرية الدولية.

حلقة «نحو تكامل رياضي مستدام» بعبري

عبري - سعد الشندودي

نظمت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الظاهرة حلقة عمل بعنوان «نحو تكامل رياضي مستدام»، وذلك لأعضاء مجالس إدارات الأندية بولايات الظاهرة، وممثلي الفرق الأهلية الرياضية، وعلمعي ومعلمات الرياضة المدرسية، وتحدث في حلقة العمل خليفة بن سيف العيساني، مستشار الهيئات الخاصة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، موضحاً أنه يجب توطيد العلاقة ما بين النادي ومؤسسات المجتمع المدني ومختلف القطاعات، سواء كان القطاع الخاص أو القطاع العام، والتأكيد على أهمية الشراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة من الأندية في سلطنة عمان، وأهمية التعرف على المبادرات الشبابية والخدمية التي تساعد على تطوير المنظومة الرياضية والشبابية للأندية، وتحدث كذلك عن التحديات التي تواجه أندية سلطنة عمان، وتمثل في عزوف أبناء المجتمع، وضعف الجمعيات العمومية، وضعف التسويق الإعلامي لإبراز الأنشطة والبرامج الثقافية والرياضية للأندية، وأكد أهمية توثيق العلاقة التكاملية بين إدارات الأندية والهيئات الأهلية، وأهمية التعاون مع المدارس باعتبارها القاعدة الأساسية والحاضنة لاختلاف المواهب الثقافية والرياضية. وفي الختام، تم الرد على جميع تساؤلات واستفسارات الحضور حول كل ما يتعلق بالتكامل الرياضي المستدام.

تعليمية مسقط تتوج ببطولة دوري المدارس لكرة اليد للفتيات

كتبت - مريم البلوشية

توج فريق تعليمية مسقط بلقب دوري المدارس لكرة اليد للفتيات، عقب فوزه الساحق في المباراة النهائية على فريق تعليمية الداخلية ٨-٤، في لقاء شهد إثارة وتنافساً قوياً، وحقق فريق تعليمية شمال الشرقية المركز الثالث بعد تغلبه على تعليمية جنوب الباطنة ١٠-٣، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وعلى مستوى الجوائز الفردية، نالت قصايد بنت عبيد المشيفرية من تعليمية جنوب الباطنة جائزة أفضل لاعبة، وحصلت جيبية محمود عبد الرحمن من تعليمية مسقط على جائزة هدافة البطولة، بينما حصدت زميلتها أميمة بنت نصر الرقادية من تعليمية مسقط جائزة أفضل حارسة مرمى، وجاءت البطولة بتنظيم الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية، وشاركت فيها كافة المديريات التعليمية، بمجموع ١٣٢ طالبة من مواليد ٢٠٠٧-٢٠٠٩، بعد تصفيات أولية على مستوى المدارس شاركت فيها أكثر من ١٤٠ مدرسة و١٧٠٠ طالبة، بإشراف ما يزيد على ٢٥٠ معلمة. وأقيمت المباراة النهائية في الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، برعاية خولة بنت حمود الحارثية، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة إنجاز عُمان، وبحضور عدد من الشخصيات التربوية والرياضية، من بينهم رعمة بنت محمود بن سيف المحرورية، المديرة العامة المساعدة للشؤون المالية، وصفاء بنت سيف السالمة، عضوة مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية. وشهد الحفل الختامي للبطولة فقرات متنوعة، بدأت بعرض طلابي، أعقبه دخول اللاعبات المشاركات، ثم عرض فيلم مرثي يلخص أبرز محطات البطولة، كما تم توزيع الجوائز واليداليات، حيث حصلت تعليمية شمال الشرقية على الميداليات البرونزية، ونالت تعليمية الداخلية الفضية، فيما تُوّجت تعليمية مسقط باليداليات الذهبية وكأس البطولة.

وأبدت ميار الشكيلية، لاعبة فريق تعليمية مسقط لكرة اليد، فخرها واعتزازها بالفوز بمرح دوري المدارس لكرة اليد للفتيات، مؤكدة أن هذا الإنجاز جاء ثمره للعمل الجماعي والتفاهم الكبير بين اللاعبات، إلى جانب الجهود الكبيرة التي بذلتها المعلمات والمدربات طوال فترة الإعداد. وأضافت: منذ بداية البطولة كان هدفاً واضحاً، وهو الوصول إلى النهائي وتحقيق اللقب، وتمكنا من ذلك بفضل التعاون والانضباط داخل الفريق. وقالت الشكيلية: إن المباراة النهائية أمام تعليمية المميزن باللياقة والمهارة والروح القتالية، وكان علينا أن نظهر أفضل ما لدينا داخل الملعب حتى نحسم النتيجة لصالحنا، ولحسن الحظ، تمكنا من فرض أسلوبنا في اللعب، خاصة في الشوط الثاني، واستطعنا السيطرة على مجريات اللقاء، وهذا الفوز يعني لي الكثير، ليس فقط لأنه جاء بعد مجهود طويل، بل لأنه نتيج نتيج سنوات من الشغف والتدريب في كرة اليد، ويمتحنني حافزاً كبيراً للاستمرار والتطور في هذه الرياضة، وسعادتني تضاعفت بعدما تم اختياري كأفضل لاعبة في المباراة النهائية. وأكدت ميار أن الدعم المعنوي الذي تلقت من أسرته كان له أثر كبير في مستواها، إلى جانب التوجيهات المستمرة من معلماتها ومدربات الفريق، اللاتي لم ييخلن عليها بالنصائح وتشجيعها. وأعربت منال الجامودية، لاعبة فريق تعليمية الداخلية لكرة اليد، عن رضاهما بأداء فريقهما في بطولة دوري المدارس لكرة اليد للفتيات، مؤكدة أن الوصول إلى المباراة النهائية وتحقيق المركز الثاني يعد إنجازاً يعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها اللاعبات والجهاز الفني طوال مشوار البطولة.

كتبت - مريم البلوشية

تواصل منافسات الدوري العام للهوكي ٢٠٢٥ بأقامة الجولة الثالثة من الدور التمهيدي، حيث نُستأنف المباريات اليوم الأحد بأقامة مواجهتين: تجمع الأولى نادي العمارات بنادي صلالة في تمام الساعة السادسة مساءً، فيما يلتقي في المباراة الثانية نادي السيب بنادي النصر في الساعة السابعة مساءً، ومن المقرر أن تُقام جميع اللقاءات على ملعب الهوكي بولاية العمارات، وكانت الجولة الثانية قد شهدت منافسة قوية بين الفرق، حيث تمكن نادي أهلي سداب من تحقيق فوز مشير على نادي العمارات بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، فيما انتزع نادي صلالة فوزاً صعباً من نادي النصر بهدف دون رد. وحقق نادي أهلي سداب فوزاً مشيراً على نادي العمارات ٤-٢، في مباراة حافلة بالندية والإثارة ضمن منافسات الدور التمهيدي من الدوري العام للهوكي، التي أقيمت على ملعب هوكي عمان في العمارات. وجاءت بداية اللقاء متوازنة، حيث تبادل الفريقان الفرص منذ الدقائق الأولى، وأبرز فرص أهلي سداب جاءت عبر اللاعب رشد الفزاري، الذي شكّل خطورة واضحة داخل منطقة العمارات، فيما كاد أيمن فرح أن يمنح العمارات هدف التقدم بعد انفراده بالحارس، لكن كرته مرت بجانب القائم، لينتهي الربيع الأول بالتعادل السليبي دون أهداف. ودخل أهلي سداب الربيع الثاني بأفضلية نسبية، ترجمها إلى هدف التقدم في الدقيقة ٢٢ عن طريق اللاعب رشد الفزاري، الذي نجح في تنفيذ ركنية جزائية بشكل متقن، وحاول بعدها العمارات العودة بعد عدة محاولات، إلا أن حارس أهلي سداب ودفاعه صدروا ببراعة، لينتهي هذا الربيع بتقدم أهلي سداب ١-٠ صفر.

وتميز الربيع الثالث بالتنافس القوي بين الطرفين، ونجح العمارات في إدراك التعادل في الدقيقة ٣٥ بعد حصوله على ركنية جزائية، سجل منها أحمد النوفلي هدف التعادل، لكن رد أهلي سداب جاء سريعاً بعد دقيقة واحدة فقط، عبر خالد الشعبي، الذي أعاد التقدم لفريقه من ركنية جزائية في الدقيقة ٣٦، وواصل العمارات محاولاته بحثاً عن التعديل، وتمكّن في الدقيقة ٤١ من تسجيل الهدف

■ لقاء السيب والعمارات في الجولة الماضية بالدوري

الثاني عن طريق أيمن فرح، بعد هجمة منسقة، لينتهي هذا الربيع بالتعادل ٢-٢. وبلغت الإشارة ذروتها في الربيع الأخير، مع استمرار تبادل الهجمات بين الفريقين، وفي الدقيقة ٥٧، حصل أهلي سداب على ركنية جزائية نفذها عمار الشعبي بنجاح، مانحاً فريقه التقدم ٢-٣، ولم تمض سوى دقيقة واحدة حتى أضاف ليث الوهيبي الهدف الرابع لأهلي سداب من هجمة مرتدة سريعة، وقيل صافرة النهاية، تمكن العمارات من تقليص الفارق بعد حصوله على ضربة جزاء، سجل منها إلياس النوفلي الهدف الثالث، إلا أن الوقت لم يسفله للعودة، لتنتهي المباراة بفوز أهلي سداب. وفي مباراة أخرى أقيمت على ملعب الهوكي بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، حقق نادي صلالة فوزاً ثميناً على نادي

ختام دوري أشبال وناشئي الهوكي بمحافظة ظفار

النصر بثلاثة أهداف دون مقابل. في الختام، قام محمد بن سعيد الجحيلي، مشرف تشغيل وصيانة بقسم تشغيل وصيانة مجمع السلطان قابوس - المنشآت السلطانية، راعي الختام، بتتويج الفرق الحاصلة على المركز الأول والحاصلين على الجوائز الفردية، ففي منافسات دوري الأشبال لخماسيات الهوكي، حصل اللاعب جراس بن سالم حاراد من فريق صلالة (أ) على جائزة هدف الدوري بتسجيله ١٤ هدفاً، كما حصل على جائزة أفضل حارس محمد بن عوض حجرة من فريق صلالة (أ)، وحاز لاعب نادي الاتحاد العتمس من شكيب مرزوق على جائزة أفضل لاعب في الدوري. أما في منافسات دوري الناشئين لخماسيات الهوكي، فحصل اللاعب سند بن مسعود سبيبت من فريق نادي النصر على جائزة أفضل حارس، وحصل اللاعب محمد بن عادل جمعة من فريق صلالة (أ) على جائزة أفضل لاعب، كما جرى تكريم الطاقم التحكيمي للمباريات، المكون من سعيد بن فايل رجييون، واسماعيل بن جعان المستهيل، ومحمد عبدالغني، والفضاض عادل بن جعان المستهيل، ونایل عماد. وحول دوري الأشبال ودوري الناشئين لخماسيات الهوكي بمحافظة ظفار، قال المدرب الوطني سالم بن محاد مستهيل بيت سعيد، مشرف مراكز إعداد الرياضيين للهوكي بمحافظة ظفار: إن دوري الأشبال والناشئين يعidan محطة مفصلية في مسيرته لتطوير لعبة الهوكي بسلطنة عُمان، وأساساً راسخاً لصناعة جيل واعد يحمل راية اللعبة في المستقبل؛ فقد أثبتت هذه المسابقات قدرتها على استقطاب المواهب وصقلها، وفتح آفاق التنافس العُماني للهوكي خلال السنوات الماضية.

ختام سباق القوارب التقليدية للتجديف بصور

صور - مبارك المعمري

اختتمت سباق القوارب التقليدية للتجديف «الماشوه» بولاية صور، الذي نظمته الجمعية العمانية للرياضات البحرية بدعم ورعاية من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، ورعى حفل الختام سعادة طالب بن خميس البلوشي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور، بحضور المكرم الدكتور عامر بن ناصر المطاعني عضو مجلس الدولة، الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وأعطى راعي السباق إشارة الانطلاقة من منتجع شاطئ صور بمنطقة الرصاص حتى شاطئ خور البطح لمسافة ٦ كيلومترات، بمشاركة ١١ قارب تجديف، ليشهد السباق تنافساً بين المتسابقين، خاصة في الأمتار الأخيرة التي احتدم فيها التنافس بين قارب الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وقارب وشار ود حسون «أ»، لترجع كفة قارب الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال الذي حقق المركز الأول، فيما حقق قارب وشار ود حسون «أ» المركز الثاني، وجاء قارب المطيليع في المركز الثالث. وتوج راعي الحفل أصحاب المراكز الأولى كما قُدمت هدية تذكارية لراعي الحفل

على هامش السباق.

كما أقيمت فعاليات مصاحبة لسباق، من ضمنها مشاركة مدرسة عُمان للإبحار، وفعاليات الطيران الشراعي، والرياضي المتميز، والصيد الحديث، وقدمت فرقة فتح الخير للفنون الشعبية وصلات فلكلورية من التراث البحري نالت استحسان الحضور والجمهور التي حضرت وتابعت السباق وتفاعلت مع الفائزين لحظة التتويج.

وقال سعادة طالب بن خميس البلوشي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور: في البداية أشكر الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وإدارة الثقافة والرياضة والشباب، والجمعية العمانية للرياضات البحرية على دعوتهم لي لرعاية السباق، مشيراً إلى أنه كانت هناك جهود ملموسة لنجاح هذا الحدث.

وبيّن أن هذه الرياضة متصلة في سلطنة عمان وارث خالد تمتاز به سلطنة عمان وولاية صور العريقة، وما تمت مشاهدته يعبر عن حب هذه الرياضة الدفاعي، التي جسدت الكثير من المعاني لدى الجميع، مما انعكس على المنافسة الشريفة بين القوارب، مما أثرى السباق بصورة كبيرة، والكل فائز بعيداً عن المراكز الأولى، وشكراً للجميع، وأبارك لأصحاب المراكز الأولى التتويج.

مواجهتان في الجولة الثالثة من الدوري العام للهوكي



«تصوير: فيصل البلوشي»

صلالة كان في الموعد، ومع ذلك، لم تتغير النتيجة، وانتهى هذا الربيع بالتعادل السليبي أيضاً. وشهد الربيع الثالث استمرار الهدوء والجمود في الأداء من الجانبين، مع قلة الفرص الحقيقية واستمرار التمرکز الدفاعي، حيث بدأ أن كل فريق يتجنب المجازفة، مما أسهم في بقاء النتيجة على حالها دون أهداف. في الربيع الأخير، تحرر لاعبو صلالة من تحفظهم، وبدأوا في الضغط على دفاع النصر، مع تحركات أكثر فاعلية في العمق، ونتيجة لهذا الضغط، نجح اللاعب صالح راسم في كسر التعادل وتسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٥، بعد هجمة منسقة، وحاول النصر بعد ذلك العودة في النتيجة، لكنه لم يتمكن من اختراق دفاع صلالة المنظم، لتنتهي المباراة بفوز صلالة ١-٠ صفر.

النصر ١-٠ صفر، ليحصد أول ثلاث نقاط له في مشواره بالدوري، في لقاء اتسم بالحدز في أغلب فتراته قبل أن يحسم في الدقائق الأخيرة. وجاءت بداية المباراة حذرة من كلا الفريقين، حيث انحصر اللعب في وسط الملعب دون تشكيل أي خطورة تذكر على المرميين، واعتمد الفريقان على التمريرات القصيرة وبناء الهجمات ببطح، دون تهديد حقيقي، لينتهي الربيع الأول بالتعادل السليبي.

وفي الربيع الثاني، بدأ صلالة في إظهار نواياه الهجومية بشكل أكبر، وسنحت له فرصة من اللاعب محمد النوبي، الذي حاول التسديد من خارج الدائرة، لكن الكرة مرت بجوار القائم، ورد النصر بمحاولة خطيرة عبر خالد العجمي، الذي توغل داخل المنطقة وسدد كرة قوية، إلا أن حارس

نادر إسماعيل يفوز بالمحطة السادسة لماراثون المحافظات

عبري - سعد الشندودي

أقيم بميدان الاحتفالات ببلدة السليف بولاية عبري ماراثون العمانية للنطاق العريض للمحافظات في محطته السادسة، وجاء بتنظيم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، بالتعاون مع الاتحاد العُماني لألعاب القوى وشركة سابكو للرياضة، وذلك برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي عبري. وشارك في الماراثون العشرات من الشباب والرجال والنساء والأطفال من مختلف المحافظات، وأسفرت نتائج عن التالي: في فئة الذكور لمسافة ١٠ كيلومترات، فاز نادر إسماعيل بالمركز الأول، وحاز أمين سويدا على المركز الثاني، وجاء محمد جعفر مرادي في المركز الثالث. وفي سباق ١٠ كيلومترات للإناث، فازت بالمركز الأول سارة علي، وحازت على المركز الثاني غنى الجبال، وحقت حنان الجهنمية المركز الثالث. وفي سباق ٥ كيلومترات للذكور، فاز بالمركز الأول جيمي بار سبيستي، وجاء في المركز الثاني حمود بن عبدالله الجشمي، ونال المركز الثالث جهاد بن سالم المجري. أما في سباق ٥ كيلومتر للإناث، وفازت بالمركز الأول خلود بنت درويش السعدية، وحازت على المركز الثاني زهراء قاسمي، وجاءت في المركز الثالث مها بنت ربيع المرزوقية. وفي سباق الأطفال للذكور، فاز بالمركز الأول عماد بن عدنان الهنائي، ونال المركز الثاني علي بن أحمد الرواحي، وحاز على المركز الثالث شهاب بن جمال الجابري. وفي سباق الأطفال للإناث، فازت بالمركز الأول عهود بنت عدنان الهنائية، وجاءت حور بنت عبدالله الغيثية في المركز الثاني، وحلت في المركز الثالث ريناد بنت سعيد الصوافية. وفي الختام، قام سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي، والي عبري، بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى في الماراثون.



منتخبنا يواجه السعودية في ختام دور المجموعات

6 لقاءات مثيرة تُوْجِج صراع البطولة الأسيوية ليد الشاطئية.. اليوم



■ من مواجهة منتخبي باكستان والهند
«تصوير: عمار المسافر»

كتب - عمر الشيباني ومريم البلوشية

تقام اليوم مباريات مثيرة منافسات الرجال والفنيات، في الجولة الأولى الساعة العاشرة كرهة اليد الشاطئية الرجال وفنيات الإلهة إلى أن يسهل عليهم تسفيتهما سطحة عمان منذ مايو الجاري وتستمر حتى ١٥ من الشهر ذاته، ففي فئة الرجال سيصل استحداد على منافسات الدور الأول بإقامة ٤ مواجهات، سأخذه استحداد ترتيب الموجهين قبل الانتقال إلى الدور الثاني، ويوضح منتخبنا تحدياً محققاً بإحاطة أمر نظيره السعودي، عند الساعة ٨:٠٠ مساءً، بينما يلاقي المنتخب الأردني منافسه الهندي كذلك عند الساعة ٨:٠٠ مساءً، وفيما يتأهل الموجهين مباراة المنتخب الإيراني من نظيره الفلبيني عند الساعة ٨:٠٠ مساءً، بينما يلعب منتخب كونغ مع المنتخب المالديبي عند الساعة ٧:٠٠ مساءً، أما في منافسات الفتيات، يستقام مباريات، حيث اللقاء الأول بين المنتخب الهندي ومنتخب كونغ، عند الساعة ٦:٠٠ مساءً، فيما يلاقي المنتخب الفلبيني نظيره الفيتنامي في الساعة ٧:٠٠ مساءً، وتقام جميع مباريات البطولة على الملعب الرئيسي بمجمع السلطان قابوس الرياضي بوشهر. وقوبل الإلهة الختامية منافسات دور المجموعات للدور الأول، جات نتائج مباريات البطولة للمجموعتين الأولى والثانية كالتالي، فاز المنتخب الباكستاني على نظيره الفلبيني بشوطين مقابل شوط واحد، بينما تغلب منتخبنا على المنتخب المالديبي بشوطين دون رد، وحققت المنتخب الأردني فوزاً صعباً على المنتخب الفلبيني بشوطين دون رد، بينما فاز المنتخب السعودي من التوقيع على نظيره منتخب كونغ بشوطين دون رد، بينما فاز منتخبنا على نظيره المنتخب الباكستاني بشوطين دون مقابل، وتغلب الإيراني على المنتخب الباكستاني بشوطين دون مقابل، وتغلب المنتخب الفلبيني على نظيره الهندي بشوطين دون مقابل، ويمكن المنتخب الأردني من تحطى ضربة المنتخب الباكستاني بشوطين مقابل شوط واحد، بينما تغلبنا على منتخب كونغ بشوطين دون رد، بينما فاز المنتخب الإيراني على نظيره الهندي بشوطين دون رد، كما تغلب المنتخب الباكستاني على المنتخب الهندي بشوطين دون مقابل، وتجاوز المنتخب السعودي منافسه الهندي بشوطين دون مقابل، وحققت المنتخب الإيراني فوزاً صعباً على نظيره الأردني بشوطين مقابل شوط واحد.

فوز عریض لباکستان

في المراجعة التي جمعت المنتخب الباكستاني مع نظيره الهندي، تمكن المنتخب الباكستاني من التفوق على منافسه على مدار الشوطين، حيث تقدم مع بداية اللقاء بنتيجة ٣ / ٠، وواصل المنتخب الباكستاني أفضليته مستفيداً من تألق نجميه زميل وسعد علي، بينما زار الشبان الهندي الشباك مرة واحدة فقط، وسجل المنتخب الباكستاني الثغرات بعد ذلك وتصبح النتيجة ١٦ / ٠، واستعاد المنتخب الباكستاني من الأخطاء الكثيرة التي وقع فيها في ألعاب المنتخب الهندي، وساعدوا من تقدمهم ٢٢ / ٠، وتألق في هفوا المنتخب الباكستاني، وعضدوا من تقدمهم حسين ومحمد عزيز، وسعد علي، بينما لم يظهر له المنتخب الهندي أي رد فعل قوي أمام المنافس، حيث لم يتمكنوا من الوصول إلى مرمى المنتخب الباكستاني إلا شياً مراً، على مدار الفريق بدافع من هجوم كاسح من الشبان الهندي، جاء على الشكل الآتي: انتهى الشوط الأول بفوز باكستان على الهند بنتيجة عريضة ٣٤ / ٠، الشوط الثاني دخله المنتخب الهندي برغبة كبيرة في إحراز أهداف مبكرة، ونجح في تحقيق ذلك بفضل لاء المنتخب الهندي ٣٤ / ٠، ومن ثم استعاد المنتخب الباكستاني جازة قاسياً بعد نجح في الشوطين ١٠ / ٠، ومن ثم تواصلت الإثارة وتحسن أداء المنتخب الهندي لكن بدون فاعلية مؤثرة على المرمى الباكستاني، انتهى المنتخب الباكستاني بعد ذلك في الاسمك بزمام الامور، محرراً تحقوا مرحلاً ٣ / ١.

المنتخب الباكستاني لم يمنح منافسه فرصة لا تتقارب الأضراس، حيث تمكن من بسط سيطرته المطلقة على مجريات اللعب، وفضل مدبر المنتخب الباكستاني جميع اللاعبين لصالحه بعد أن تمكن الفوز بالمرارة، حيث سجل الأقرار ٣ / ٧ في باكستان، ٣ / ٣ في الهند، فوز المنتخب الباكستاني الفوز بسبطين دون رد. حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة على امتينج باكستان معادل في أفضل، وقال: إن فريقه قدم مباراة جيدة، مثيراً إلى أن جميع اللاعبين كانوا في الموعود وتمكنوا من تحقيق فوز مهم أمام المنتخب الهندي. وأوضح أن المنتخب الباكستاني يتطلع للذهاب بعيداً.

في هذه البطولة وسيقاتل من أجل تحقيق أحد المراكز الأولى، ولكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن هناك عدة منتخبات قوية مثل منتخبات عُمان، وإيران، والسعودية، ستسعى هي الأخرى للتتويج بقلب هذه البطولة، مؤكداً أن هذه المنتخبات تمتلك مجموعة جيدة من اللاعبين.

السعودية تتغلب على المالديف

في المبراة التي جمعت بين المنتخب السعودي والمنتخب المالدني. ولقد تقدم منتخب المالدني في النتيجة عبر لاعبه محمد شمنون، وذلك بفضل التسويقي السعوي للنتيجة عبر لاعبه حسان الجراد، وبعد ذلك بانتهاء الأضواء لمنتخب السعودي الذي نجح في إضافة ٨ نقاط متتالية ليتوقف ٨/٢.

ولم تواتر الهجمات على الدفاع المالدني، وارتكب الدفاع خطأ على الرغم من أنها كانت في الحقيقة خطأ، وارتكب الحكم القارة جزءاً للسعودية حينها حينما فصلت القاصب تفتلطين إصفايتين.

ولم يترك لاعبو المنتخب السعودي أي فرصة للمنافس للعودة في النتيجة الشوط، حيث واصلوا توجيههم الهجومي بفضل مجهودات أحمد العبيدي، وحسان الجراد، وحسن القاصب، وبسبب العوازم، فقد تمكن المنتخب المالدني للنتيجة في ماستين. واستمر تفوق المنتخب السعودي قبل دقيقتين من نهاية الشوط ١٦ / ٨، ثم قلص المنتخب السعودي الفارق عبر لاعبه محمد شمنون من ثم فصل الشوط الجراء، ونجح المنتخب السعودي في إنهاء الشوط الأول بـ ٨/٢.

ولقد أضافه بنتيجة ٢٠ / ١٢. وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب السعودي عرض الهجوم الجيد ونجح في التسجيل مبكراً عبر القاصب، إلا أن المنتخب سريعا عبر لاعبه محمد شمنون. وتمكن المنتخب السعودي من التفوق في النتيجة عبر لاعبه عوازم من علامة الجراء.

وهرهدهم الشوط أفضلية نسبية للمنتخب السعودي، الذي تألق حارس حراسه مصطفى الخضرية في التصدي للعديد من الفرص، كما نجح زميله عوازم في منع التفوق لمنتخب السعودي.

وبينما ٢/١ أهداف (٢/١).

لقد كان حارس الرمي على أتم. في

وعاد المنتخب السعودي ليوسع الفارق مجدداً مع المنافس عبر لاعبه أحمد العبيدي، وتمكن المنتخب السعودي من إنهاء الشوط الثاني فائزاً بنتيجة ٢ / ٨، فيوز بالبراءة بشوطين دون رد. وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة لاعب المنتخب السعودي أحمد العبيدي. وعقب نهاية المباراة أكد مدرب المنتخب السعودي محمد لقطان أن المنتخب السعودي نجح في تحقيق الفوز الثاني على التوالي، مما يعطي الفريق دفعاً في تحقيق معنوية جيدة قبل مواجهة

■ من مباراة الهند والفلبين

المنتخب العماني في الجولة الأخيرة من الدور الأول، مشيراً إلى أن المنتخب العماني يسعى لمواصلة الأداء الجيد نفسه أمام جميع منافسيه في المباريات المقبلة.

وأضاف: المنافسة تخدم بين المنتخب السعودي والعُماني للحصول على المركز الأول بالمجموعة، التي سيتحدد في الجولة الختامية الدور الأول التي ستقام اليوم الأحد، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين يستقروا في الدور الثاني، وستكون مهمة المنتخب أسهل من صاحب المركز الثاني أو الثالث، ومن المتوقع أن تشهد المباريات مستوى أعلى، وأكد أن لاعبي المنتخب السعودي قدموا أداء جيداً خلال لقاء المديريات، ونجحوا في تقديم أداء جميل في الشوط الأول وبقربا من الأهداف، وعاد المنتخب ليقدم مستوى أفضل خلال الشوط الثاني، ليخوض في المباراة بشوطين دون مقابل.

إيران تعبر الأردن

تمكن المنتخب الإيراني من عبور منافسه الأردني بشوطين مقابل شوط واحد. بداية الشوط الأول للمباراة جاءت مثيرة وتبادل الشبان زفندي وحميد الشاذلي الأهداف. ثم تمكن المنتخب الأردني من التفوق على الإيرانيين 3-1. إلا أن المنتخب الإيراني عدّل النتيجة سريعاً. وأصاب تصويبة لاعب الأردن أحمد العطاي القائم، كما أهدر المنتخب الإيراني عددا من الفرص عبر كاظمي نوردين قائد وبيرزاده أهفازي، وسنحت للمنتخب الإيراني فرصة مواتية للتسجيل من علامة الجزاء، إلا أن كاظمي أهدرها بغرابة بعدما صوب الكرة في جسد الحارس.

واستمر الأداء الهوائي من لعبتي المنتخبين وتعاملت اللقمة ٦/٦. وبعد مباراة هزائري من معن المنتخب الإيراني التدهد بدقائق وتقتلعتن. قبل ان يضيق المنتخب الإيراني تقتظت بدقائق للتصعب النتيجة ٦/١٠. واستطاع المنتخب الأردني العودة في النتيجة وإحراز التعادل ١٠/١٠. ثم تعادلا ناضلا ١٢/١٢. في تلكم المباراة استطاع المنتخب الأردني الفوز بالشوطة الأولى بنتيجة ١٢/١٢. ومع انطلاق الشوطة الثاني، نجح المنتخب الإيراني في التقدم بالناتجة عبر حيدر علي الذي مرر الشباك الأردنية مرتين. بينما سجل لارند خالد عز الدين، ليتوقف النتيجة الإيرانية ٢/٢. ليعدل المنتخب الأردني بعد ذلك سريعاً مرة أخرى، أحمد عصام، وعاد اللاعب عبد العزيز الشياك الإيرانية ليعيد أحمع المنتخب استطاع تسجيل التعادل عبر كاشمي لودين قائد. وهذبت الأفضلية بعد ذلك للمنتخب الإيراني ١٤/١٤. وانتهى الشوط الثاني بفوز المنتخب الإيراني ٢٠/١٢. ليعدال المنتخبين بشوطة ثلثة، واتجهت المباراة إلى رحمت الترجيح التي انتهت بفوز المنتخب الإيراني ٢٠/١٦. فليطلب المنتخب الإيراني على نظيره الأردني بشوطين مقابل شوط واحد. وحصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة لاعب الأردن من أبناء الديار ١٠.

فوز الضليين

ومكافئة، وانتهت بفوز مستحق لمنتخب الفلبين بنتيجة شوطين مقابل شوط واحد (٢-١).

جاءت المواجهة مماسية منذ اللحظة الأولى، وأظهر البيهتيل
قوية واضحة في تحقيق الفوز، وانعكس ذلك في الأداء البيهتيلي
الغوي والسريع في تلك الفترة.

تمكنت لاعبات البيهتند من دخول المرحلة بنقشة، ونحن في الفرض
سولبيين في الشوط الأول، من جهة الأفضلية في بدايات الفرض.
استغل المنتخب الفلبيني كل ما تأخر في اللعب، إلا استعداد ثوانه سريعاً
في الشوط الثاني، وأظهر تنظيمها فاعلاً أفض وأحرز تحركات جماعية
كثيرة فاعلة، مكنته من العودة إلى أجواء المباراة ومعادلة النتيجة.

جاء الشوط الثالث ليكنس جميع التحدي بين الفريقين، حيث
لمعبت التفاصيل الدقيقة دوراً حاسماً في تحديد الفائز. أظهرت
استغلال الفلبين رغبة واضحة في حسم المباراة، فنحن في
الأسابيع الفرض وعزيز التفاهة كل ما جلب، من جهة الأفضلية
في اللقاء الحاسمة. ويرجع خسارة المنتخب الهندي، إلا أنه قدّم
مستويات جيدة، ما يبرهن على تطور مستواه وقدرته على المنافسة
في اللقاءات القادمة.

تألق في تمام

بينما واصل منتخب فينتام النساء تألقه في البطولة الأسبوعية للكرة الطائرة الوطنية، فقد حقق فريق الرجال المنتخب فوزاً كبيراً على منتخب الشاطئ، حيث حقق فوزاً جديداً ومنتجماً (٠-٢) في المباراة الأولى، وفرض إقناعه على مجريات اللعب من خلال الانتصار السريع والتفائل السهل للكرة في العطلات الثلاثة. اعتمد الفريق على تنوع الهجمات والضغط العالي ما أربك دفاع الخصم وفكروا وجبره على ارتكاب عدة أخطاء. في المقابل، حاول منتخب الشاطئ مواجهة مجازاة الأداء الفينتامي، وظهر في بعض اللحظات، إلا أن الافتقار إلى الفاعلية الهجومية والبطء في التحول من الدفاع للهجوم حال دون تشكيل تهديد حقيقي على مرمى فينتام.

الشوطين اسما بتفوق فيتنامي واضح من حيث التمرکز
والجاهزية البدنية، حيث حسم الفريق كلا الشوطين بأداء منظم
ورتيبة كبيرة، وهذا الفوز يضع منتخب فيتنام في موقع قوي ضمن
ترقية الجموعة، ويعزز من فرصه في مواصلة التقدم نحو المراحل
نهاییة، بينما سيكون على منتخب كوتنج معالجة لغفاته
الفنية سرعاً قبل المواجهات القادمة في البطولة.

رئيس الاتحاد الدولي في مسقط

من جانب آخر، يصل الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد



■ من مباراة الهند والفلبين

الدولي لكرة اليد غدا الاثنين إلى سلطنة عمان في زيارة رسمية.

يهدف إلى متابعة فعاليات البطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد.

فيما ستعطي للرجال والنساء التي تستضيفها السلطنة على يد خمس القادم. وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة وجهها مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد لحضور ومراقبة منافسات البطولة الآسيوية العاشرة في سبيلتي الدكتور حسن مصطفى من دمشق في خميس البوشي ومجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد الشاطئية الخاضعة العديد من الموضوعات التي تمهيد كرة اليد العماني. كما سبيلتي أيضا مع المسؤولين بوزارة الثقافة والرياضة والشباب واللجنة الأولمبية العماني.

ورحب موسى بن خنيس البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد بهذه الزيارة التي تعكس مدى قوة الاتحادين الآسيوي والدولي في قدرة سطنة عمان على تنظيم البطولات الآسيوية والدولية بكفاءة عالية، مؤكداً أن على رياضة الاتحاد الدولي لكرة اليد تحفزنا كثيراً، وقدفنا لدعم ملف استضافة سطنة عمان لكأس العالم لكرة اليد الشاطئية ٢٠٢٨، ولتقديم نسخة استثنائية بما عكس «رؤية عمان ٢٠٤٠» الرامية إلى تعزيز السياحة الرياضية والاقتصاد العرقي.

أجواء إيجابية

قالت جوليا مدينة منتخب القليلين للنساء؛ المباراة أمام منتخب
أهلوان كانت مليئة بالتحديات خاصة أن الفريق المضيف يتمتع
بالسودات على منظم وسريعة في التحولات، والألعاب تعامل مع
ظروف المباراة بتوزيع غير متساو وأظهرت قدرة كبيرة على التكيف مع
برامجها لحظة بلحظة، وما هو مكننا من فرض أسلوبها في
نفترقا الحاسمة، والتحضيرات التي سبقت البطولة في دورات
مهما في تعزيز انضمام الفريق، وخضنا تدريبات مكثفة على
الرمال، وركزنا بشكل خاص على الجوانب التكتيكية والتواصل
داخل الملعب، وكان من المهم أيضا تعزيز الجانب النفسي، خصوصا
مع دخولنا بطولة بمستوى تنافسي مرتفع.

على البطولة أتي بسلمة كانت إيجابية منذ اليوم الأول
والتنظيم جيد والمراقف ممتازة، مما جعل الفرق الفرقة الأولى الكامل
على المباريات، والتحكيم كان منصفاً، وقرع عبلة للجميع.
في النهاية ما صنعت فارقا كبيرا في أداء أي منتخب، وتقدر ذلك

من ناحية الطقس، هناك ارتفاع طفيف في درجات الحرارة، لكن
الأداء العام ما زالت مناسبة، ولعل اللعب لم يأت تدن على
مثل هذه الظروف، ولكن على استعداد للمباراة ما دون أن يؤثر
على مثلاني داخل الملعب، وما زلنا في بداية مشوار البطولة،
ولدينا صروح كبير لواصله التقدم خطوة بخطوة، وسنعمل على
تحسين الأداء من مباراة لأخرى لتصل إلى الأدوار النهائية

وتوصيل نتائج تليق بهذا العمل المبذل.

تنافس کبیر

من جانبها، قالت تسوتي كيوان مديرة منتخب مونج كونج: «مخسراتنا في أول مباراة أدرك أن البطولة لم تكن النتيجة التي كنا نطمح إليها، لكننا ندرك أن مستوى المنافسة في هذه السنة أعلى من البطولة مرة أخرى، وكل الفرق جاءت مستعدة بشكل جيد، وواجهنا العديد من الصعوبات في بداية مشوارنا، أبرزها قلة التركيز في اللحظات الحاسمة، إضافة إلى بعض الأخطاء الفردية التي كان من الممكن تجنبها، وهذا النوع من التفاصيل هو ما يصنع الفرق في كرة اليد الشاطئية».

[illegible]



■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عُمانى

■ مشهد من مسرحية «بليغ»

■ جائزة أفضل ممثل دور ثان لفصل الربيعي

وتعزيز ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة، وترسيخ حب الوطن، وتعزيز قيم المواطنة الصالحة، واكتشاف مواهب الطلبة في مجال المسرح وأبحاث الثقافة الأخرى، بالإضافة إلى صلة مهارات التحدث باللغة العربية الفصحى لدى المتعلمين.

تجدر الإشارة إلى أن تعليمية الفصيلة مدعمة بدائرة التوجيه والإرشاد الطلابي (قسم الأنشطة التربوية)، قامت بجهود كبيرة في إعداد مسرحية «بليغ»، حيث تم اختيار النص وطعام الفلن والفن الإداري بعناية، إلى جانب اختيار الطلبة وقامه الفاضلة بينهم وتدريبهم على التمثيل والتعبير المسرحي ومهارات الأداء أمام الجمهور، ما أسهم في فصل مواهبهم وكسر أجود الخوف لديهم.

وإذا المخرج أسعد السبياني أن المشاركة في المهرجان تُعد فرصة قيمة للاطلاع على تجارب مسرحية من مختلف الدول العربية، ما يحفز الطلاب ويعزز من تطور الأداء، مشيراً إلى أن العرض يتطور باستمرار ما يتناسب مع الاستجدات ولطاقات الطلاب.

مرفأقراءة..



ب. نادر کاظم

